قصة المواطن الاردني سركيس الذي عاد من السعودية في "كفن"

الرياض تؤكد موته منتحرا واهله يقولون انه قتل

لغز يحيط بوفاته .. اتهموه بحيازة اشرطة خلاعية فانتحر بالسجن وسلموا جثته بعد ٤ شهور لاهله

د.جواد العناني لـ " البلاد "

لم نطبع العلاقات مع اسرائيل ولن أزورها الآن

الشرع تدخل للتهدئة بين سعود الفيصل ومندوب العراق، وممثل اليمن وبخ "الجامعة"

تفاصيل المشاجرات والخلافات العربية في اجتماع وزراء الخارجية

شتاء سياسي حار تحت القبة

أوراق معركة الرئاسة بيد الحكومة والاسلاميون يغازلونها

تنافس حاد بين العكايلة والعكور، والطبيشات فرس الرهان الرابع



لا اصابات جديدة بالايدز

نشرت جريدة البلاد بتاريخ ١٩٩٤/٨/؟؟ في عددها رقم (٨٢) خبرا صحفيا تحت عنوان «١٢ اردنيا عادوا بالايدز» وقد تبين واستناداً لمصادر رسمية معنية أن المعلومات الواردة بالخبر غير صحيحة ولذا اقتضى التنويه والاعتذار.

اميركا تشجع المصالحة العربية

قمة متوقعة في نيسان القادم

كشفت مصادر دبلوماسية عربية النقاب لـ "البلاد" عن ان هناك مشاورات عربية جارية تجري للاعداد لاجتماع لوزراء الخارجية العرب قبل نهاية هذا العام يكون على عاتقة الاعداد لاجتماع قمة عربية في شهر نيسان من العام المقبل.

وقالت المصادر بان هناك إتصالات ثنائية تجري على أكثر من صعيد بين الدول العربية وانها غير معلنة وقد تمهد الاجواء لعودة قريبة للعلاقات العربية بين اكثر من دولة عربية.

وتشير هذه المصادر الى ان التطورات التى شهدتها عملية السلام ربما تلعب دورا فاعلا في قبول الدول العربية لفكرة عقد القمة خاصة وان هناك استحقاقات لعملية السلام تفرض على الدول العربية اللقاء لمناقشة قضايا انهاء المقاطعة العربية عن اسرائيل واقامة مشاريع التعاون واعداد الارضية اللازمة لتنفيذ ما يتوصل له من نتائج اعمال لجان الامن والاقتصاد واللاجئين وغيرها من اللجان المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف.

وتتوقع هذه المصادر ان تتقبل دول الخليج تجاوز اثار حرب الخليج وفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية العربية، خاصة بعد ان ترند ان الولايات المتحدة ترى المصالحة العربية الان تخدم عملية السلام.

وكشفت المصادر ان وزير الخارجية الاميركي كريستوفر كان قد بعث برسالة الى احدى الدول العربية يطالب فيها بنسيان الماضي وفتح صفحة جديدة في العلاقات.

لانه انتهك قوانين الحظر

المحاكم الاميركية تحاكم اردنيا بتهمة توريد بضائع للعراق

اكدت مصادر مطلعة لـ "البلاد" ان محكمة ريشموند الاميركية إتهمت مواطنا اميركيا من اصل اردني بتهمة خرق الحظر المفروض على العراق وتوريد بضائع له وصفت بانها ذات صلة بالاستخدامات العسكرية.

واشارت الى ان التهمة القضائية تتضمن ٢٣ دعوى بشراء وتوريد تكنولوجيا واليات وقطع غيار وبضائع اخرى وايصالها للعراق خلافا لقوانين الحظر، ومن المتوقع ان تحكم المحكمة بالسجن.

ويعتقد مراقبون دوليون بان هذه الاتهامات تهدف الى تعزيز الحملات الرامية الى تجديد الحصار على الاردن تحت شعار تشديد اجراءات حظر التوريد على العراق.

مساع لتطويق خلافات جبهة التحرير الفلسطينية!

علمت البلاد ان الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين، واميرها العام شخصيا «كمال ناصر العنقاوي» يقوم بمساع حثيثة لحصر وتسوية الخلافات التنظيمية «المندلعة» داخل جبهة التحرير الفلسطينية!

ويجري الشيخ العنقاوي، حاليا اتصالات ولقاءات بين كافة الاطراف والكوادر في صفوف الجبهة في الداخل والخارج، لحلحلة الامور.

وتأتي خطوة العنقاوي، هذه حرصا منه على استقرار الامور في جبهة التحرير الفلسطينية، خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

البنك المركزي يلغي القيود على تحويل العملة الاجنبية

أكدت مصادر مطلعة في البنك المركزي ان الاردن قرر الالتزام رسميا باتفاقية صندوق النقد الدولي الخاصة بالغاء قيود النقد المفروضة على تحويل العملة الاجنبية والمعاملات الجارية.

وقالت بان سياسة البنك المركزي الحالية تعمل على تحرير قيود تبديل العملة وان لا يقتصر الامر على معاملات الحج والسياحة والسفر.

واشارت الى ان البنك المركزي يعكف على اعداد مشروع تنظيم التعامل بالعملة الاجنبية يسمح خلافا لما هو قائم لكل المقيمين وغير المقيمين بحرية تحويل النقد.

ويعمل البنك مثلما تقول المصادر على احداث تشريعات جديدة تمكنه من اضفاء المزيد من التحرير على تعليمات تحويل الدينار برفع قابليته للتحويل وقبول التزامات المادة الثامنة من اتفاقية صندوق النقد الدولي من اجل تعزيز مصداقية الاردن امام المجتمع الدولي والمساعدة على التخلص من الاختلالات الاقتصادية المقترنة بقيود الصرف الى جانب المساهمة في ايجاد بيئة ملائمة للاستثمار المحلي والاجنبي الامر الذي ينعكس ايجابيا على النمو الاقتصادي ويعزز استقرار سعر صرف الدينار.

ستبقى "البلاد" البلاد.. وستظل اقلامنا نصالا ورماحا!!

لا يريدون لـ "البلاد" ان تبقى البلاد .. لا يريدون ان تكون الاقلام نصالا ورماحا..

لا يريدون لهاماتنا ان ترتفع كثيرا.. ان تظل شامخة.. في زمن الديمقراطية.. كيف يمكن ان يزج الصحفيون في السجون.. كيف يقتاد زميلنا نضال منصور رئيس التحرير المسؤول الى المعتقل وتحتجز حريته؟!

انها مفارقة مبكية مضحكة!!

لا تسألونا لماذا، وكيف يحدث هذا.. كل ما يمكن ان نقوله اننا لن نستسلم والشاهد هذه الصورة للصحفيين الذين اعتصموا امام مجلس الوزراء ليطالبوا بالافراج الفوري عن زميلنا نضال منصور.

صحيح انهم قلة، لكنهم يملكون ارادة هذا الوطن الحر، الذي لن يقبل صور التشويه لوجهه الناصع الجميل ولن يقبل احراره ان تحرك اقلامهم "بالريموت كنترول" وسيظلون يهتفون.. سنظل نحفر بالجدار.. اما فتحنا ثغرة للنور.. او متنا على وجه الجدار.

هذا ما عند الأصل

البلاد
سياسية - مستقلة

حدث ولا حرج



رائد صالحة / نيويورك

اعتذار

لظروف فنية طارئة يعتذر الزميل رائد عن كتابة زاويته لهذا العدد على أن يعود الى الكتابة الأسبوع المقبل باذن الله

دبّر حاله بسلطة الحكم الذاتي

مدير عام الشؤون المالية في إحدى الوزارات وممن سيُحالون على التقاعد لبلوغ خدمته ٣٦ عاما عاد مؤخراً من الضفة الغربية بعد أن التقى المسؤولين في سلطة الحكم الذاتي، وعلى حد قوله دبّر حاله بوظيفة ممتازة هناك وأجرى مشاورات مع شركات استثمارية لاستثمار أمواله وأنه بانتظار ان يصدر الوزير قائمة التقاعدات لكبار الموظفين والذين تشمله قائمتهم.

رحال: المحكمة قبلت الدعوى ضد المخابرات

قالت المحامية عصمون رحال أن محكمة بداية عمان وافقت على قبول الدعوى المرفوعة من قبل موكلها الزميل أسامة عكنان ضد دائرة المخابرات العامة بسبب توقيفه واحتجازه ٣٢ يوماً دون توجيه تهمة.

ويطالب عكنان في دعواه بتعويض عن الضرر الذي لحقه بسبب التوقيف.

وقالت المحامية رحال أنها ستطالب بالحكم بتعويض عن الخسائر المادية وإعادة جميع الأوراق والاستبانات التي أخذت من منزل عكنان.

وأشارت رحال إلى أنها استندت في مطالبتها إلى عقود الدراسات مع عكنان والتي كان اعتقاله سبباً في إلغائها والتي تقدّر قيمتها بما يقارب ٩٨ ألف دينار.

وتقول المحامية رحال أن هذه القضية هي مطالبة بالتعويض ولا تختلف عن قضايا التعويض إلا في كونها مرفوعة ضد المخابرات العامة.

عملية نصب بـ ٢٠٠ ألف دينار

تعرض مجموعة من تجار الإكسسوارات لعملية نصب كبيرة من قبل تاجر يعمل في نفس المجال حيث أخذ منهم بضائع بقيمة ما يقارب (٢٠٠) ألف دينار أردني وهرب إلى تركيا.

التجار يقولون بأن المحامي وكيل التاجر قام بالتخطيط لهروبه من البلد وأنهم سيشتكون إلى نقابة المحامين على سلوك المحامي غير القانوني!!.

خبراء أمريكان للمناهج المدرسية بالأردن

تقوم وزارة التربية والتعليم بتنفيذ برنامج التعاون الثقافي ما بين الأردن والولايات المتحدة وتعمل الآن على تنفيذ مشروع أميركي للمناهج الأردنية خاصة في مباحث التربية الوطنية والعلوم والرياضيات.

وعلمت "البلاد" بأن مديرية المناهج العامة تعمل على استقدام خبراء أميركيين في مجال إعداد الكتب المدرسية، كما قام مركز المعلومات الأميركي بإعداد برنامج للتعليم الثانوي المهني وبرامج تدريبية لإعداد معلمي المرحلة الثانوية.

وستقدم اللحقية الأميركية على عقد ورشتي عمل لمعلمي اللغة الإنجليزية بإشراف خبير أميركي.

"المافيا" تخطف طالباً أردنياً في روسيا

تعرّض أحد الطلبة الأردنيين الدارسين في روسيا إلى عملية مطاردة من قبل جماعة المافيا في روسيا، أدت إلى اختطافه . وطلبت المافيا من ذويه مبلغاً من المال مقابل إعادة ابنهم إلى أحضانهم في منطقة الدوار السابع في عمان.

الأب اضطر إلى دفع مبلغ (١٤) ألف دينار، حتى تمكن من استرجاع ابنه من قبضة المافيا. أما الابن فعاد حزيناً بعد التجربة القاسية التي كادت أن تودي بحياته في روسيا، بينما لم يتمكن من الحصول على شهادته الدراسية، التي سافر إلى روسيا من أجل الحصول عليها.

"البلاد" حاولت الحديث مع الأب والابن لشرح المعاناة التي لحقت بهما، لكن الأب رفض الحديث لنا عن ملابسات الجريمة البشعة التي ارتكبتها المافيا بحق ابنه البريء، مشيراً إلى أنه لا يؤمن بوجود الرأي العام في الأردن، وأنه إذا نشر قصة ابنه في الصحف، فلن يستفيد شيئاً، كما أنه لا يريد أن تكون قصة ابنه عبرة لبقية الطلبة الأردنيين الذين يفكرون مستقبلاً بالدراسة في روسيا!!

أهل المتهم أبيوقة لا يعرفون عن الأطفال شيئاً!!

مازالت جدة الطفلين ليزا وسامي ابيوقة اللذين تم تسليمهما من قبل الحكومة الأردنية إلى خالتهما الأمريكية قبل حوالي الشهر. مازالت تنتظر عطف رئاسة الوزراء لتزويدها هي وأقارب الطفلين بعنوانهما أو رقم التلفون، لتتسنى لهم معرفة مكانهما والاطمئنان على حالهما بعد غيابهم هذه المرة وخروجهم من الأردن بطريقة بوليسية لم تمكن أهل الطفلين في عمان من نظرة وداع ربما تكون الأخيرة.

ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن عدداً من السائحين الإسرائيليين الذين خرجوا في المجموعة السياحية الأولى إلى الأردن لم يدفعوا مستحقات الخدمة التي تلقوها في فندق "فوروم" في البتراء.

ومن الجدير بالذكر أن حوالي مئة إسرائيلي قد عبروا الحدود يوم الإثنين الماضي متجهين إلى الأردن بجوازات سفر مزدوجة في رحلة نظمتها شركة رحلات الجليل "الإسرائيلية" وقد مكثوا في وادي عربة حوالي ست ساعات قبل تمكنهم من اجتياز الحدود نظراً لعدم وجود خبرة لدى الجانبين بمثل هذه الرحلات وبعد ظهر الثلاثاء وفي نهاية جولة المجموعة في البتراء وبينما هم جالسون في الحافلة صعد دليل السياحة الأردني وقرأ لهم أرقام غرف الفندق الذي نزل فيه السائحون الإسرائيليون ولم يدفعوا ما استحق عليهم للفندق بيد أنه لم يذكر أسماءهم حتى لا يحرجهم.

ومن الجدير بالذكر أنه كان من الصعب على كثير من السواح الإسرائيليين التغلب على الخجل الذي تلا هذه الممارسات خاصة في الرحلة الأولى للإسرائيليين في الأردن.

الزميل غيشان... غير مسؤول!!

أصدر القاضي منصور الحديدي حكماً بعدم مسؤولية الزميلين يوسف غيشان ورائد صالحة في جلسة عقدت صباح أمس السبت ١٩٩٤/٩/٢٤.

وكانت وزارة الداخلية قد أقامت الدعوى على الزميل غيشان بعد نشره إعلاناً ساخراً في صحيفة البلاد يُعلن فيه عن افتتاح دورات في تعليم الفساد والإفساد وتلقي الرشاوي، وأشار في الإعلان الى أن مجموعة من أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة السابقين من ذوي السمعات السيئة سيحاضرون في الدورات.

وقد اعتبر سعادة القاضي منصور الحديدي أن الإشارة عامة ولا تمس أحداً.

ومن ناحية أخرى فقد أصدرت محكمة الاستئناف حكماً بتثبيت غرامة على الزميلين غيشان وصالحة في قضية مطبوعات ونشر، وتخفيض العقوبة إلى ٣٠٠ دينار يدفعها كل منهما.

مواقف شعبان في أسبوع

الحكومة
مش راح تخلع

شعبان والحكومة







النافذة الاستثمارية جاهزة للتنفيذ

ذكرت مصادر مطلعة في اللجنة الملكية للتحديث والتطوير "للبلاد" أن اللجنة اتخذت كافة الخطوات العملية لحل جميع العقبات التي تقف في وجه المستثمرين وإنهاء معاملاتهم بالسرعة الممكنة بعد أن كانت بعض القوانين والتعليمات السابقة تحد من سرعة البت في إنجاز معاملات المستثمرين.

وقالت أن اللجنة الملكية للتحديث والتطوير قد انتهت من وضع التصورات النهائية لإخراج فكرة النافذة الاستثمارية إلى الصيغة العملية التي تعمل على خلق الحوافز وتشجيع الاستثمار وإيجاد مناخات ملائمة لإقامة مشاريع استثمارية في كافة المجالات الاقتصادية التي من شأنها جذب الاستثمارات الخارجية والداخلية والتي تسهم في دفع عجلة الاقتصاد الأردني ورفده بالعملات الأجنبية.

الكركيون يستنجدون بالهويمل

البلاد – خاص

عدد من مواطني مدينة الكرك أبرقوا مؤخراً بمذكرة استغاثة للنائب محمود الهويمل طالبوه فيها بإعادة "لقمة العيش" التي حُرموا منها، كما طالبوا بإعادة أراضي الدولة في بلدهم التي سلبت منهم وأعطيت لغيرهم.

الجدير ذكره أن استنجاد المواطنين بالهويمل جاء بعد ادعائهم بأنهم فقدوا الثقة بمرشحي مناطقهم من الأغوار الجنوبية.

بعد ان نشرت البلاد قصة المستشفى الذي تتعرض فيه المريضات للمضايقات الجنسية

نقابة الاطباء تحقق في القضية مع المستشفى المقصود

بعد ان نشرت جريدة "البلاد" قصة المستشفى الذي تتعرض فيه المريضات للمضايقات الجنسية من قبل ممرضي واطباء المستشفى قامت نقابة الاطباء بتشكيل فريق خاص للتحقيق في هذه الواقعة.

وقامت النقابة بالاتصال بـ "البلاد" وسألت عن صحة الخبر وعن الوثائق المتعلقة بالواقعة من الجهات المعنية سواء من المستشفى او من شركة التأمين الصحي والمركز التجاري الذي تعمل الفتيات فيه.

وقام فريق التحقيق الخاص بالنقابة بالاتصال بالجهات وتأكدوا من صحة المعلومات الموجودة لدى "البلاد".

واستطاع فريق التحقيق القيام بتصوير العاملين في المستشفى المعني بواسطة كاميرا فيديو ثم جرى عرضها على الفتيات اللواتي وقع الاعتداء عليهن واستطعن التعرف على شخصين من العاملين في الفريق الطبي التابع للمستشفى وعلمت "البلاد" ان الموضوع ما زال قيد التحقيق والمتابعة من قبل النقابة.

٥٠٠ متقاعد منسي!

٥٠٠ متقاعد عملوا مع حكومة الانتداب البريطاني، معظمهم من كبار السن والارامل، يشكون من ضآلة الرواتب التي يتقاضونها من الحكومة البريطانية بواسطة مديرية التقاعد، بوزارة المالية. هذه الرواتب التي لم تطرأ عليها الا زيادات بسيطة منذ انتهاء عهد الانتداب البريطاني!

القضية ما زالت بين اخذ ورد، رغم المراجعات العديدة، للسفارة البريطانية ومديرية التقاعد المطالبة بزيادة مبلغ تقاعدهم.

يذكر ان اية زيادة قد تحصل عليها هذه «الفئة» المنسية، يتم صرفها من قبل الحكومة البريطانية، فالحكومة الاردنية هي الواسطة فقط في هذا الموضوع!

مستشار لا يستشار!

احد المستشارين باحدى الوزارات استحدث طريقة جديدة للقضاء على الملل الموجود في الوزارة وبخاصة أن المستشار لا يستشار فيقوم الآن بزيارات في انحاء المملكة عند الاصدقاء والاقارب وفي نهاية الجولة يزور المدير المعين ويعود الى عمان ويكتب مياومات عن كل ليلة.. الشيء المثير للضحك بقوله لاصدقائه انه يكتب الى معالي الوزير مذكرة بانه قام بجولة ميدانية والتقى هناك الفعاليات واطلع على سير العمل وكل الامور عال العال.

أمانة عمان تلاحق الأفاعي!

لأسباب غير معروفة سارعت أمانة عمان الكبرى مؤخراً الى استصدار "فرمان" يقضي إلى منع انتشار "الأفاعي" في عمان!

وقصة هذا "الفرمان" أن الأمانة أبلغت أحد أصحاب المحلات التي تعرض فيها الزواحف والطيور وسط البلد أنه يجب التخلص من الأفاعي الموجودة لديه والتي تم عرضها بصندوق زجاجي. الأمانة اكتفت بهذا الإنذار ولم تبرر قرارها!

هل يعود د. المجالي لطاقمه التكنوقراطي؟

يتردد في الاوساط السياسية وفي الصالونات ان الدكتور عبدالسلام المجالي وبعد تجديد الثقة فيه من قبل جلالة الملك الحسين وفي حال تكليفه مرة اخرى بتشكيل الوزارة، سيعود الى طاقمه الوزاري السابق الذي استطاع عبر كفاءته التكنوقراطية اخذ الثقة من البرلمان، خاصة بعد ان سبب «التطعيم» الاخير لوزارته ببعض النواب، عاصفة ضد الحكومة بدل ان تبدو من الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

ويذكر ان حكومة المجالي الاولى، قد وصفت بانها اكثر وزارة تكنوقراطية في تاريخ الاردن.

إعلانات على حساب الحكومة

تشيع مصادر نيابية إسلامية أن عدداً من الحكام الإداريين طلبوا مؤخراً من بعض المجالس البلدية والقروية نشر إعلانات تأييد للحل السلمي.

وأشارت مصادرنا إلى أن الحكام الإداريين أخبروا هذه المجالس بأنهم سيتكفلون بكامل أجور هذه الإعلانات حسب الأوامر.

وقالت المصادر أن الحكام الإداريين اضطروا الى اخبار المجالس بذلك بعد أن أبلغتهم الأخيرة بعدم توفر المال الكافي لمثل هذه الإعلانات.

مكالمات إزعاج

يُشاع وعلى ذمة الرواة أن مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية قد وجهت ٣ إنذارات إلى إحدى الصحف اليومية لصدور مكالمات إزعاج منها.

عطوفة السكرتيرة

يُقال بأن وزارة التخطيط حتى هذه اللحظة بلا أمين عام للوزارة، بعد نقل الأمين العام إلى دائرة الضمان الاجتماعي!

سكرتيرة عطوفة الأمين السابق كما قيل "للبلاد" تقوم بأعباء عطوفة الأمين بانتظار تعيين أمين عام جديد للوزارة، ... وإذا صحت هذه الإشاعة فإن السكرتيرة "جدعة"!!

"ديمقراطية الأوقاف"!

يتردد أن "دائرة الأوقاف" في "جرش" أمرت بإيقاف "الدروس" التي يقدمها الشيخ "رمضان الجلاد" المحسوب على التيار السلفي الذي يعارض عملية السلام.

صنفوه سهوا

احد اقارب مسؤول كبير في احد المصانع الكبرى تم تصنيفه مؤخرا رغم عدم مرور اكثر من سنة على بداية عمله في حين ان هناك ما يقارب الـ (٣٥) موظفا بنفس المستوى لم يتم تصنيفهم حتى الان.

وعندما راجع هؤلاء الموظفين مدير شؤون الموظفين اخبرهم بان اسم هذا الشخص سقط سهوا في قائمة التصنيفات.

أهالي مأدبا يحتجون على لبس السياح الشورت

البلاد – خاص

علمت "البلاد" أن استياءً كبيراً يسود الأوساط الشعبية لدى سكان مدينة مادبا وذلك بسبب مشكلة السياحة والسياح الأجانب القادمين للمدينة والتي أصبحت مصدر قلق يقض مضاجع أوساط المحافظين هناك.

مصادرنا أكدت أن مذكرة حادة اللهجة قدمها حزب جبهة العمل الإسلامي للمجلس البلدي أخبرهم فيها بضرورة وضع حد لتصرفات السياح الذين لا يُراعون العادات والتقاليد ويظهرون بمظاهر تخدش الحياء العام كاللباس غير المناسب "والشورت" القصير جداً كما وصفته المذكرة التي حصلت عليها "البلاد".

ذكرت جريدة علهمشمار الإسرائيلية أن الاردن يطالب إسرائيل بكبح جماح أنصار بنيامين زئيف كهانا، زعيم حركة كهانا حي، الذين يسعون لإقامة مستوطنة داخل الاراضي الأردنية.

وكان زئيف كهانا قد أعلن أن حوالي ماية وخمسين من أنصاره الذين يحملون جنسيات مزدوجة سيعملون عند فتح جسر الشيخ حسين الشمالي، على إقامة مستوطنة داخل الاراضي الأردنية، من أجل اثبات أن الاردن أرض إسرائيلية أيضاً.

وقال الناطق بلسان الخارجية الأردنية، أن على إسرائيل أن تعمل على كبح جماح هذه المجموعة ومعالجة المشاكل التي تثيرها بصورة جدية.

دائرة الاحصاءات لـ "البلاد"

لا علاقة لتعداد السكان بعملية السلام

نشرت صحيفتكم الغراء البلاد في عددها رقم ٨٦ الصادر يوم ... الموافق ١٩٩٤/٨/٣١ خبرا مفاده ان عملية تعداد السكان التي ... دائرة الاحصاءات العامة لتنفيذه في المملكة يستهدف حصر ... وتحديد وضعهم واسلوب التعامل معهم والتعويضات التي ... بعد التقدم في عملية السلام، غير ان عدم وضوح الصورة في ... الوطنية الفلسطينية وخوفا من تفسير اي عمل بانه تصعيد للموقف ... التأجيل.

وفي هذا المجال فان دائرة الاحصاءات العامة تؤكد على ان التعداد ... السكان التي بصدد تنفيذه هو عملية ليس لها علاقة من قريب او ... بالعملية السلمية وان المعلومات التي سيتم جمعها تعتمد الاسس ... السليمة كما تعكس ذلك الاستمارات التي جمعتها دائرة ... العامة لهذا الغرض.

الألمان يصلحون محطاتنا

محطة اتصالات منطقة جابر الحدودية في المفرق والتي تم إنشاؤها بأيدي خبراء ... اختصاص ألمان تبين بعد تركيبها أنها عاطلة عن العمل وشبه تالفة ولا يمكن استخدامها ... مما دعا الحكومة الأردنية الى استدعاء الخبراء الالمان لتشغيلها وإعادة صيانتها ومازالت ... الامور تحت الإجراء والصيانة..

فندق للكلاب

وسط مدينة المفرق رائعة الجمال توجد كلاب مسعورة داخل فندق دائم للكلاب... ... المكان.. جزر سكة الحديد مقابل مجمع النقابات المهنية فرع المفرق ومجمع إمداد المياه في ... فندق كلاب تهاجم المنازل ليلاً من داخل نُزل عبّارات..

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

شتاء سياسي حار تحت القبة

أوراق معركة الرئاسة بيد الحكومة والاسلاميون يفاز لونها

تنافس حاد بين العكايلة والعكور والطبيشات فرس الرهان الرابح

البلاد | كتب نضال منصور

العد التنازلي لبدء الدورة البرلمانية العادية التي حدد موعدها في ٢٢ من الشهر القادم بدأ، ومع ذلك فان صورة معركة الرئاسة لمجلس النواب ما تزال حتى الان ضبابية، وربما تكون الصورة اكثر تعقيدا وتشابكا عن الايام الماضية.

اكثر من مفاجأة زادت من التعقيد والتشابك ربما يكون ابرزها تجديد جلالة الملك الثقة بحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي وهو ما القى وسيلقي بظلاله على معركة الرئاسة، بالاضافة الى الاحتمال الكبير لترشيح الاسلاميين لنائب عنهم لرئاسة البرلمان.

ويتوقع اكثر من نائب ان يشهد صراع الرئاسة اكثر من مفاجأة ربما يكون بعضها في اللحظات الاخيرة.

وحتى الان لم تتجدد بشكل نهائي اسماء كل المرشحين الراغبين في المنافسة على كرسي الرئاسة، ولكن الذين يترددون انهم عازمون على خوض معركة الرئاسة هم سعد هايل السرور مرشح التجمع، محمد ابو عليم «المستقل» عبدالكريم الدغمي مستقل ومقرب من اليسار والقوميين، عبدالله اخو ارشيدة، في وقت ما زال حزب جبهة العمل الاسلامية لم يعلن عن مرشحه وعلى الارجح ان يكون عبدالله العكايلة او عبدالرحيم العكور، ولا يستبعد ايضا ان يعلن الدكتور عبدالرزاق الطبيشات عن عزمه في ترشيح نفسه.

قصة المعركة

قصة وتداعيات معركة الرئاسة بدأت حرارتها بالارتفاع منذ اللحظة التي اعلن فيها رئيس مجلس النواب الحالي طاهر المصري عن عدم رغبته ترشيح نفسه مرة اخرى، هذا القرار الذي كان مفاجئا لكثير من النواب يعتبرونه مناورة، الا ان المصري اصر على موقفه وحسم هذا الامر بشكل نهائي حين ابلغ التجمع رسميا بانه لا يرغب في خوض صراع الرئاسة.

وكان عدد من النواب يراهن على عدول المصري عن قراره لانه كان يسهل معركة الرئاسة لانه ما زال قاسما مشتركا لكثير من النواب رغم ان بعض النواب عملوا بشكل مباشر ضده.

ويعتقد النواب ان المصري الذي اصبح لاول مرة في الاردن رئيسا للوزراء ورئيسا لمجلس النواب يريد ان يتحرر قليلا من موقعه الرسمي ليلعب دورا سياسيا اوضح في المرحلة المقبلة.

ومع ان المصري حسم موضوع مشاركته الا ان نوابا يتوقعون ان تحدث مفاجأة في اللحظة الاخيرة ويجري طرح اسم المصري كمرشح تحت القبة وكقاسم مشترك.

ويسعى التجمع الذي اوصل المصري الى سدة الرئاسة ان يكرر ذلك في الدورة العادية الثانية، وان يظل هو القادر على لعب دور «المايسترو» ولكن السؤال هل تتكرر نفس الظروف؟

والحقيقة التي لا خلاف عليها ان تنافس سعد هايل السرور وعلي ابو الراغب - على ان يكون كل منهما ممثلا للتجمع في معركة الرئاسة - قد اوجد شرخا ربما لا يكون ظاهرا لكن ستكون له تداعياته في صراع الرئاسة.

وربما كانت المفاجأة الموجعة لابو الراغب هو ان ٩ نواب من التجمع صوتوا لصالح ترشيح السرور واربعة صوتوا لصالحه، وقد دفع هذا الوضع بأحد نواب التجمع للقول لـ "البلاد" بان قوى خارج القبة تدخلت لدعم السرور وان موقف ابو الراغب الحاجب للثقة عن الحكومة كان السبب في خسارته.

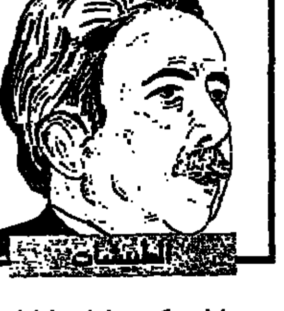
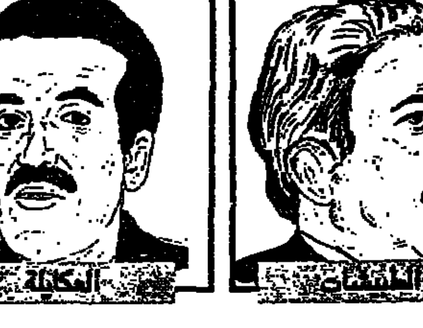
وينقل مقربون عن النائب عبدالكريم الكباريتي الذي تحرك بقوة لدعم السرور قوله ان ٤٣ نائبا يدعمون السرور وان كل اصوات الوسط ستصب لصالحه من الجولة الاولى.

ورغم ان ظروف السرور ليست هي الظروف التي مر بها المصري الا ان الشيء المؤكد ان اكثر نواب الوسط الذين يحظون بفرصة المنافسة على الرئاسة والذين سيصلون لدور الثاني في التصويت لان الاكثرية تعتقد ان من الصعب حسم معركة التصويت من الجولة الاولى.

ويمكن القول ان وجود مرشحين عن الوسط سيضعف قوة السرور، وان انسحابا في صفوفهم سيصب لصالحه.

ويمكن النظر لصراع الدغمي واخو ارشيدة، وابو عليم على رئاسة المجلس على انه صراع بين نواب المفرق، ولا يتردد اكثر من نائب من القوى في القول بان كلا منهم يريد ان يقطع الطريق على الاخر.

وقد يبدو ابو عليم النائب المستقل والذي يمضي وقتا طويلا في المجلس في ترتيب اوضاعه واستقطاب الاصوات الذي ستخرج عن قرار كتلها متفائلا، ولكن تفاؤله لا يمكن ان يترجم ما لم تقرر احدى كتل الوسط دعمه.



الطبيشات


العكايلة

ويراهن الدغمي على اصوات المعارضة في المنافسة على الرئاسة، ولكن فرص الدغمي تضاءلت بدعم الاسلاميين له بعد ان اعلن تأييده لاعلان واشنطن وبعد ان بدأ نواب حزب جبهة العمل الاسلامي جديا يطرح مرشح لهم.

وعلى الرغم من ان الاسلاميين لا يملكون القوة الرئيسية الا ان كل الانظار تتجه لهم ولمرشحهم، وعلى الارجح فان نواب حزب جبهة العمل الاسلامي سيختارون العكايلة او العكور.

وعلمت "البلاد" ان خلافا نشب في اجتماع نواب حزب جبهة العمل الاسلامي الذي كان مخصصا لترشيح ممثلهم لرئاسة المجلس يوم السبت الماضي.

وقال احد نواب العمل الاسلامي لم نحسم امر ترشيح ممثل عنا وارجأنا الامر الى اليوم الثلاثاء ١٩٩٤/٩/٢٧.

وكان نواب مقربون من الحكومة قد ابلغوا "البلاد" بان العكايلة بعث برسائل غير مباشرة لمسؤولين كبار في الدولة قال فيها ان دعم وصوله لرئاسة مجلس النواب هو صمام امان للحكم وانهم يجب ان ينظروا باهتمام لتجربة رئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات في البرلمان السابق والذي ظل رئيسا للبرلمان لثلاث دورات متتالية.

نزول طبيشات

وفي الوقت الذي بدأت تزداد فيه ضبابية الموقف، فان معلومات بدأت تتحدث عن رغبة الدكتور عبدالرزاق الطبيشات في خوض صراع الرئاسة.

ويعتقد برلمانيون ان دخول الطبيشات حلبة المنافسة «سيخربطه كل الحسابات وسيقلب اكثر الاوراق، ويتوقعون ان يكون الطبيشات الشخصية الوحيدة التي ربما ستحصد اصواتا من المعارضة ومن الوسطيين.

ولا يستبعد ان يكون الطبيشات فرس الاسلاميين الرابح الذي يمكن ان ينسحب له مرشح حزب جبهة العمل الاسلامي في اللحظات الاخيرة فينال اصواتهم في وقت سينال فيه اصوات كتلته واصوات تحكمها المعادلة الجهوية، ولم تقف الحكومة ايضا بوجهه بقوة.

ساعة الصفر لمعركة الرئاسة تحت القبة ليست بعيدة، والايام المقبلة حبلى بالمفاجآت!!

على بلاطة

● نايف الطّوره

يعتذر الزميل نايف الطوره عن كتابة زاويته لهذا العدد وذلك بسبب سفره الى الولايات المتحده الامريكيـــة

بعد ان جدد الحسين الثقة بالمجالي

الطرق المغلقة فتحت امام الحكومة!!

البلاد | كتب محرر الشؤون المحلية

جدد جلالة الملك الحسين ثقته بحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي ليقطع الطريق على حديث الصحافة والصالونات السياسية عن ان حكومة جديدة برئيس جديد قادمة قبل بداية الدورة البرلمانية التي اصبحت على الابواب!!

ولكن ماذا يعني ذلك.. ولماذا حدث؟!

البرلمانيون يعتقدون ان الحسين تدخل في الوقت المناسب ليس فقط ليطيل في عمر الحكومة وانما ليفتح كل الطرق التي اغلقت في وجهها.

ويقول هؤلاء: الطريق لم تكن سالكة بين اعضاء الحكومة انفسهم حيث لمح جلالة الملك خلال لقائه بالحكومة في اجتماع مجلس الوزراء الى عدم تناغم الفريق الوزاري، كما ان جلالته اراد ان تعود العلاقة لسويتها الطبيعية بين الحكومة والديوان بعد الكلام الكثير الذي قيل عن دور اللجنة الملكية للتحديث والتطوير.

ويرى البرلمانيون ان تجديد جلالته الثقة بالحكومة ويشخص الرئيس سيكون له الدور الاكبر في دعمه تحت قبة البرلمان وسيخفف من حدة مواجهة النواب له، ولم يتردد نائب ممن وقعوا على رسالة الشكوى التي وجهت للحسين والتي حملت انتقادات للحكومة في القول لـ "البلاد" هل تريدون ان تعرفوا موقفي من حكومة المجالي الان.. اقولها بصراحة انني لن احجب الثقة عنه وساكتفي بالامتناع!!

مراقبون سياسيون اعتبروا ان تجديد الثقة بالحكومة مؤشر على ان مهمة السلام التي جاءت بالدكتور المجالي لم تنته بعد. بل ربما تشهد خلال الفترة المقبلة تطورات مهمة اذا ما تقدمت المفاوضات السورية الاسرائيلية.

ويعتقد هؤلاء ان المجالي اكثر من يستطيع ان يتعامل مع مرحلة المفاوضات ومع الاميركان والاسرائيليين.

ولكن هل يعني تجديد الثقة بالحكومة ان المجالي لن يشكل حكومة جديدة ولن يجري تعديلا موسعا؟

اكثر من وجهة نظر يطرحها المراقبون السياسيون اولها ان الفريق الوزاري لن يشهد اي تعديل حتى افتتاح الدورة البرلمانية وخطاب العرش لان اي تعديل مهما كان محدودا سيقلب اوضاع الكتل البرلمانية ويشطبها، ويرى اصحاب هذا الرأي انه وبعد هذه المرحلة قد تحدث مفاجآت غير متوقعة!!

اما وجهة النظر الاخرى فهي ترى ان المجالي يريد ان يشكل حكومة جديدة وربما يطعمها بعدد كبير من النواب يصل الى ٢٠ نائبا تضمن له قوة في مواجهة السلطة التشريعية، وهذا التشكيل الجديد ان حدث فهو بمثابة عمر جديد للحكومة سيؤهلها للبقاء طوال الدورة البرلمانية العادية وحتى الاستثنائية.

وبعيدا عن الاتجاهين فان المعارضة البرلمانية تتوعد حكومة المجالي من الان ولا تتردد في الاعلان عن نيتها لاسقاطها وحجب الثقة عنها، وهو امر ان حدث فانه يفتح الصراع على افاق غير معروفة وربما غير متوقعة على الاطلاق!!


جلالة الملك
عبد السلام المجالي

بعد احتجاز الزميل نضال منصور واحالة عدد من الصحف للمحاكم

احزاب المعارضة: الحكومة توظف القوانين للحجر على الصحافة

توقفت احزاب المعارضة الاسبوع الماضي عند اكثر من قضية اعتبرتها تمس الحريات الصحفية والحريات العامة.

وقد وجهت ثمانية احزاب وهي حزب البعث العربي الاشتراكي، وجبهة العمل الاسلامي، وجبهة العمل القومي، والحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني، وحشد، والوحدة الشعبية، والشيوعي الاردني، والحزب العربي الديمقراطي الاردني بالاضافة الى اللجنة الشعبية العربية لمجابهة الاذعان والتطبيع مذكرة الى رئيس الوزراء اعربت فيها عن قلقها من الاجراءات التي تمارس ضد الصحافة والصحافيين.

واشارت المذكرة الى ان الصحف الحزبية او المستقلة التي يمتلكها افراد تتعرض هذه الايام لحملات استدعاءات واحالات لم يسبق لها مثيل، وتتسم هذه الاستدعاءات بانها لا تلجأ الى القانون المختص كقانون المطبوعات - رغم جملة من الملاحظات عليه - وانما تطبق قانون غير مختص «قانون العقوبات».

وقالت الاحزاب في مذكرتها ان الحكومة، توظف القوانين لخدمة اهدافها في الحجر على الصحافة واجبارها على الخضوع للسياسة الرسمية.

ودللت الاحزاب على ذلك باحالة الصحف التي قامت بنشر بيانات سياسية تخالف سياسة الحكومة، الى الادعاء العام، بينما لا يعاقب الذين يخالفون القانون باجراء اتصالات مباشرة مع سلطات العدو، ويعتبر اي «نقد» قدحا بالحكومة وتفسر اية كلمة او وجهة نظر على انها تمس الوحدة الوطنية. ولذلك حولت صحف «المجد» و«البلاد» و«السبيل» و«الاهالي» الى الادعاء العام وبدعاوي مختلفة وفي وقت واحد.

وبينت الاحزاب الثمانية في مذكرتها ان ما يدفعها الى الاعتقاد ان الذي يجري هو حملة منظمة على الصحافة والصحفيين، هو ارتباط هذه الحملة بعمليات توقيف احيانا كما جرى مع الصحافي رمضان رواشدة، وكما جرى مؤخرا مع الصحافي نضال منصور.

واعتبرت الاحزاب هذه الاجواء بانها اجواء تذكر بعهد الممارسة العرفية وهو ما لا ينسجم باية حال مع الحديث المستمر عن الديمقراطية.

وطالبت «الاحزاب» الحكومة بوقف عمليات التوقيف والاحالة الى الادعاء العام، حتى لا يؤدي ذلك الى الانزلاق نحو تصفية وجهات النظر المعارضة!

كما طالبت الاحزاب الحكومة بوجوب تطبيق القانون على الذين يقومون بالاتصال مع العدو وتطبيع العلاقات معه والعمل على وقف كل ما يمس الحريات العامة، ويهدد دور الصحافة، وفتح ابواب الاعلام الرسمي كله امام المعارضة لتساوي وجهات النظر فيه كي يتساوي المواطنون امام القانون.

وكانت احزاب المعارضة الثمانية قد اصدرت تصريحا صحفيا بعد احتجاز الزميل رئيس التحرير المسؤول نضال منصور وجلب الصحافي فهد الريماوي امام المدعي العام، واستدعاء الصحافي حلمي الاسمر، الى المثول امام المدعي العام، حيث ان الاحزاب اعتبرت ان هذه السياسة تستهدف تكميم الافواه، ومنع اية معارضة او نقد وطالب «الامناء العامون» في مذكرتهم وقف كل الاجراءات التعسفية، وبالتوقف عن التعامل مع قضايا الصحافة باعتبارها قضايا جزائية، حيث اشاروا الى ان هذه الاجراءات ستقود الى اجهاض التجربة الديمقراطية وفرض الاحكام العرفية.



محمد الزعبي

حمزة منصور

تيسير الزبيري

طبق الاصل

البلاد
اسبوعية - سياسية - مستقلة

د. جواد العناني في حديث شامل لـ «البلاد»

لن ازور اسرائيل الآن ولم نطبع العلاقات معها!!

لا نتحدث عن جهة معينة تتآمر على الاردن بل عن ظاهرة سياسية

حكومة المجالي واجهت المهام الصعبة ونجحت وهي احق بالبقاء!!

البلاد | اجرى الحوار: عبدالرحمن الخطيب / تصوير محمد شبو

العناني كان ديمقراطيا طوال فترة هذا الحوار الذي استمر لاكثر من ساعة معه، يوم الاثنين الماضي، ورغم محاولتنا اجراء هذا الحوار قبل ذلك كي يتسنى نشره في العدد الماضي، الا ان مشاغله حالت دون ذلك!

والدكتور العناني، في هذا اللقاء كان صريحا للغاية، وكان ماهرا في وضع النقاط على الحروف في كثير من المسائل!

لم تغضبه صراحة البلاد .. واحيانا قسوتها وعلى اي حال فان حوارنا مع وزير الاعلام الذي تخللته الاسئلة المزعجة .. لم يفسد للود قضية

البلاد: لاكثر من مرة صرح جلالة الملك ان الاردن مستهدف من جهات خارجية. هل يمكن ان تكشفوا لنا هذه الجهات؟

العناني: اولا نحن نتكلم عن عالم اصبحت المظاهر السائدة فيه هي المصالح وليست المبادئ او توازنات القوى، ولذلك فان اي بلد يرى من داخله تصدعا يجعل نفسه وهو في مرحلة التغيير الكبرى، عرضة لاي مخطط.

ولذلك نحن لا نتكلم عن جهة بعينها، بل نتكلم عن ظاهرة معينة. ففي هذه المرحلة تشهد المنطقة تغيرات، وتحولات جغرافية. والسند الاساسي لاية دولة هو تماسكها الداخلي، بحيث لا تصبح قطعة شطرنج، على لوحة للاخرين بصرف النظر عمن كانوا. ونحن في منطقة الشرق الاوسط، نمر بعملية سلام ومرحلة اعادة تشكيل الجغرافيا، ونشهد بروز دول جديدة، وقد نشهد ايضا انقسامات في بعض الدول، كل هذه الظروف تحتم على كل قطر ان يحافظ على هويته وعلى سيادته لكي لا يصبح في متطور الاخرين الذين يسعون لتشكيل المنطقة، لتلبية مصالحهم نقطة ضعف يسهل معها تغيير جغرافيته.

هذا هو المقصود بالامر، ولا توجد جهة محددة، فنحن نتكلم عن ظاهرة تمر بها المنطقة في هذه المرحلة بالذات.

البلاد: طلب جلالة الملك خلال زيارته الاخيرة لمجلس الوزراء اتخاذ اجراءات وترتيبات تكفل عدم التمييز بين المواطنين، والحفاظ على الوحدة الوطنية، ما هي الاجراءات والترتيبات التي ستتخذها الحكومة لتحقيق التوجهات الملكية وخاصة في موضوع منع التمييز بين المواطنين؟!

العناني: في الواقع ان جلالة الملك، يعتبر نفسه ملكا وابا لجميع المواطنين في الاردن، لا يميز ولا يميل لجهة على اخرى، ووظيفته تتمثل في حفظ التوازن في المجتمع الاردني.

وكل عضو في هذا المجتمع، يحمل الجنسية الاردنية يجب ان يعامل على انه اردني، حتى يقرر «هو» غير ذلك!

ولذلك اراد جلالة الملك ان يؤكد ان نظام الحكم في الاردن، يستمد قوته من اللحمة الوطنية.

وجلالته عادة يترك للحكومات ان تقرر الاسلوب الامثل لتنفيذ توجيهاته، وسوف تقوم الحكومة بوضع الترتيبات الكفيلة بانصاف المظلومين واحقاق الحق، وتحقيق العدالة والمساواة باقصى ما تستطيع من جهد. وخلال الايام القليلة القادمة سوف تتخذ مجموعة من القرارات ستعلن على الملأ.

متى تلغى؟

البلاد: في هذه النقطة تحديدا، هل سينتهي الطلب من المواطن الاردني عندما يتقدم بطلب توظيف في اية جهة حكومية ان يكتب بلدته الاصلية او بلد والده الاصلي!! هل ستلغى هذه الفقرة من طلبات التوظيف الى الابد؟

العناني: كما قلت لك، لا اريد ان اجيب على سؤالك بالتحديد، لانني لا استطيع ان اجيبك باسم الحكومة. طالما ان قرارا كهذا لم يتخذ بعد من قبلها.

لكني اقول: رسالة جلالة الملك كانت واضحة كل الوضوح، واننا لا نريد من الان وصاعدا، ان نشعر بالتمييز، الذي لا ياتي من القوانين او التشريعات او الدستور بل ياتي من الممارسات او الارتباطات الاجتماعية، كأن يفضل القريب على البعيد، او ابن المنطقة، على ابن المنطقة الاخرى..

البلاد: ربما تكون حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي من اكثر الحكومات التي اثارت جدلا واسعا في الشارع السياسي الاردني مراقبون سياسيون يقولون انه حان الوقت لكي ترحل هذه الحكومة ما هو تعليقكم؟

العناني: هذا اجتهاد لهؤلاء، والاجتهاد تتفاوت اسبابه، فالبعض يرى ان رحيل الحكومة يوفر له فرصة ما، والبعض الاخر ربما يطالبها بالرحيل، لانه طلب امرا ما ولم ينجز او غير ذلك!

لكنني معك في ان هذه الحكومة، كانت من الجرأة بحيث انها اتخذت سلسلة من القرارات الصعبة المعقدة منذ تشكيلها، فهي واجهت عملية الانتخابات، وقبلها تعديل قانون الانتخاب، ثم جلسة الثقة، ثم قانون ضريبة المبيعات، ثم عملية السلام، ثم الاصلاح الضريبي، والمديونية، ورفع اسعار بعض السلع، وكلها امور ليست بالسهلة وهي كانت في نظرنا امور تتطلبها المرحلة. ومن الطبيعي انها كلها مثيرة للجدل وبعضها كان كفيلا لوحده ان يغير حكومة باكملها! لكنني اسأل: من المعروف في الدنيا كلها ان الحكومة التي تواجه قضايا من هذا النوع، وتنجح فيها - حسب مفهومنا - اليس هذا ادعى لبقائها من رحيلها!

على كل حال الحكم مسؤولية ومن يتخذ قرارا عليه تحمل نتائجه واعتقد ان الشجاعة في تحمل مسؤولية القرار تظهر بشكل جلي اكثر من الشجاعة في تجنب اتخاذه.

انا سأخدم حتى آخر يوم، وعندما يتقرر تغيير الحكومة لاسباب يقدرها صاحب الرأي وصاحب القرار، في هذا الموضوع جلالة الملك، سأستقيل من موقعي الى عمل آخر، وستاتي مجموعة اخرى، لتتسلم هذه المهام، وسوف تجد نفسها مضطرة، لاتخاذ قرارات صعبة ومعقدة، وسينقسم الناس حولها، لاننا نمر في مرحلة تغيير وسوف تبقى الاجتهادات مشرعة، ومفتوحة!

البلاد: في موضوع المفاوضات متى سيلمس الشارع الاردني نتائج محددة على الارض، كانسحاب اسرائيل من اراضينا المحتلة، واستعادة حقوقنا المائية. الخ، هل تشعرون ان الحكومة قد اخطأت حين بدأت بالتطبيع قبل الوصول الى نتائج ملموسة؟

العناني: اتفق معك ان النتائج تكون ملموسة في موضوع الارض والمياه عندما تستعاد ولكن الامر بالنسبة للمفاوض الاردني، يعتبر ان هناك تقدما، حينما يقول المفاوض الاسرائيلي، نعم ان لك ارضا من حقك ان تستعيدها، ولك حقوق في المياه.

انا واثق كل الثقة، من ان حقوقنا في الارض والمياه ستعود كاملة.

وفي هذا الصدد اقول ان مقومات السلام هي فتح العلاقات والحدود والتبادل الدبلوماسي والتطبيع على درجات معينة كفتح المعابر واستخدام الطيران والاجواء لكنه يجب ان نتذكر ان ما يسمى بالتطبيع، او ما اتخذناه في هذا الاتجاه هما قرارين فقط قرار فتح المعابر «المعبر الجنوبي» وقرار الاتصال الهاتفي.

اما بخصوص الاتصال الهاتفي فمن العودة الى سجل الاتصالات الهاتفية تجد ان ٩٠٪ من هذه الاتصالات كانت بالاساس مع الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة وهذه المنطقة، تابعة هاتفيا للمنطقة الهاتفية الاسرائيلية او كانت هذه الاتصالات تتم في السابق عبر طرف ثالث ولكن بكلفة عالية جدا، اما المعابر فلم تفتح للاسرائيليين بل لحملة جنسيات الدول الاخرى، واصلا هناك حركة على الجسور، ونحن لم نخترعها، لان الاردن هو الوحيد الذي ابقى الجسور مفتوحة مع الاهل في الضفة الغربية، وكان مواطنونا وحملة الجنسيات الاخرى يمرون عبر الجسور باستمرار الشيء الوحيد، الذي حصل، ولم يكن موجودا في السابق، هو الاجواء للطيران المدني وحتى الان الذي حصل هو استخدام جلالة الملك لهذه الاجواء.

لا يكفي ان نقول تطبيع ثم نترك الامر على اطلاقه دون ان نتعمق فيه وتفسيرنا لما تم هو ان الاردن جاهز لعملية السلام اذا حصل على كامل حقوقه

البلاد: هل يعني كلامكم ان الحكومة الاردنية لم تطبع حتى هذه اللحظة؟

العناني: ابدا لم يحصل هذا على الاطلاق، وبالعكس انا اعتقد ان الناس كانوا سعداء بان اصبح بمقدورهم الاتصال الهاتفي المباشر مع ذويهم في الضفة الغربية وقطاع غزة!

البلاد: الى اين وصلت المفاوضات الاردنية الاسرائيلية؟

العناني: كما قلت لك في اخر جولة حصلت في مدينة طبريا، كان هناك بحث جاد في موضوعي الارض والمياه ونحن بدأنا نتحدث مع الجانب الاسرائيلي في اسلوب استعادة الارض، واستعادة حقوقنا في المياه، ودخلنا معهم في صلب الموضوع، وهذا ما جعلني متفائلا اكثر من اي وقت مضى.

د. جواد العناني

العلاقة مع سوريا

البلاد: من الواضح ان العلاقات الاردنية - السورية ليست على ما يرام واخر تصريحات الوزير فاروق الشرع انتقدت الاردن، واتهمته بانه انفرد بالحل. كيف ترى الان العلاقة الاردنية - السورية؟

العناني: لا ارى اي تراجع في العلاقات بين البلدين، ولا توجد اية شواهد تدل على ذلك، فلم يقل التبادل التجاري، او عدد المسافرين، ولم تعطل اية شركات مشتركة بين البلدين، لا شواهد على تراجع هذه العلاقة، الا ما نسمعه من تصريحات احيانا.

في الواقع لا اريد ان اشير الى تصريحات وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، لانني لم اطلع عليها بالتفصيل، ولكني استمعت الى خطاب سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد خلال افتتاح مجلس الشعب السوري، وما سمعته كان كلاما موجها للشعب السوري يقول فيه «بان سوريا كانت تعرف ثقلها مع المعارضين الاخرين وانهم لو قبلوا بتلك القوة لكان وضعهم التفاوضي افضل مما كان عليه».

لا اريد أن أناقش ما قاله الرئيس الاسد، ولكني اعرف ان الاردن باستمرار كان مستعدا للتنسيق مع الاشقاء السوريين، ونحن نعلم ثقلهم ووزنهم في العملية التفاوضية، ولكننا نرى بما حصلنا عليه ونعتبر ان المسار الاردني فيما يتعلق بالحقوق الاردنية يسير بالاتجاه الصحيح.

لا ارى اي تراجع في العلاقات، حتى لو اعترفنا بان هناك اختلافا في الرأي والاجتهاد بيننا وبين سوريا.

البلاد: في تقديرك هل ستلمس تحريكا لخط اواخر هذا العام على المسار السوري - الاسرائيلي؟

العناني: كل الشواهد تدل على ان المسار السوري مسار متحرك وان الحركة فيه لا تتوقف وان التفاوض يجري عبر الوسيط الاميركي، ولذلك فاذا لم تكن هناك بوادر انفراج على هذا المسار فلماذا هذا التكثيف في العمل الدبلوماسي والوساطة، ولماذا جاء دينيس روس الى المنطقة، ولماذا سيأتي كريستوفر في الشهر القادم؟!

من الواضح ان هناك تركيزا على المسار السوري وانا اعتقد ان في الافق شيئا اما متى سيحصل فلا استطيع التكهن به.

العلاقة مع الخليج

البلاد: ايضا في العلاقة العربية - العربية، شهدت الايام الاخيرة نوعا من ذوبان الجليد في العلاقة الاردنية - السعودية وربما في العلاقة الاردنية - الكويتية هل سيذوب جبل الجليد العائم، منذ حرب الخليج الثانية في العلاقات العربية - العربية؟

العناني: اعتقد ان حجم التنافر والتباعد، بين الدول العربية قد قل، وانها قد بدأت تدرك بان الصداقة مع دولة ما ليس بالضرورة على حساب الدولة الاخرى، وان لكل دولة مجموعة علاقات تتأثر بها وتؤثر فيها.

لا ادري لماذا تضع المنظومة العربية، شروطا في العلاقة، فالدولة العربية لا تقيم علاقة مع قطر عربي، الا اذا ساءت هذه العلاقة مع القطر الاخر، اعتقد اننا يجب ان نتجاوز هذه المرحلة في الوطن العربي، والا لن نستطيع التوصل الى تفاهم في اية امور.

هناك اشارات لمسناها، الاولى كانت حسن استقبال المستشار في السفارة الاردنية في الكويت الذي ذهب لتفقد مبنى السفارة، وما لقيه من حفاوة ومن عتاب، ومن تبادل في الاراء جعلنا نقلب الصفحة. وكما شعرنا في الحكومة الاردنية، استعدادا للحوار البناء نتجاوب مع ذلك. فنحن لا نريد بعد (٣) اعوام من الانقطاع في علاقاتنا مع دول الخليج، ان تعود هذه العلاقة الى «علاقة نفطية». فنحن لسنا بحاجة لهذه العلاقة اصلا، نحن مع علاقات موضوعية مستقرة الكل فيها يأخذ ويعطي، اما ان تكون العلاقة ان الاردن يعتمد على دول الخليج في نفطه وعملته الصعبة، وفي توفير فرص عمل لابنائه..الخ، اي ان نكون نحن البلد السفلي في هذه المعادلة وانا ارى ان اشقاءنا في الخليج يرفضون ان ينظر اليهم انهم اغنياء نفط فحسب وانا معهم في ذلك.

فالعلاقة المستقبلية يجب ان تقوم على اساس المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل بين الطرفين، لان لكل منا مصلحة موضوعية في هذه العلاقة، واذا كان الانقطاع سيؤدي الى تجديد العلاقة في المستقبل على هذه الاسس فسنكون قد نجحنا وان «التجربة المرة» التي مررنا بها خاصة في الاردن تكون قد آتت اكلها.

البلاد: ايضا في هذا الاطار هناك جهود ليبية تبذل الان الدعوة لعقد قمة عربية في القاهرة! ما هو موقف الاردن من هذه الدعوة هل ستلبيها؟؟

العناني: نحن لم نخرج عن الاجماع العربي ابدا، واذا توفرت الاسباب الموضوعية للمشاركة في مؤتمر القمة، فسيكون الاردن اول المشاركين بها؟

العلاقة مع المنظمة

البلاد: الحكومة الاردنية، ماذا تريد من السلطة الوطنية الفلسطينية وماذا ستقول للوفد الفلسطيني الذي سيزور عمان في الفترة القادمة وفي موضوع «القدس» تحديدا؟

العناني: نحن في الاردن قبلنا ما توصل اليه الجانب الفلسطيني مع الاسرائيليين، ولكن لنا ايضا مسؤوليات بقيت قائمة حتى بعد قرار فك الارتباط وبعد قمة الرباط (١٩٧٤) ومن جملة هذه المسؤوليات المسؤولية على الاماكن المقدسة وخاصة في مدينة القدس، وهذه المسؤولية خطيرة جدا، لاننا لسنا اللاعب الوحيد فيها.

ونحن في الاردن عانينا الامرين، من محاولات الاعتداء من قبل بعض الجهات الدينية في اسرائيل على الاماكن المقدسة، وتصدينا لقرارات المحاكم الاسرائيلية وحراس الهيكل الذين يريدون استغلال اي ثغرة واحدة في عملية تسليم السلطة من الاردن الى الجانب الفلسطيني، ينفذون منها، للاستيلاء على المقدسات.

فلنتفق اولا هل نريد تثبيت الحقوق، قبل المكاسب السياسية؟! ام لا، لاننا لا نستطيع ان نترك هذه العملية للصدفة او لعدم الترتيب الدقيق المتقن! والا سيحصل ما لا تحمد عقباه.

ووضع الاردن تحت ضغوطات من خلال المؤتمرات الاسلامية، والتعاون مع هذا الطرف او ذاك امر نرفضه، وسنؤكد على حرصنا على استمرار دورنا حتى نتأكد من ان هذه الحقوق لن تؤول الا الى جهة نحن نؤمن ان لها الحق في ادارتها!!

البلاد: هل ستكون هذه الجهة السلطة الوطنية الفلسطينية؟

العناني: فلتكن، فلتكن السلطة الوطنية الفلسطينية، نحن لسنا ضد هذا، ولكن لا يوجد حتى في الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية ما يقول بان هذا تم الاتفاق عليه بينهما.

والاردن لا يستطيع ان يقبل مثل هذا الامر الان، وهو يرى، ان ادارة الضريبة، التي انتقلت من الاسرائيليين الى السلطة الفلسطينية، تطلب من اسرائيل الاستمرار في الاشراف عليها لمدة (٦) شهور اخرى حتى تتوفر الكوادر التي تتمكن من ادارة هذه الاماكن.

والقدس ليست لعبة بل هي امانة وامانة كبيرة وسنكون مع الفلسطينيين بمنتهى الصراحة والوضوح في هذا الامر.

البلاد: بالنسبة لهايتي، والتدخل الاميركي فيها، عبر عزمكم بارسال شرطة دولية الى هايتي هل تقرون التدخل العسكري الاميركي في هذا البلد؟؟

العناني: ابدا، نحن في الاردن لا نريد لاي شعب من الشعوب ان يعاني، ونحن مع الحفاظ على حقوق السيادة لكل دولة في العالم، ولسنا شركاء في صنع القرار الدولي الا بقدر محدود، وحينما طلب منا ان نقدم مساهمة انسانية، ودور مراقبة واشراف، والاردن سيكون سعيدا اذا تم الحل، وعاد ما يسمى بالسلطة الشرعية الى هايتي، المهم ان تعود الحياة الديمقراطية الى هايتي! اذا حدث ذلك وطلب منا دور انساني بعد ذلك فنحن جاهزون، لاداء هذا الدور لاننا قمنا به في اماكن اخرى في العالم.

وهنا يجب ان ننبه الى اننا اذا اردنا ان نستمر في اداء هذا الدور لا نستطيع رفضه كل مرة، نحن نرفض ان نشارك بالغزو ورفضنا ذلك رفضا باتا.

البلاد: اذن انتم لا تقرون الغزو العسكري؟

العناني: لنا لا اريد ان اعطي موقفا سياسيا في هذا الموضوع، كل ما اريد ان اقوله في الوقت الحاضر ان الدور الاردني سينصب فقط على الجانب الانساني بعدد محدود من رجال الامن الاردنيين.

البلاد: ماذا لو قدمت لك دعوة لزيارة اسرائيل هل ستلبيها؟؟

العناني: قدمت لي دعوات كثيرة في السابق ورفضتها، لا استطيع القيام باية زيارة على الاطلاق، الا بعد احلال السلام الكامل والعادل.

حلو الكلام مُر الكلام

جميل النمري

البقاء في الساحة

الموت يلغي اية قيمة واي معنى لاي شيء.. ولذلك يحيا الانسان متجاهلا هذا الاحتمال حتى يستطيع الحفاظ على السلم الخاص بقيمة الاشياء.

لكن حين يلوح هذا الاحتمال قريبا او اكيدا، كيف يتصرف المرء؟ لا شك ان كل واحد طرح هذا السؤال على نفسه. وبالنسبة لي كشخص غارق حتى اذنيه في الشأن العام فان اسوأ ما يمكن ان يقع هو ان اعجز عن الاستمرار في هذا الاهتمام. فالامر المرجح في العادة هو ان تؤدي صدمة الوقوف في مواجهة الموت الى شلل التفكير واصابة الدماغ بالذهول.

ولطالما تساءلت كيف يمكن ان يحافظ المرء على لياقته الذهنية، والتفكير بعقل بارد. كيف يمكن فرد كل الاحلام والافكار على الطاولة وانتقاء ما يمكن انجازه بافضل واسرع طريقة. ذلك ان من يحمل رسالة ليس مناسبا ابدا مشهده وهو ينسحب مجللا بالخوف واليأس. إن المقاتل لا يترجل إذا لاحت المنية بل يسقط قتيلا. ومن كان لديه عمل فليبقى على رأس عمله حتى آخر دقيقة ممكنة.

حين سمعت عن سفر توجان فيصل للعلاج، اصابتني كآبة وقد تراءى لي المشهد الذي لا يطاق. هذه الشخصية التقدمية المتدفقة وقد انكفأت الى الداخل منسحبة ومحبطة بعد ان خذلتها الحياة.

لكن حين قرأت مقالها في الاسبوع الماضي تيقنت انني لن اتركه يمر دون تعليق.

كل هذا الوضوح والتوقد الذهني والانصراف المتجدد للشأن العام والاستعداد للقتال على امتداد الوقت المتاح.

انه لمصدر فخر لكل من يحمل نفس الافكار والقيم ان يرى ان المحنة لم تنحر تلك الثقة المطلقة عند توجان بما حملت وتفعل الثقة بالانتماء الى قيم الحرية والعدالة والمساواة، بالانتماء الى الجماعة الواسعة من البشر، الى «المستضعفين» وايضا الى التفكير العقلاني والمستنير الذي يرفض الخضوع للظلامية والتجهيل.

وشكرا لتوجان التي منحتنا معاينة هذا الاحتمال، احتمال ان نبقى في الساحة نقاتل بنفس الدرجة واكثر من التيقظ والاهتمام حتى عندما يلوح ملاك الموت مقتربا لاي منا شخصيا. فهي تقول ان ما كانت تفكر فيه هو كيف يمكن استثمار كل سنة وكل يوم وكل لحظة من هذا العمر الزائل لتثبيت ما يمكن ان يدوم ويبقى ويعطي.

حقا ما كان يمكن لامرئ ان ينتصر لنفسه وللحياة وللاخرين باكثر من هذا.

التوجه الآخر

○ النائب توجان فيصل

ونقبل الكف التي تغتال

في البداية نعيد التأكيد على بديهية قد يرددها الكثيرون، ولكن القلة فقط تعنيها فعلا، وهي ان الاشخاص، كائنا من كانوا، لا اهمية لهم الا بمقدار تمثيلهم الشعب وبمقدار عطائهم له وبالتالي بمقدار رضى الشعب عنهم وقبوله لهم، والا فان اي انسان قابل للاستبدال طالما خرج من دائرة الرضى الشعبي- هذه هي الديمقراطية وكل ما يستتبع الديمقراطية ولا يتحقق بدونها من قيم وممارسات مثل العدالة وحقوق الانسان..

وبعد النظرية البديهية نأتي الى المثال المحدد حيث يضع الشخص في كفة والشعب في الكفة الاخرى، وهذا ما سيحدث قريبا اذا استمر الدكتور عبدالسلام المجالي في الحكومة لانه سيواجه ممثلي الشعب في البرلمان، اي انه سيواجه الشعب.. الا اذا كان هناك من يود ان يقول ان هذا البرلمان لا يمثل الشعب كليا او جزئيا، حسب قناعة واطلاع القائل.

ولاننا سنفترض ان هذا البرلمان يمثل الشعب باعتبار ان هذه هي القاعدة حتى يثبت عكسها - والدورة القادمة خير اختبار - فان معطيات وخيارات المواجهة واضحة مسبقا ويمكن استشرافها..

في البداية لا يمكن القول بان حكومة - او حكومات - المجالي تلقى قبولا وثقة من الشعب.. فمن لم يصعق ويحرق بادائها في مسلسل التفريط باسم التفاوض، قد اكتوى لا بد باجراءاتها الاقتصادية او التربوية او الادارية بحيث لا تكاد تجد اسرة لم تتضرر ماديا او معنويا او كليهما من سياسات حكومة المجالي.. اللهم الا قلة مستفيدة من المستفيدين والاتباع، والنتيجة ان السواد الاعظم من الشعب صاحب مظلمة طال امدها في الاغلب بحيث لا يمكن الا ان يكون تغيير الحكومة بكافة رموزها امرا مرغوبا بل ومرحبا به او حتى مطلبا شعبيا سلفا.. على الاقل حتى يكون الحكم في مظالم الناس غير الخصم، ولو الى حين..

هذا عن الموقف الشعبي عامة والذي يفترض ان ينعكس على مواقف اي برلمان منتخب.. اما عن موقف مجلس النواب الحالي بالذات فان صلته مع حكومات المجالي وعدم رضاه عنها قد اتضح بتوقيع اغلبية تزيد على ثلاثة ارباع اعضائه (٦٢ نائبا) على رسالة موجهة لجلالة الملك تصف الحكومة بصفات عديدة اقلها انها غير دستورية في تشكيلتها الحالية وانها تستهتر بالشعب وارادته وممثليه بل وانها بتراكم مواقفها هذه اصبحت خطرا على الديمقراطية وعلى استقرار وامن البلد..

فكيف يمكن لثلاثة ارباع [illegible] هذه ان تعود فتعطي الثقة للحكومة (او تتردد في حجبها - دون ان تتناقض مع نفسها فيما خطته بيدها ورفعته الى جلالة الملك مما لم يتم لا تصحيحه ولا حتى بحثه بعد.. اي ان ما اشتكى منه النواب ما زال قائما في صورة الحكومة الحالية، واي غض الطرف عنها او بلعها بالعرض يظل تراجعا غير مشرف عن فحوى الرسالة..

اما اذا جرى تعديل اخر الحكومة بهدف استرضاء بعض النواب والتخفيف من حجم المعارضة، فهل يمكن ان يقبل اي واحد من موقعي الرسالة الانضمام الى الحكومة في حين ادانوا هم انفسهم انضمام بعض زملائهم لها بعد معارضتها واعتبروه استفزازا.. الا يكون قبول اي من هؤلاء بالوزارة في اي تعديل لحكومة المجالي اعلانا صريحا عن الاستفزاز وتاكيدا لما قاله زملاؤهم المرتدون من ان الدافع حسد وغيرة ومزاحمة على الكرسي وليس حفاظا على مصلحة عامة؟؟

واذا تم اعطاء الدكتور المجالي الثقة بحجة انه اجرى تعديلا جديدا طلب على اساسه هذه الثقة، ما حكم الفترة التي ادار فيها شؤون الدولة عبر حكومة لم تحز ثقة النواب؟؟ وما مصير القرارات والاجراءات الخطيرة العديدة على المستويين الداخلي والخارجي التي قامت بها هذه الحكومة؟؟ اليس اعطاء المجالي الثقة ثانية هو اجازة لاي رئيس وزراء مستقبلا لان يلعب كما يشاء في الوقت الضائع ما بين دورتين برلمانيتين؟؟ اليست هذه سابقة خطيرة في تاريخ اية ديمقراطية بحيث لا يعود حق الشعب الدستوري في منح او حجب الثقة عبر ممثليه عن اية حكومة يعني شيئا على ارض الواقع ما دامت الحكومات تفعل وتغير وتحكم كما تشاء في غياب المجلس ولا يدخل هذا في الحساب ويتم تناسيه وكأنه لم يكن؟؟

هنالك حدود دستورية لا يمكن اغفالها تحت اية ذريعة وبالذات من قبل النواب.. وهناك حدود اخرى اكثر وضوحا حددها النواب في رسالتهم لجلالة الملك ولا يمكنهم اغفالها او التراجع عنها دون ان يسقطوا تماما امام ناخبيهم وامام التاريخ..

حديثي ليس شخصيا عن دولة الرئيس، ولكن شخص الرئيس الذي رأس اكثر من حكومة متتالية واصبح بالتالي مسؤولا عن مجمل ما آل اليه الوضع السياسي والاقتصادي والديمقراطي الحالي، قد اصبح رغما عنا، قضية.. وقبول النواب بالرئيس ثانية بعد رسالتهم تلك هو تقديم للشخص على الشعب خوفا وضعفا.. لو اذا كان مثل هذا الرأي الموضوعي في تقييم ما نقده يحدث يغضب او على الاقل يحرج ايا من الزملاء النواب، فلا يبقى لنا مبرر مقنع نسوقه لمثل هذا التراجع سوى انه بالضرورة حالة عشق لشخص الرئيس مما يصفه نزار قباني بقوله:

هو هذه الكف التي تغتالنا
ونقبل الكف التي تغتال

قصة سركيس المواطن الاردني الذي عاد من السعودية في «كفن»!!

الرياض تؤكد: مات منتحرا.. واهله يقولون انه قتل!!

لغز يحيط بالحادثة: دخل السجن بتهمة [illegible]

لم يكن المواطن الاردني «سركيس هايك يكتيان» يدري وهو يشتري «هداياه» من اسواق مدينة ابها السعودية، ان هذه الهدايا لن تصل الى ذويه واطفاله. ولعل الشوق الذي اختزنه في فؤاده طويلا بعد غياب اربع سنوات متتالية، فجر لديه ينابيع من الحب.. فاكتسبت هداياه التي لم تصل جمالا آخر.

فالاقدار كانت ترسم له كما يبدو نهاية اخرى بشعة لم يتصورها عقل بشري!

سركيس الذي تغرب في السعودية (١٥) سنة من اجل لقمة اطفاله، كان محمولا في تابوت خشبي، بدلا من ان يعود محملا بالاشواق والهدايا.

من البداية وحتى النهاية.. قصة لا يصدقها عقل ولا يعقل ان تجري في اواخر القرن العشرين، روتها للبلاد شقيقته بكل تفاصيلها المؤلمة.

سركيس حصل على تأشيرة خروج وعودة في بداية العام الجاري، بهدف زيارة اهله في الاردن بعد غياب طويل، واتصل هاتفيا اكثر من مرة بذويه ليخبرهم عن قرب عودته، وليسألهم عما يريدونه من هدايا. وهو منذ (١٥) سنة يعمل مساحا في شركة هيف للتجارة والمقاولات في منطقة ابها بالسعودية، وفجأة انقطعت اخباره تماما عن ذويه منذ ١٩٩٤/٢/٢١ وعلى الفور بدأت والدته بالاستفسار عنه، ولم يجد استفسارها شيئا.

ومما زاد استغراب ذويه هو عدم اتصاله في يوم ١٩٩٤/٣/٢١ يوم «عيد الام» هذا اليوم الذي لم يفوته ابدا، للاتصال مع والدته ليتمنى لها عاما سعيدا.

فقام ذووه بالاتصال مع الشركة والسؤال عنه، فاخبرهم المدير ان سركيس مجاز منذ اسبوعين، وستصلكم اخباره يوم الجمعة القادم.

يوم الجمعة اتصلت زوجة «مهندس اردني» يعمل في السعودية في نفس الشركة التي يعمل بها «سركيس» واخبرت ذويه ان سركيس وزوجها موقوفان بتهمة التبشير والشعوذة منذ (٤٠) يوما في احد السجون السعودية!

وفيما [illegible] علمت الاسرة ان المهندس الاردني [illegible] نزل في ضيافة سركيس، [illegible] في اليوم التالي وبينما كان سركيس في عمله، استدعي الى مكتب الشركة وطلب منه العودة الى منزله، لوجود قضية ما هناك وبالفعل وما ان كاد سركيس يصل الى منزله قامت المباحث العامة بتفتيشه والقي القبض عليه هو والمهندس الذي نزل في ضيافته، وفي حوزتهما كما قيل (٦) اشرطة خلاعية ضبطت في منزله، واقتيد هو والمهندس الى السجن!

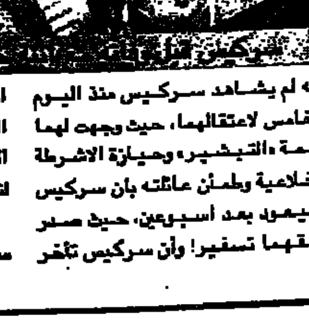
ومنذ اوائل شهر نيسان ١٩٩٤، بدأ اهله بالاتصال مع الخارجية الاردنية والسفارة الاردنية في الرياض، كما قاموا بالاتصال مع شخصيات اردنية رفيعة المستوى، لبحث قضيته بلا فائدة، ولم يصلهم سوى خبر بواسطة الهاتف «انه يتنفس»!

كما قامت عائلته بارسال «استرحام» الى الملك فهد، ووزارة الداخلية، لمعرفة التهمة الموجهة لابنهم رسميا بلا فائدة!

المهندس الاردني الذي عاد الى الاردن «تسفيرا» اخبر ذويه انه لم يشاهد سركيس منذ اليوم الخامس لاعتقالهما، حيث وجهت لهما تهمة «التبشير» وحيازة الاشرطة الخلاعية وطمأن عائلته بان سركيس سيعود بعد اسبوعين، حيث صدر بحقهما تسفيرا وأن سركيس تأخر لتصفية حقوقه في الشركة بموافقة مكتب العمل.



سركيس [illegible]



ومضى الاسبوعان ولم يعد سركيس، فاتصلت عائلته في تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٠ بوزارة الخارجية الاردنية للاستفسار فلم تعرف شيئا!

الى ان كان يوم ١٩٩٤/٧/١٦، حيث اتصل الاهل بوزارة الخارجية الاردنية، التي اخبرتهم بان سركيس قد توفي في السجن وان الحكومة الاردنية استعدت لنقل «الجثمان» على حسابها.

المفاجأة بل الصدمة كانت ان سركيس انه انتحر كما تقول التقارير الطبية يوم ١٩٩٤/٤/١ في حمام السجن بواسطة رباط حذائه ورباط ابيض منزوع من دكة، بنطلون «ترنجه» ويؤكد تقرير الطبيب الشرعي السعودي انهم وجدوا في جيب بنطاله قصاصات من الورق مكتوب عليها بعض العبارات التي تشير الى نيته في الخلاص من حياته!!

كما يكشف تقرير الطبيب الشرعي السعودي، انه قد وجد على الساعد الايسر لسركيس عبارات مكتوبة بالحبر الجاف نصها «الله اكبر واشهد ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله، اؤمن بجميع الانبياء - سامحني يا ربه خوفا من ظلم الاخرين»!!

من صدمة الى اخرى

قبل شهر وبتاريخ ١٩٩٤/٨/١٧ استلم ذوو سركيس جثمانه، اي بعد وفاته بما يقرب الاربعة شهور ونصف!! وبعد مماطلات كثيرة من الجهات السعودية، وصلت الى حد الطلب بمن وكلوا باستلام الجثمان، بالتوقيع على ورقة تثبت ان الجثة يصعب نقلها ومن المفضل دفنها في السعودية!! بل ان السلطات السعودية اصرت على عدم السماح بنقل الجثمان على طائرات الملكية الاردنية حيث رفض وكيل امارة عسير نقله الا على الخطوط السعودية بشكل غير مبرر.

وتتساءل شقيقته: ترى ما هي الشريعة التي سمحت للسعوديين بابقاء الجثة في الثلاجة هذه المدة الطويلة، ولماذا يخفون خبر وفاته حتى ١٩٩٤/٧/١٣، اي بعد اكثر من ثلاثة شهور على ذلك، هل يا ترى يحققون مع الجثث ام خوفا من عودته للحياة؟!

لماذا ينتحر!

اهل سركيس ورغم التقارير الطبية السعودية والاردنية يشككون في حادثة انتحاره، خاصة ان التهمة الرسمية الموجهة لا تستدعي ذلك اذ ان حكم حيازة اشرطة خلاعية - لو صحت - كما جاء في كتاب سفارة الاردن في السعودية - لا ينتج عنها الا الابعاد.

ويتساءل شقيقه فؤاد الذي يشكك هو الاخر بانتحار سركيس اين كانت السفارة الاردنية في الرياض، منذ اعتقاله، ولماذا لم تتدخل لدى السلطات السعودية لمعرفة حقيقة الامر.

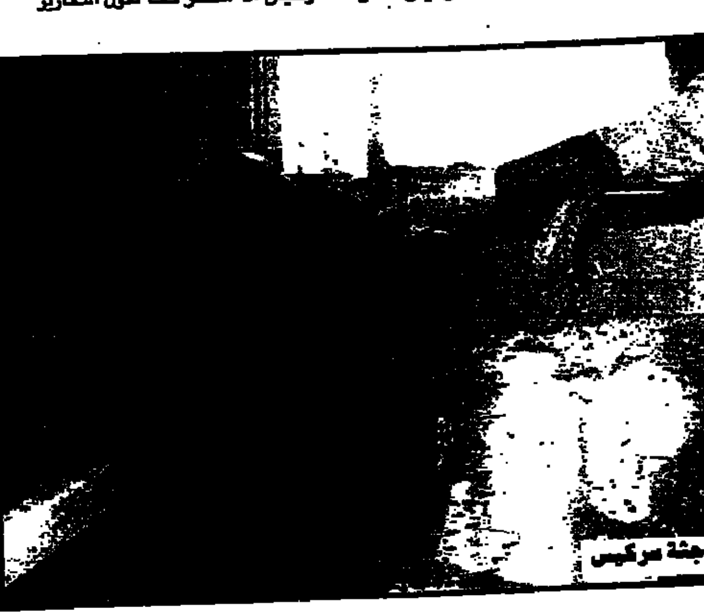
ويمضي فؤاد في تساؤلاته، لماذا ينتحر سركيس ولماذا تماطل السلطات السعودية في تسليم جثمانه طيلة اكثر من ثلاثة شهور!!

هذه الاسئلة وغيرها تضعها عائلة «سركيس» تحت يدي الجهات المسؤولة في الاردن لمعرفة الحقيقة التي غابت وسط غابة الاسئلة التي لا جواب لها؟

الخارجية قمنا بواجبنا

السيد ابراهيم تفوي مدير الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية، قال للبلاد ان الوزارة وحال تبلغها بالخبر قامت بواجبها، حيث اتصلت بالسفارة الاردنية في الرياض، لاجراء ترتيبات نقل الجثمان!

فيما اكتفت السفارة السعودية وعلى لسان احد موظفي القسم الاعلامي بالسفارة بعدم التعليق على هذا الموضوع، لعدم وجود معلومات لديها حوله!





جثة سركيس

على مشارف العلم

عبد الله حمدان

معادلة ظالمة ولكن..!

لاساتذتنا المبجلين، ممن تعلمنا منهم ابجدية الكلام، رحمة من الله لمن غادرنا الى الدار الاخرة، وطول العمر لمن ما زال ينعم براتبه التقاعدي!.. لهم الشكر لكل موعظة او نصيحة فتحت امامنا دروب الخير او اودت بنا الى التهلكة، كسبنا منها مالا كثيرا، ام قادتنا الى تخوم الفقر..

ولكن، اليس من حقنا اليوم، وقد سفحنا من العمر اكثره، وتعلمنا من تجارب الايام اشدها قسوة ومرارة، ان نسأل الاحياء منهم - على الاقل - لماذا اوصدتم في وجوهنا عشرات الخيارات التي كانت تطل على عشرات الابواب المفضية الى ما هو خير مستقبلنا! بدلا من اقناعنا بان سلاح العلم، هو الاكثر مضاء، ومنفعة، ومردودا ماليا.. لماذا لم يقل لنا احد منكم ان الفوز بجائزة نوبل للاداب هو اقل مردودا ماليا من الفوز بجائزة ويمبلدون للتنس، واقل كثيرا مما تساويه اقدام اللاعبين المشاهير في كرة القدم، بل اقل من ريع حفلة غنائية لمطرب من الدرجة الثانية، او مالاكم من وزن الذبابة..

اتذكر ذلك كله الان، وفي القلب حسرة بحجم الحصاد المر الذي جنيناه بعد هذه الرحلة من العمر.. ففي الوقت الذي نسمع فيه عن ابواب الخير المشرعة لكل هؤلاء لانهم لم يأبهوا لنصائح الفقر، فان الذين تعلقوا باهداب العلم والمعرفة لا يجدون من يقتني انتاجهم، او حتى من يتعهد بطباعته..

اعرف ان الكثيرين سيسخرون من هذه المعادلة التي طرحتها، تماما مثل المرحومة والدتي، التي كانت تحاول اقناعي بان الصحة والعافية اهم من المال، ومن الضروري ان لا يجتمعا معا بالنسبة لي فقط!

النائب همام سعيد في حديث ساخن لـ "البلاد"

ساعة الصفر ازفت.. وعلى الاسلاميين ان لا يكتفوا بتسجيل المواقف!!

[illegible] الذي يحول للمحاكمة والسجن!!

البلاد - [illegible]

البلاد: كتائب لحزب جبهة العمل الاسلامي ما هو موقفك من تطورات العملية السلمية الاخيرة وتغييب دور مجلس النواب عن هذه القضية؟

همام: بداية ليست هنالك عملية سلمية، وانما استسلامية، والعملية يمكن ان تكون سلمية من وجهة النظر اليهودية، ففي واشنطن قال رابين: جئت هنا من اجل السلام، رابين اخذ كل شيء وحصل على ما يريد واقام دولة لليهود على ارض فلسطين واغتصب الارض والمقدسات ونهب الخيرات.

البلاد: اذن كيف تنظر للمرحلة القادمة؟

همام: اليهود حققوا مرحلتهم الاولى وهي اقامة الدولة اليهودية على مساحة فلسطين وبذلوا من اجل انجازها واعدادها الجهد والمال الكبيرين والمرحلة القادمة اخضاع المنطقة جميعها تحت السيطرة اليهودية وتنفيذ الصورة الجديدة المتمثلة في السيطرة على الاقتصاد والفكر والاعلام.

البلاد: ولكن ما هو الحل برأيك؟

همام: مطلوب تضحيات كبيرة جدا تتناسب والمرحلة القادمة، اولها الرفض رغم اني اخشى بان نكون قد وصلنا مرحلة القبول، فما جرى في واشنطن ضرب فكرة العدو الموجود في قلوبنا وعقولنا وضرب فكرة الامة الواحدة فصارت امة مصالح وضرب كذلك فكرة الوطن الواحد واصبحت اوطان، وبرأيي فان ضرب هذه الافكار اخطر من الاحتلال للارض ولذلك مقاومة هذا الامر اولا لتقوية حصوننا وهو امر يقع على عاتق الفكر والمفكرين الذين عليهم ان يجهروا باصواتهم فالمعركة الفكرية اخطر من العسكرية وسيكون لها شهداء.

البالد: برأيك هل يكفي ما تقوم به الحركة الاسلامية من معارضة حاليا؟

همام: الحركات الاسلامية الرافضة لمثل هذا المشروع لا يكفي ان تكون معارضتها مواقف ولا بد ان تصبح برامج لتقدمها للشعب وان تكون قيادتها ميدانية تعتبر انها في معركة لان ساعة الصفر قد ازفت.

البلاد: هل تتوقع تعرض التيار الاسلامي في الاردن للضرب كما يحدث في مصر؟

همام: تهديد التيار الاسلامي ليس جديدا فقد حذر هرتزل بقوله: ان الاسلام والحركات الاسلامية اخطر على الغرب من القنبلة النووية، ولذلك فان الرصيد الاسلامي حاليا يراد القضاء عليه، وشيء طبيعي ان يكون الهجوم الان على الحركات الاسلامية لانها العين المبصرة والعصب الذي يحس بالام الامة، وبالتالي سيعمل اعداؤنا على شل هذا العصب باي اسلوب اما بالتصفية واما بالاحتواء واغراقه بالمشكلات، لذلك فقد آن الاوان لشعبنا ان يعي دور الحركة الاسلامية في المعركة والمواجهة، فالحركات الاسلامية اصبحت مستهدفة من جميع القوى العالمية لانها حصن الامة المكين.

البلاد: والى اي مدى انتم مستعدون لهذه المعركة؟

همام: شعارنا ان نبذل ما نستطيع وان نقدم جهدنا ولا تهمنا النتائج سوى شيء واحد وهو الا نكون مقصرين في اهدافنا وادائنا وهذا دائما لسان حال المسلم.

البلاد: هل انت مع الرأي بان الجو العام اشبه بـ «المولد»؟

همام: لست معك.. فالتعبير عن رفض هذه الخطوات، المفاوضات، كبيرة جدا ولكن مشكلتنا كما هي الحال في العالم الثالث، فالسلطة التي بيديها الاعلام تشعر الاخرين ان لا رأي آخر ولا معارضة.

«معاهدات» الاستسلام ستزيد من فرص انسحابنا من البرلمان!

البلاد: تم تحويل بعض النواب الاسلاميين مؤخرا للنائب العام بسبب خطبهم في المساجد، ما رأيك؟

همام: عندما يحول النائب و النواب للقضاء فهذا ليس سيئا، فذلك يعني بانها بداية النهاية، وان السلطة لم تعد تحتمل الرأي الاخر، المعارضة، ولو كانت هذه الاصوات ضعيفة لتركتها «وبروزتها» ولكن عندما تكون هذه الاصوات مؤثرة قد يحول اصحابها للقضاء واقول هنيئا للنائب الذي يحول للمحاكمة ويدخل السجن!

البلاد: في حال عرض اتفاقية سلام اردني مع اسرائيل على مجلس النواب، وطرحت ايضا على الاستفتاء الشعبي هل تتوقع ان تكون هناك معارضة كبيرة؟

همام: في بلادنا المعارضة تحتاج الى زمن طويل حتى تكون معبرة عن حقيقة المعارضة وقد تعودنا ان تكون الاجراءات الحكومية مجنبة للصوت المعارض، ليس في الاردن وحسب بل في البلدان العربية، يعني قد يكون ان فلان حصل على (٩٩.٩٪) وان المعارضة قليلة!

البلاد: اذن انت تشكك في نتيجة الاستفتاء؟

همام: اذا كان الاستفتاء، بالطريقة التي تجري فيها الاستفتاءات في الدول العربية والاعلان عن الايجابيات ومنع الصوت المعارض، فهي استفتاءات فيها عيوب «ارادة تحت الاكراه والترغيب».

البلاد: وما رأيك في تصريحات وزير الاعلام الاردني الذي قال بان جميع الشعب مع اعلان واشنطن؟

همام: هذا ليس وزير اعلام اردني وانما وزير اعلام «الكونفو» وسمعت له تصريحا في اذاعة الجيش اليهودي واستغرب وزير اعلام يطبع العلاقات مع اليهود قبل بدء العلاقات!

البلاد: تردد مؤخرا انك مع انسحاب النواب الاخوان من المجلس لوحدهم ما هو تعليقك؟

همام: الحقيقة ليست بهذه الصورة وقرار كهذا ستحمله المستجدات.

البلاد: مثل ماذا؟

همام: المعاهدات الاستسلامية مثلا التي ستزيد من احتمال انسحابنا.

البلاد: ولكن ما هو موقفك الشخصي من الانسحاب؟

همام: يا اخي موقفنا جماعي.

البلاد: ولكن يقال بان بقاء النواب الاسلاميين في البرلمان سيعطي الشرعية للحكومة؟

همام: هذا يتوقف على ما هو مطروح على البرلمان كالمعاهدات الاستسلامية.

البلاد: هل انت مع ترشيح نائب اسلامي لرئاسة المجلس في الدورة القادمة؟

همام: اخبرتك بان هذا القرار جماعي والصورة حتى الان لم تتضح.

البلاد: ماذا سيكون دوركم عندما يبدأ السواح اليهود بزيارة الاضرحة الدينية والصحابة؟

همام: وضع مؤلم واختراق من جملة اختراقات ويبقى دورنا بدعوة الشعب لرفض السياح اليهود، كما يحرم على البائع ان يتعامل مع سياح اليهود وصاحب الفندق من تأجيرهم ولكنهم سيقومون بتشييد الفنادق بانفسهم ولذلك صناعة السياحة يهودية على ارض ليست يهودية وسمعت ان سعر بعض الدونمات في وادي موسى اصبح مليون دينار وهو امر خطير فمن الذي رفع اسعارها ومن يشتريها؟

قوانين "العصر الحجري" تعرقل السياحة الاردنية

ـوت السياحي الاسرائيلي سيبتلعنا!!

البلاد - كتب راكان السعايدة

... من الخوف والقلق ... السياحة الاردنية ... تطورات العملية ... خيم على القطاع ... فمعظم المؤشرات ... عدم القدرة على ... ن الحركة السياحية ... ي الوقت الذي تعد ... الخطط وتنفذ ... يكون لها تصيب ... ما يراوح الوضع ... ي في الاردن مكانه ... د.

... الصدد يؤكد رئيس ... السياحة والسفر ... ولا سائغ على ... سليم بان اسرائيل ... مناء ووضعها في ... مجال الاستثمار ... ى وجه الخصوص ... ذ تنفق اسرائيل ما ... ١٥٠) مليون دولار ... ذا المجال، ويضيف ... ن السلام وحده لا ... حقق ازدهارا ... لم تتكاتف الجهود ... ات المعنية للنهوض ... غزو السياحي ... القادم.

... الى عدم وجود ... دى وزارة السياحة ... يام بالمهام الموكلة- ... على الصعيد المادي ... مؤكدا انه لا يوجد ... ى يكون هناك اقبال ... مار السياحي مما ... نا لن تتطور الى ... قال سائغ ان ... ة في دم الشعب ... ولديه حب الاطلاع ... امـاء كما ان ... تعطى اية اهمية من ... الامر الذي يتطلب منا اعادة دراسة واقعنا السياحي قبل فوات الاوان لعلنا تنضم الى مصاف الدول المتقدمة في هذا المجال.

رئيس نقابة اصحاب المطاعم والحلويات السيد ياسين عكاش قال ان هناك حالة من القلق والخوف على مستقبل السياحة في الاردن فقطاع المطاعم لديه المشاريع والامكانيات الكبيرة للاستثمار الا انه خائف من الارباكات وعدم وجود القوانين من الجهات المسؤولة «لتشجيعنا على الدخول في معركة السياحة المقبلة».

واضاف انه اذا لم تكن الجهات الحكومية «بالتحديد» واعية لعملية الاستثمار واهميتها فستكون هناك مشكلة كبيرة وتنعكس سلبا على السياحة وان تحقق اي فائدة لاسيما وان الاستثمار الصحيح كان مغيبا بالاصل نتيجة العوائق الكثيرة المتمثلة في سوء قوانين الاستثمار والضرائب العالية وغيرها من المعوقات.

واضاف: تحملنا وزارة السياحة مسؤولية الاستثمار الا اننا لا نستطيع الاستثمار ما لم تتح الفرصة لنا وما لم توفر الحكومة البنية التحتية والحماية المطلوبة لنتأكد من امكانية نجاحنا في عملنا، وحتى نتجاوز ذلك لا بد من ايجاد مراكز تدريب سياحية وتسهيلات مادية لنستطيع مواجهة اسرائيل والا ابتلعنا الحوت السياحي الاسرائيلي اذا ما علمنا بان اسرائيل تملك (٣٥) الف غرفة سياحية في حين نملك في الاردن لاقل من سبعة الاف غرفة سياحية.

مدير فندق الريجنسي بالاس وعضو نادي السكول السيد غالب صوالحة قال بانه لا نية لدى الفندق للقيام باي استثمار في منطقة العقبة لعدم وجود اية مقومات او امكانيات تجعلنا نغامر ونقيم اية مشاريع استثمارية هناك واضاف ان القوانين التي تتعلق بالسياحة لا تخدم التطوير السياحي المطلوب فهي موجودة منذ الستينات ولم تواكب اي تطور في اية مرحلة عدا عن الضرائب الكبيرة المفروضة على هذا القطاع.

وطالب صوالحة وزارة السياحة بان تتدخل في طبيعة تصميم الفنادق الجديدة بحيث تقام على الطراز الشرقي وان تهتم بتوعية الناس بالاماكن السياحية وايجاد مدارس فندقية يترك للقطاع الخاص تطويرها والاشراف عليها.

واشار الى اننا لا نقدم اية مميزات للسائح الاجنبي فيجب ان نقدم تسهيلات تجعله يعاود الحضور الى الاردن فبرنامج السواح معد ليقيم السائح في اسرائيل اضعاف اقامته في الاردن.

مجموعة من اصحاب الاستثمارات السياحية قالوا بان وزارة السياحة الاردنية لم تضع اية خطة في مقابل الخطة الاسرائيلية لدرجة اننا تعاملنا مع فتح المعبر بطريقة عشوائية ودليل ذلك رفع اسعار الدخول الى البتراء ثم قرار الاردن باغلاق المعبر من جانبنا من الساعة الثانية من ظهر كل يوم هذا كله - حسب قولهم - زاد الطين بله لان هذه القرارات تسبب الاعاقة السياحية مقارنة مع الجانب الاسرائيلي الذي جعل من ايلات منطقة حرة معتدلة الاسعار ومركز استقطاب سياحي تتوفر فيه كل المتطلبات المهمة.

واضافوا بان اية نظرة الى قوائم حجوزات سفر السياح القادمين عبر ايلات - العقبة تشير الى نجاح اسرائيل في الحيلولة دون ان يقيم السياح الاجانب في الفنادق الاردنية حتى الان الا وقتا قليلا جدا.

من هذا كله يتضح ان هناك ازمة حقيقية في مجال الاستثمار السياحي اظهرتها استحقاقات عملية السلام الجاري تصميمها الان.

ولتجاوز كل هذه المعوقات لا بد وان يتم التنسيق بشكل رئيسي ولكن بين كافة الوزارات والدوائر المعنية وخاصة المالية والسياحة والاقتصاد لعلنا نستطيع مواجهة القدرات الاسرائيلية الكبيرة في هذا المجال.

حوراني: الضجة التي اثيرت حولنا نبهت الاجهزة الرسمية لنا

اجهزة الامن اغلقت مركز الاردن بالشمع الاحمر واعادت فتحه!!

اعيد فتح مركز دراسات الاردن الجديد بعد يومين من اغلاقه من قبل اجهزة الامن العام وشمعه بالشمع الاحمر، وكان جدل كبير قد اثير حول نشاطات مركز الاردن بعد ان تحدثت بعض الاحزاب عن علاقة المركز بمؤسسات اجنبية.

ويجيء اغلاق مركز الاردن في وقت يستعد فيه المركز لاقامة ندوته حول الاتجاهات المعاصرة لتطور الانظمة الانتخابية.

هاني الحوراني مدير هذا المركز تحدث للبلاد حول ظروف اغلاق مركزه فقال: هناك زعم باننا نعمل خارج تخصصنا وان نشاطاتنا خارج اطار الصلاحيات التي يتيحها الترخيص.

وكان المركز قد تم ترخيصه من قبل وزارة الصناعة والتجارة في الوقت الذي لم يكن في الاردن قانون ينظم عملية ترخيص مراكز للدراسات.

ويضيف الحوراني عندما جاء قانون المطبوعات والنشر اردنا تكييف انفسنا قانونيا ولكن لم يتسن لنا ذلك رغم محاولاتنا الكثيرة بسبب مماطلة دائرة المطبوعات والنشر.

ويرى الحوراني ان الضجة التي اثيرت حول المركز والانتقادات والاتهامات التي وجهت لنا بان لنا علاقة بمؤسسات المانية وباجهزة امنية غربية، والتي اثارتها الصحافة مؤخرا قد نبهت الاجهزة الرسمية لهذا المركز، ويقول مدير المركز بهذا الصدد يبدو اننا بحاجة الى ان نأخذ الاذن والضوء الاخضر من الاجهزة الرسمية اذا اردنا مزاولة اية نشاطات.

وقد تمت اعادة فتح المركز بعد اتصالات مكثفة اجراها القائمون على المركز مع العديد من الشخصيات الاردنية.

الاحالات على التقاعد في وزارة التعليم العالي تثير ضجة جديدة

المتقاعدون : قرار الوزير مزاجي ومتعسف!!

البلاد - كتبت سمر حدادين

يبدو ان موضوع الاحالات على التقاعد في كل وزارة يثير غضب واعتراض الذين شملهم قرار الاحالة على التقاعد وذلك لانه حتى هذه اللحظة لا يوجد قانون او اسس واضحة يستند عليها الوزير او اي مسؤول في اجهزة الدولة في اتخاذ قرار الاحالة على التقاعد.

فبعد الضجة التي اثارها المحالون على التقاعد في وزارة التربية والتعليم، والتي لم تهدأ حتى الان بالرغم من قرار وزير التربية والتعليم السيد عبد الرؤوف الروابدة ترفيع المحالين على التقاعد ممن امضوا ثلاث سنوات في درجاتهم الى الدرجة التي يستحقونها. اثار المحالون على التقاعد في وزارة التعليم العالي ضجة جديدة على قرار الوزير د. راتب السعود باحالة الموظفين والمعلمين في الوزارة والتي تزيد مدة خدمتهم عن ٢٥ عاما على التقاعد.

وعلمت البلاد ان حوالي ٢٥ موظفا ومعلما ممن احيلوا على التقاعد قرروا رفع دعوى على قرار وزير التعليم العالي في محكمة العدل العليا من اجل الحصول على حقوقهم.

ويتهم المحالون على التقاعد د. راتب السعود وزير التعليم العالي بانه طبق القرار على فئة دون اخرى، وذهب احدهم الى القول بان القرار جاء حسب المزاج الشخصي للوزير، وكان فيه نوع من التحامل على بعض الموظفين في الوزارة، فراح ضحية القرار بعض الموظفين والمعلمين في خارج الوزارة ممن لا ذنب لهم.

والامر الذي جعل الموظفين يعترضون هو انفراد وزارة التعليم العالي باحالة الموظف والمعلم بعد (٢٥) عاما من الخدمة على التقاعد دون غيرها من الوزارات، كذلك ان معظمهم لم ينهوا مدتهم كخدمة فعلية ومصنفة في الوزارة ويقول احمد حمدان ان هذا القرار يحرم الموظف من الترفيع ومن انهاء مدة خدمته كاملة وهو مصنف!

ويؤكد المحالون على التقاعد انه يوجد عدد من الموظفين في الوزارة تزيد خدمتهم عن (٢٩) عاما ولم يشملهم هذا القرار، مما جعلهم يقولون ان القرار يقصد به اسماء معينة دون الاخذ بعين الاعتبار مدة الخدمة والتقارير السنوية للموظف.

ويقول السيد احمد حمدان ان اتخاذ القرار بدون دراسة دقيقة ووافية عن الموظف والتي من المفترض ان تشمل سن الموظف ومؤهله العلمي والخدمة المصنفة في الوزارة والتقارير السنوية عن اداء المعلم او الموظف خلال العام والحالة الاجتماعية. ويتابع قوله هناك عدد من المعلمين صدر قرار احالتهم على التقاعد مع زوجاتهم في نفس الوقت والتاريخ دون مراعاة الظروف المعيشية لهم.

وأكد عدد ممن شملهم قرار الاحالة على التقاعد انهم يرفعون قضية ضد قرار وزير التعليم العالي وكلهم ثقة بانهم سينالون حقهم عن طريق القضاء ولن يسكتوا حتى يتم انصافهم.

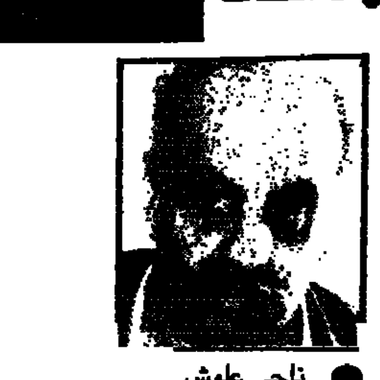
ويقول احمد حمدان ان صدور القرار في هذا الوقت من السنة يحرم الموظفين من الترفيع الى الدرجة الاعلى كذلك من الزيادة السنوية التي يحصل عليها الموظف في بداية كل عام. بالاضافة الى ان القرار يحرم الموظفين من علاوة الجدارة لنيلهم تقدير ممتاز خلال هذا العام، ويعتقد انه لو اجل القرار لبداية العام وكان قرارا مدروسا ومبنيا على اسس واضحة فلن يثير اي اعتراضات من قبل الموظفين.

ووصف القرار بانه قمة التعسف والاجحاف ولم يراع العدالة والحالات الانسانية، وتساءل هل قرار الاحالة على التقاعد بمثابة مكافأة او تكريم على التقارير السنوية الممتازة وعلى الاخلاص والتفاني في العمل.

ومن الواضح ان قرارات الاحالات على التقاعد ستثير اصواتا عديدة معارضة في كل عام اذا لم يصدر قانون التقاعد يحكم هذه العملية.

خارج الحدود.. خارج الحدود.. خارج الحدود...

وراء الحدث



● ناجي علوش

الديمقراطية ومعركة الصحافة

اين تقع الان معركة حرية الصحافة، من معركة الدفاع عن انتهاج الخيار الديمقراطي؟..

انها في الصميم منها، لان وجود صحافة قادرة على التعبير عن كل الاراء، ومجسدة للصراع الفكري والسياسي، ومؤهلة للمصارحة والنقد والتأييد والتحليل والتعريف، وكشف الخبايا، واثارة الاهتمام، من صميم العملية الديموقراطية. ولا تقوم الديمقراطية بدونها.

والمطلوب الان من صحافتنا ان تعبر عن ذلك كله.

ولذلك فمن حق الذين تعودوا على نمط صحافة الاحكام العرفية ان يخافوا.. لانهم تعودوا ان تقدم الصحافة الاخبار والمعلومات والتحاليل المطلوب نشرها فقط، وان تتجنب كل ما لا ترغب الجهات المعنية بنشره.

واليوم تتجرأ بعض الصحف على تجاوز حدود الاحكام العرفية، وان كان ذلك بقدر قليا [illegible] بدأ تجربة ديمقراطية يتطلب ذلك، ولان طرح كلمة [illegible] ديموقراطي يوجـ[illegible] ثم ان السماح بوجود احزاب، والتعبير عن اتجاهـ[illegible] باب الاجتهاد، ويثير نقاط الاختلاف، ويتداخل [illegible] وجود صحف متعددة تتنافس على القراء [illegible] مما يدفعها الى محاولة اثارة اهتمام القارئ واجتذاب.

والحقيقة ان صحافتنا كلها لم تنهض بالمهمات كلها، كما كان يجب، ويعود ذلك الى الاسباب التالية:

اولا: لان اثار الاحكام العرفية ما زالت مهيمنة على السلطة والصحافيين والمواطنين، فما تكرس خلال عقود لا يزول في يوم وليلة، ولان دوائر السلطة مـا زالت هي هي، ورؤساء تحرير الصحف الاساسية ومعظم محرريها، ما زالوا هم هم، ولان فكرة الديموقراطية ما زالت لا تضرب اوتادها في الارض، ولا تحرك اوسع جماهير الشعب.

ثانيا: لان الصحف الاساسية ما زالت ملكا للسلطة، بنسب تتراوح بين خمسة وثلاثين في المائة، وحوالي ستين في المائة. ورغم ما نص عليه قانون المطبوعات، فان الوضع لم يتغير، ولن يتغير حتى لو اقتصرت نسبة اسهم الدولة على ثلاثين بالمائة.

ثالثا: لان الحركة الحزبية المرخصة لم تنهض باعباء الحوار الديموقراطي، ولم تصدر صحفا تعبر عن ارادة معارضة شعبية ديموقراطية تعبيرا فكريا ثقافيا سياسيا راقيا، واقتصر الامر على المعارضة السياسية المحدودة وزاد الامر تعقيدا ان الحركة الفكرية والثقافية ما زالت ضعيفة، وغير قادرة على ابراز سمات اتجاهات فكرية ناضجة والاسهام في صراع فكري فعال؟ ورفد الصحافة بما تحتاجه من دم جديد.

رابعا: لان الصحف المستقلة، لا تملك الامكانات المالية الكافية، وان اتيح لبعضها شيء من ذلك، فانها، وهي تملك او لا تملك، تفتقر الى الكفايات الفكرية والثقافية والسياسية، والى الخبرات المهنية الضرورية للارتقاء بالمستوى الفكري والسياسي والمهني الخ، وتفتقد في كثير من الاحيان الى الارادة في صنع شيء من هذا القبيل.

ولذلك فـان صـدور صـحف جـديدة لم يؤد الى تطور نوعي، وهو ما جعل الصحف المخضرمة، تظل على عرشها مطمئنة، فلا تفتح الابواب لتطويرات نوعية ولا تشعر بحاجة الى تنافس ايجابي.

وكان ذلك كله من مصلحة السلطة التي مـا زالت تخشى ان يحدث تطور نوعي في حياة الصحافة.

ورغم ذلك فـان السلطة التي رأت بعض بوادر التطور، وخشيت ان تستمر وان تتعزز، حملت هراواتها للصحافة والصحافيين، لتفرض الخط الذي تريد، وفي الحدود التي تريد.

ولهذا كثرت الاستدعاءات والاحالات في المدة الاخيرة، واستخدم قانون المطبوعات وقانون الجزاء، وفسرت القوانين بما يخدم حملة الردع، وما زال الحبل على الجرار.

وارتبط ذلك بحجز اكثر من صحافي مع بدء التحقيق وقد احتجز فنان بسبب لوحة.. وهي بداية على كل حال.

فـاذا مـا واصلت السلطة هذا النهج، كـانت الصحف الناشئة امام خيارين لا ثالث لهما. فاما تنفيذ البرنامج الذي رسمتـه السلطة، او التـوقف بسبب صدور احكام بالسجن، او احكام بالغرامة باهظة [illegible] الاثنتين معا.

وهو مـا يتطلب العمـ[illegible] حرية الصحـافـة، واستـمرار صدور صـ[illegible]ـة، وتطوير مستوى الصحافة عامة، من [illegible]

اولا: دراسة وضع الصحافة واشكالاتها والاسباب التي تمنعها من التطور، واطلاق مبادرات لمعالجة هذا كله.

ثانيا: تنظيم حملة شعبية واسعة للتضامن مع الصحف التي تتعرض للملاحقة، بالكتابة فيها والاسهام في توزيعها، ودعمها بالاعلان، وجمع التبرعات لدفع الغرامات التي تفرض عليها واظهار كل اشكال التضامن معها، منذ بدء التحقيق حتى صدور الاحكام، ومن صدور الاحكام الى درء صدور احكام جديدة. والاحزاب هنا امام امتحان حقيقي.

ثالثا: تنظيم لجان دفاع قانونية، تتولى شرح قوانين المطبوعات، وكشف الخلل في اجراءات الدولة، والدفاع عن الصحافيين والصحف في كل المراحل، والنقابات وعلى رأسها نقابتا الصحافة والمحامين، امام امتحان جدي.

رابعا: تنظيم حملة لتطوير نقابة الصحافيين، بما يجعلها قادرة على تمثيل كل الصحافيين، والاضطلاع بدورها كـاملا في الدفاع عن حرية الصحافة وحقوق الصحافيين، بفتح عضويتها للمستحقين، وتغيير القوانين التي تعمل بموجبها لتصبح نقابة مهنية غير حكومية.

وهذا كله ضروري لحماية التجربة الصحافية الناشئة، ولضمان دورها الضروري في تعزيز التجربة الديموقراطية، ومنع انتكاسها.

البلاد تنشر كواليس الخلافات العربية في اجتماع وزراء الخارجية في القاهرة

الشرع توسط للتهدئة بين وزير الخارجية السعودية وممثل العراق

مندوب اليمن «وبخ» الجامعة والليبي دعاها للتضامن مع بلاده والفيصل غادر القاهرة دون لقاء المصريين

البلاد | القاهرة - خاص بـ "البلاد"

شهد مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة ازمة عنيفة كادت تهدد اجتماع مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية في دورة الانعقاد رقم ١٠٢ بالفشل، وبالفعل غادر عدد من الوزراء قبل ان تنتهي مدة الاجتماع. مما عكس حجم الخلافات العربية وعجز الجامعة عن ايجاد آلية عملية لحل هذه الخلافات، وكان الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية اثار مشكلة «الاسرى السعوديين في العراق» وعددهم ٤ من العسكريين الذين اعتبروا في عداد المفقودين منذ حرب «عاصفة الصحراء» وقال سعود الفيصل ان هناك معلومات مؤكدة عن وجودهم في بغداد. ورد نبيل نجم المندوب العراقي الدائم في الجامعة بالنفي. مشيرا الى وجود ١٢٠ الف اسير عراقي في السعودية، واوضح الفيصل ان العراقيين الموجودين في بلاده ليسوا (اسرى) بالمعنى المتداول للكلمة، وانما هم لاجئون لانوا الى المملكة بمحض ارادتهم، ويمكنهم التنقل الى اي بلد في اي وقت، غير ان هؤلاء لا يريدون العودة الى العراق.

وهنا تدخل وزير خارجية سوريا للحد من تصعيد الحوار مؤكدا على اهمية استبعاد كلمة (اسرى) واستبدالها بكلمتي (مفقودين سعوديين) و(لاجئين عراقيين) وتمت الموافقة باغلبية ١٨ ضد ٤، غير ان هذا الخلاف دفع وزير الخارجية السعودي الى السفر مباشرة الى بلاده من دون ان يطلب مقابلة اي مسؤول مصري كما جرى العرف، مما اعطى انطباعات عن وجود ما يعكر صفو العلاقات المصرية ـ السعودية، لا سيما وان اجهزة الاعلام العربية كانت قد نقلت معلومات عن مصالحة تقوم بها مصر والامارات لانهاء الاثار الموضوعية والنفسية لازمة الخليج الثانية (١٩٩٠).

وعلق الامين العام لجامعة الدول العربية على اسباب عدم ادراج بند المصالحة العربية على جدول اعمال الاجتماع، رغم وجود ٣٣ بندا اقل اهمية، ورغم ان موضوع المصالحة يعتبر الهاجس الاول للأمين العام فقال: المصالحة العربية مسألة حساسة وتحتاج الى بعض الوقت، وهي لم تدرج على جدول الاعمال خلال الاجتماع التحضيري الذي حضره المندوبون الدائمون لان الوقت غير مناسب لطرح الموضوع.

اما وزيرا خارجية الكويت والعراق وهما طرفان رئيسيان في الموضوع فلم يحضرا اصلا، الامر الذي اكد ان الاجواء العربية غير مهيأة لبحث موضوع المصالحة الذي ما ان اثير قبل عدة اسابيع في الصحف العربية حتى قامت الدنيا ولم تقعد، مما دفع الرئيس حسني مبارك الى نفي اي دور له في ما تردد عن مبادرة مصرية ـ اماراتية للمصالحة.









جثة هامدة

والمتابع لاعمال الدورة ١٠٢ لمجلس الجامعة يكتشف ببساطة انها تحولت الى عمل روتيني او عبء ثقيل على الاعضاء، ربما لان الجامعة غير قادرة على اتخاذ اية مبادرة من اي نوع تجاه قضايا الامة، حتى قضية الصومال لم يتمكن المجلس سوى من «مناشدة زعماء الفصائل الصومالية الالتزام بما اتفقوا عليه حرصا على حقن الدماء» وهذه العبارة الفضفاضة دفعت وزير الخارجية اليمني الى الغضب مؤكدا «ان الجامعة لم تقم بدور ايجابي في وقف الخلافات في اليمن حتى وصلت الى الحرب، كما انها تحاول اغلاق الطريق في وجه محاولات تدويل المشكلة.

فماذا يمكن ان تقدم الجامعة؟؟

هذا السؤال لم يجد اجابة واقعية، لان ما يصدق على مشكلة الصومال ينطبق تماما على مشكلة النزاع الحدودي بين مصر والسودان بشأن اقليم «حلايب» ولوحظ ان وزير الخارجية السوداني لم يحضر، وبالتالي فان وزير الخارجية المصري لم يشأ طرح الموضوع على جدول الاعمال لكن مصادر سودانية في القاهرة اكدت ان وزير الخارجية السوداني لم يعد ينتظر رجاء ولا املا في ان تحل الجامعة العربية مشكلة (حلايب) او حتى تلعب دورا نشيطا في الوساطة، واشارت الى ان الجامعة لم تصدر اي بيان بشأن الاحداث الاستفزازية التي دفعت بين القاهرة والخرطوم في الاونة الاخيرة.

لوكربي ماذا بعد؟

ويبدو ان الخلافات العربية الحدودية المتكررة هي التي دفعت مندوب ليبيا الدائم في الجامعة ابراهيم البشاري الى طرح قضية انشاء محكمة عدل عربية طبقا لنص بنود الميثاق الموضوع، غير ان مصادر الجامعة قالت لـ "البلاد" ان عددا من الدول العربية الخليجية غير متحمسة لانشاء هذه المحكمة، وانها تميل اكثر الى طرح خلافاتها على جهة دولية محايدة بحيث لا يتأثر القرار بعلاقة هيئة المحكمة العربية بهذه الدولة او تلك، وعلمت البلاد ان خبراء قانونيين يمثلون الجامعة العربية يعكفون حاليا على اعداد الصياغة النهائية لمشروع محكمة العدل العربية لكي يعرض على اجتماع المجلس في دورته ١٠٣ في اذار (مارس) القادم.

وكان مندوب ليبيا قد جدد طلب بلاده ان تنضم البلاد العربية معها في مواجهة الحصار الغربي المفروض عليها، غير ان هذا الطلب مر (مرور الكرام) ولم يناقش، فيما اشارت مصادر ليبية في القاهرة الى احتمالات انسحاب ليبيا من (الاتحاد المغاربي) اذا واصلت تونس والمغرب تطبيع العلاقات مع اسرائيل وفتح خطوط اتصالات هاتفية ومكاتب تمثيل تجاري، وعلمت "البلاد" ان القيادة الليبية تقوم حاليا بالتنسيق مع موريتانيا والجزائر باعتبارهما من معارضي التطبيع مع اسرائيل اذا لم يتم الانسحاب الشامل من الاراضي العربية المحتلة.

التطبيع مع اسرائيل

وكان موضوع (التطبيع) و(المقاطعة) اثير ـ فجأة ـ على جدول اعمال المؤتمر رغم انه غير مدرج عندما تساءل مدير المصرف العربي ـ الافريقي للتنمية التابع للجامعة العربية عن موقف المصرف (استثماريا) من الدول التي اعادت علاقاتها مع اسرائيل، وهنا عادت الخلافات مرة اخرى بين فريقين، الاول تتزعمه مصر ويرى ضرورة استثمار الاموال في البلاد الافريقية حتى لا تحتكرها اسرائيل. فيما رأت ليبيا وسوريا والجزائر والعراق واليمن الالتزام بقرارات المقاطعة العربية، واحتار الامين العام للجامعة بين الاتجاهين، ثم قرر التعاطي بمرونة و(خصوصية) مع هذا الموقف بالسماح للمصرف باستثمار الاموال العربية التي تقدر بمليار دولار في البلاد الافريقية، ويعتقد المراقبون السياسيون ان الجامعة العربية استدرجت الى هذا الموضوع الذي يعني عمليا كسر قرار المقاطعة (من الدرجة الاولى) مما يفتح المجال كاملا ومباشرا مع اسرائيل.

الاسلحة النووية

واذا كانت هناك حسنة وحيدة لاجتماع مجلس الجامعة الاخير فهو قرار عدم تجديد التوقيع على حظر انتشار المواد النووية الحربية، وهي الاتفاقية التي تنتهي مدتها العام القادم، بعد مرور ثلاثين عاما، الا اذا وقعت اسرائيل عليها.. هذا القرار وصفه المراقبون السياسيون بانه (افضل قرارات الجامعة في الاعوام الاربعة الماضية) على حد قول المفكر الاستراتيجي امين هويدي. وكانت الدول العربية رفضت التوقيع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة البيولوجية والكيماوية في المنطقة، الا اذا وقعت عليها اسرائيل، ونص قرار المجلس على ان تعقد الدول العربية اجتماعا قبل موعد اعادة التوقيع على الاتفاقية النووية لتنسيق المواقف، واشار السفير عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة العربية في تصريح خاص لـ "البلاد" الى انه اذا لم توقع اسرائيل ـ لسبب او لآخر ـ على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية والكيماوية فان الدول العربية لن توقع، لان مفاوضات السلام طبقا لخطاب الدعوة الى مؤتمر مدريد (١٩٩١) نصت على ايجاد منطقة منزوعة السلاح النووي والبيولوجي في الشرق الاوسط، وهي القضية المطروحة على جدول اعمال المفاوضات متعددة الاطراف وباستثناء ذلك تم تأجيل بحث قضية المياه في الشرق الاوسط الى اجتماع المجلس القادم بحيث يكون وزراء الري والمياه العرب قد توصلوا في اجتماعهم الذي سيعقد في نهاية العام الجاري الى تصور نهائي لهذه الازمة.

هكذا بدا اجتماع مجلس الجامعة العربية الاخير، وصدق من قال (ان الجامعة هي بيت العرب، تعكس احوالهم اتفاقا او اختلافا، وهم حاليا في ذروة الاختلاف).

الكويت تغلق الباب بوجه بغداد وتواربه امام عواصم الضد

العراق يلعب بورقة «الاسرى» بعد فقدانه ورقة المصالحة



يبدو ان تسليط الضوء على مجموعة من الحقائق التي غابت في غمرة التطورات السياسية السريعة التي شهدتها المنطقة كان ابرز ما تمخض عنه اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة مؤخرا.

فقد اكد المؤتمر على ان العرب ابعد ما يكونون عن المصالحة في الوقت الراهن، وان غيوم التوتر ستبقى تخيم على المنطقة سنوات اخرى.

فعلى الرغم من حيوية هذه المسألة لم يتم وضعها على جدول الاعمال وكادت ـ على حد قول مصادر دبلوماسية ـ ان تكون غائبة عن الكواليس.

وجاءت تصريحات الرؤساء والمسؤولين العرب التي اعقبت الاجتماع لتؤكد على هذه المسألة، وتشير الى ان عقد اجتماع قمة عربية ما زال امرا مستحيلا وغير قابل للنقاش.

وتصبح الامور اكثر وضوحا عندما يجري الحديث في كواليس السياسة العربية، اذ يتم التصريح بشكل علني ان النظام العربي لم يتقبل حضور الرئيس العراقي لمثل هذه اللقاءات، كما انه لا يستطيع تجاهل العراق عند بحث اي من القضايا العربية المثيرة للخلاف.

وتشير مصادر دبلوماسية مطلعة الى ان مثل هذا التوجه سيدفع بقوة نحو تسليم بغداد بالهزيمة وترجح حدوث ذلك على اقساط.

ومن ناحية يرى المحللون السياسيون ان اجواء اجتماع وزراء الخارجية العرب وقرارات مجلس الامن انعكست بشكل سريع على السياسة العراقية حيث قبلت بغداد بلعب ورقة الاسرى الكويتيين بعد ان قامت بتأجيلها ما يزيد عن ثلاث سنوات.

ففي هذا السياق تؤكد مصادر دبلوماسية عربية على ان العراق ما كان ليلعب مثل هذه الورقة ويوافق على الدخول في لجنة الصليب الاحمر لولا النتائج المحبطة التي انتهى اليها الحديث عن المصالحة.

وفي الوقت الذي تحركت الدبلوماسية الكويتية بشكل محموم لضمان استمرار الحصار على العراق تصر الخارجية الكويتية على التحرك ببطء تجاه مبادرات المصالحة التي تقوم بها ما كان يطلق عليها دول الضد قبل اشهر.

مصادر دبلوماسية مطلعة تشير الى وجود تيار معتدل في المطبخ السياسي الكويتي الا ان هذا التيار محكوم بمعادلة التوازنات الداخلية.

وترى مصادر "البلاد" ان ما احاط بزيارة الدبلوماسي الاردني مشهور الزين الى الكويت حمل تأكيدا على هذه المسألة.

وفي المقابل ترجح الاوساط الدبلوماسية ان تؤدي السياسة الخارجية الكويتية الى ردود فعل لدى العواصم التي كانت محسوبة على «الضد» خصوصا وان الاخيرة استطاعت ان تثبت قدرتها على ادارة عجلة حياتها بعيدا عن المساعدات الخليجية.

ولا يمنع ظهور اشارات ارتياح هنا وهناك وفي هذا السياق يصف مسؤولون في الخارجية الاردنية تطورات موقف التعاون الخليجي من المسار الاردني ـ الاسرائيلي بانها ايجابية، مما يعني ان الباب في الوقت الراهن موارب امام مصالحة بين دول الـ «مع» ودول الـ «ضد» وما زال مغلقا امام مصالحة عراقية ـ خليجية.

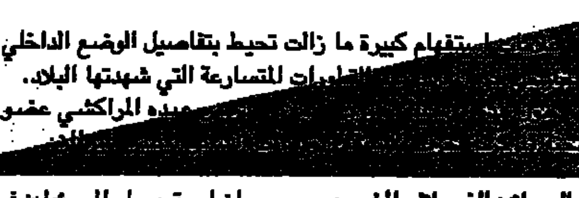
ادريس المراكشي احد قياديي حزب الاستقلال المغربي لـ "البلاد":

الجزائريون يعرقلون مساعي المغرب لتوحيد ترابه ويفتعلون ازمة معنا

سبتة ومليلة مغربيتان ونرفض الحكم الذاتي الاسباني لهما



[illegible] استفهام كبيرة ما زالت تحيط بتفاصيل الوضع الداخلي [illegible] التطورات المتسارعة التي شهدتها البلاد. [illegible] ميده المراكشي عضو [illegible]



البلاد: الخلاف المغربي الجزائري ما هي اسباب انفجاره الاخير، ووصول الامور الى ما وصلت اليه؟

الخلاف الجزائري المغربي نستطيع ان نرده بالدرجة الاولى الى غلبة فكرة الهيمنة على المسؤولين الجزائريين، والى معاكسة المغرب في نقطة جد حساسة وهي الحرص على تمام العودة الى تحقيق الوحدة الترابية، ذلك ان المغرب كما هو معلوم قسمه الاستعمار الاوروبي، وبالاخص الفرنسي والاسباني الى عدة مناطق، منطقة جنوب ومنطقة شمال ومنطقة طنجة، كما ان الاستعمار الاسباني احتل بالشمال مدينتي سبتة ومليلة وفي الجنوب منطقة العيون والساقية الحمراء، كما ان الاحتلال الفرنسي للجزائر ضم اليها منطقة تندوف.

لقد بدأ منذ مدة معارضة المغرب في تحقيق وحدته الترابية وتسبب ذلك في حدوث صعوبات ادت الى عدم انجاح فكرة المغرب العربي النجاح الذي تنتظره الجماهير وتعتبره الخطوة التالية لتحقيق الوحدة بين دول هذا الاتحاد. وما خلق ما يسمى بالبوليساريو بهدف انشاء دولة هزيلة الشكل والمحتوى الا احدى هذه الوسائل التي اعتمدها الحكم الرسمي الجزائري، لقد لوحظ في السنوات الاخيرة عودة الكثير من قادة البوليساريو السياسيين والعسكريين الى المغرب الوطن الام، وخلال تصريحاتهم للاعلام المغربي تلكد ان فكرة الجمهورية الصحراوية ما هي الا وهم يستحيل تحقيقه.

البلاد: وماذا عن وجهات النظر التي ترى ان الجزائر يحاول تصدير ازماته الداخلية؟

ان استمرار المسؤولين في الجزائر في تصريحاتهم بعدم احقية المغرب في استعادة ما اقتطع منه ما هو الا اسلوب اخر لالهاء الشعب الجزائري في مواجهة ما فرض عليه من خرق سافر لنتائج الانتخابات التشريعية التي عرفتها الجزائر في السنين الاخيرة، ومن جهة اخرى تغطية لاستمرار الاقتطاع بالنسبة لناحية تندوف في وقت لم تقم فيه الجزائر رسميا باي مجهود يقتضي تجاوز وضعيات الحدود لفائدة انشاء مغرب عربي قوي متكامل اقتصاديا ويتجاوب مع امال المناضلين الذين استباحوا كل شيء من اجل استقلال دول المغرب العربي وسعيها نحو اتحاد عميق الجذور قائم على اسس تاريخية واقتصادية واجتماعية.

البلاد: وهل الخلاف مع الجزائر علاقة بالخلاف المغربي ـ التونسي برأيكم؟!

بالنسبة لما جرى في تونس انه اثر اخر لتصلب الجزائر الذي اجاب عن اشتراط تأشيرة لدخول الجزائريين للمغرب بغلق الحدود الترابية. هذا الامر الذي ادى الى تواجد اعداد ضخمة من المغاربة والجزائريين انفسهم على الحدود بين الجزائر والمغرب من جهة وبين تونس والجزائر من جهة اخرى، ونعتبر انه ليس من اللياقة ولا الانسانية ان يحال بين مواطن مضطر وبين الرجوع الى وطنه الصغير عن طريق اختراق الجزائر نحو المغرب او نحو تونس وليبيا بالنسبة لحالة العمال والتجار المغاربة المقيمين في هذين البلدين.

ونعتقد ان ما بين الشعبين المغربي والتونسي كان لتجاوز واهدار كل هذه السلوكات التي ما كان يجب ان تقع تجاوبا مع التصريحات التي اكثر منها المسؤولون متعلقة بما يرونه او ينتظرونه من قيام اتحاد المغرب العربي.

البلاد: قام البرلمان المغربي بمناقشة التصعيد الاسباني ضد المغرب فكيف كانت اجواء النقاش؟!

بالنسبة لاحتلال اسبانيا ومنذ قرون لسبتة ومليلة اغرب ما يضاف الى الموضوع ان الحزب الاشتراكي العمالي كان مؤيدا تمام التأييد وقت حكم فرانكو لاحقيتنا باسترداد هاتين المدينتين، والعجب ان هذا الحزب عندما تناول الحكم في اسبانيا هو الذي وافق ومعه احزاب المعارضة على تمتع المدينتين بالحكم الذاتي، يضاف لهذا وذاك ان الموقف الاسباني لا يمكن ان يقبل ولا ان يفهم لانه في الوقت الذي يطالب فيه باسترداد منطقة جبل طارق واسترجاعها من السيطرة الانجليزية باعتبارها جزءا من ترابه يستعمل كل الاساليب لاعطاء نفس الحق للمغرب حتى يعيد اليه سبتة ومليلة لا سيما وان هاتين المدينتين تكونان ترابا وتاريخا وبشرا جزءا من ارضه، اذ ان هاتين المدينتين تختلفان عن موقف الحكم الاسباني حيث ان المدينتين توجدان بعيدتين عن التراب الاسباني اذ يفصل بينهما وبين اسبانيا مضيق جبل طارق وجزء كبير من البحر الابيض المتوسط.

البرلمان المغربي استنكر رسميا مسطرة الحكم الذاتي المتخذ من طرف السلطات الاسبانية كما جدد الوفد البرلماني المغربي المطالبة رسميا بالمدينتين خلال المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد مؤخرا في القاهرة وذلك على لسان رئيس البرلمان المغربي.

البلاد: يجري الحديث منذ فترة عن تعديل حكومي وشيك في المغرب الى اين وصلت الامور فيما يتعلق بهذه المسألة؟

نحن في الاحزاب الوطنية وبالخصوص الاستقلال والاتحاد الاشتراكي ومنظمة العمل الشعبي في الوقت الذي نعتبر فيه ان التعديلات التي مست الدستور المغربي في خريف العام الماضي تعديلات لها ما بعدها بالنسبة لمسار الديمقراطية والمسار البرلماني في المغرب لكننا لا نزال نطالب بتوسيع هذا النهج من اجل الوصول الى ايجاد حكومة منبثقة عن البرلمان ومسؤولة امام جلالة الملك ومجلس النواب، اذ ان حكومة من هذا القبيل هي السبيل الوحيد لتحقيق ما نصبو اليه من سيادة القانون وتركيز فكرة حقوق الانسان مدنيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، ونأمل ان يتاح ما يجب من الفرص لاستكمال هذه المسيرة لتحقيق فكرة الانطلاق الكامل والواعي والواعد لتحقيق ازدهار يناسب ما يبذله الشعب المغربي من مجهودات يجب ان تقابل باحترامه واعطائه حق القرار عن طريق برلمان منتخب انتخابا نزيها ومضمون كل ذلك بحيادية الادارة والامتناع الكلي عن استعمال الوعد والوعيد واستعمال المال الحرام.



البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

خارج الحدود .. خارج الحدود .. خارج الحدود

الرئيس الفلسطيني فشل في تحويل الاجتماع مع ممثلي الحركة الى لقاء سياسي

حماس تتهم نصر يوسف بالتصهين وتطالب عرفات باعلان براءتها من دم الهمصي

البلاد كتب ـ جهاد الرنتيسي

اعادت التطورات السريعة التي شهدتها غزة خلال الاسابيع القليلة الماضية الى الاذهان الاجواء التي خيمت على القطاع قبل وصول طلائع قوات الشرطة الفلسطينية، حيث ارتبطت احدى علامات الاستفهام الكبيرة باحتمالات حدوث صدام بين حماس والسلطة الفلسطينية.

وفي هذا السياق ظهرت مؤشرات متعارضة كان ابرزها مقتل الضابط يسري الهمص ومحاولة الصاق التهمة بحماس ودفاع الاخيرة عن نفسها، وفي المقابل لقاء الرئيس عرفات بشخصيتين تعد احداهما من القيادات البارزة في حماس، وادائه لصلاة الجمعة في مسجد الرحمن الذي يعد واحداً من اهم المساجد التي تسيطر عليها حماس.

واذا كان طابع «الحادث العارض» الصق بمقتل الضابط الهمص فان الامر يبدو مختلفا عند الوقوف امام اللقاء الذي ضم الرئيس عرفات بقادة حماس.

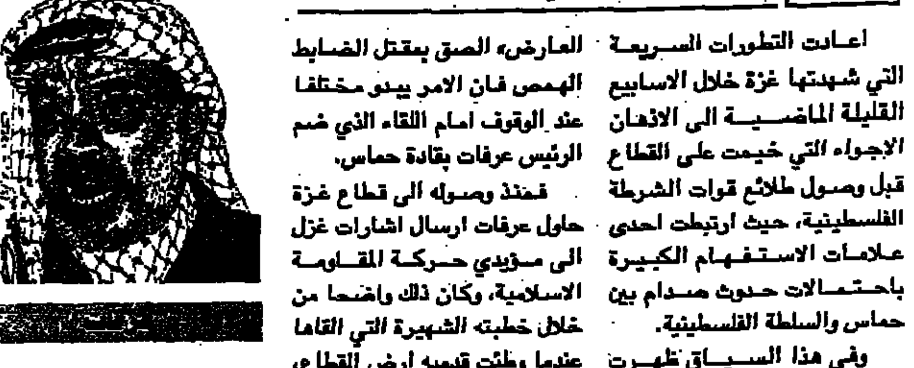
فمنذ وصوله الى قطاع غزة حاول عرفات ارسال اشارات غزل الى مؤيدي حركة المقاومة الاسلامية، وكان ذلك واضحا من خلال خطبته الشهيرة التي القاها عندما وطئت قدميه ارض القطاع، ولم تتوقف محاولات الرئيس الفلسطيني للدخول في حوار مع الاسلاميين الا ان المحاولات كانت تفشل باستمرار على حد قول المقربين منه.

حول هذه المسألة يقول مصدر مطلع في حماس بان هناك اكثر من سبب يقف وراء تحفظ حماس على اجراء حوار مع الرئيس عرفات، ابرزها:

ـ ان لكل من حماس والسلطة رؤيتها السياسية وبرنامجها المتعارض مع الاخر وعدم امكانية ايجاد قواسم مشتركة من خلال الحوار.

ـ ان الرئيس الفلسطيني مراوغ ويفضل اسلوب الصفقات ولا يلتزم بما يتم الاتفاق عليه.

الا ان ذلك لم يحل بالطبع دون حدوث اتصالات مع مراتب تنظيمية دنيا لحل المشكلات الميدانية بين حماس والسلطة لم تخفف من التوتر بين الطرفين، ولم تحل المشكلات العالقة بينهما.



نصر يوسف

وتعيد حماس لخفاقها في التوصل الى حلول مع السلطة من خلال المراتب الدنيا الى عدم وجود صلاحيات لدى هذه المراتب تغلغل الاسرائيليين بين الضباط مما اوجد تيارا «متصهينا» في السلطة يعد نصر يوسف من ابرز رموزه.

وبذلك وجدت حماس نفسها امام مجموعة من القضايا التي يتطلب الوصول الى حل بشأنها في اللقاء مع الرئيس عرفات، كما وجد الرجل الاول في السلطة الفلسطينية ان حاجته تزداد الحاحا للقاء خصومه السياسيين.

الحوار الذي جرى بين الرئيس عرفات وقياديي حماس تركز حول حادث مقتل الضابط الهمصي وكان الرئيس الفلسطيني يحاول خلال الحوار الدخول في نقاشات ذات طابع سياسي مع الشيخين الا انهما كانا يصدانه على الفور قائلين بانهما غير مخولين للدخول في هكذا حوار.

ولذلك اقتصرت النتائج التي تمخضت عن اول لقاء رفيع المستوى يضم حماس والسلطة في غزة على معالجة الظروف التي ادت لمقتل الهمصي. وما تمخض عن الحادث كالاتفاق على اطلاق سراح معتقلي حماس، وعدم احقية اي عنصر بلباس مدني في ايقاف اي شخص، وضرورة ان يتعهد عرفات بالاشارة الى براءة حماس من حادث قتل الضابط وتحديد الجهات المسؤولة عن ذلك، والتأكيد على عدم وجود قرارات بالتعرض لحماس او نزع سلاحها.

وفي هذا الصدد تؤكد اوساط الرئيس الفلسطيني على ان حركة حماس قدمت التصور لحل المشكلة ولم يقم عرفات بابداء اي تحفظ على تصورها، وترى اوساط حماس وجود سببين وراء مرونة الرئيس الفلسطيني خلال الحوار مع الشيخين:

ـ حرصه على ايقاف تيار التصعيد في داخل السلطة عند حد معين، وضمان عدم تجاوزه للخطوط الحمراء مستقبلا.

ـ خشية الرئيس عرفات من تكرار النموذج الجزائري في مناطق الحكم الذاتي.

حساسية المرحلة القادمة تعطي للقاء عرفات ومعارضيه الاسلاميين اهمية خاصة، حيث ستبدأ السلطة الفلسطينية باستلام مهامها في مدن الضفة الغربية وستواصل حماس حسب مواقفها المعلنة عملياتها ضد الوجود الاسرائيلي.

ولذلك تعتقد اطراف سياسية عديدة في الساحة الفلسطينية بضرورة تفاهم الطرفين حول العمل العسكري لحماس في المرحلة القادمة، وتتوقع حماس ان يتم الضغط عليها لفتح حوار مع السلطة.

انقلاب جذري متوقع في موقف الديمقراطية من السلام!

حواتمة اجرى اتصالات سرية مع عرفات وتيسير خالد في غزة اواخر الشهر الجاري

من المنتظر ان يشهد المؤتمر العام الثالث، للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والتي سيعقد لواخر شهر ايلول الجاري، انقلابا جذريا وتطورات دراماتيكية ومفاجئة في مواقف الجبهة من عملية السلام.

ومن المعروف ان الجبهة المذكورة في اطار فصائل المعارضة العشرة، مواقف رافضة لكل الاتفاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

وتوقعت مصادر فلسطينية قريبة من الجبهة الديمقراطية، ان تعلن عن هذا التغيير الجذري في مواقف الجبهة من عملية السلام مع اسرائيل، بعد انتهاء اعمال المؤتمر!!

نفس المصادر الفلسطينية كشفت للبلاد عن سلسلة اتصالات سرية اجراها حواتمة في الاونة الاخيرة، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حيث حمل عضوين في اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية، عادا الى غزة مؤخرا هما «ابو العز» و«جوبت اليمن» رسالة شفوية الى «ابو عمار» من حواتمة، الا ان عرفات لم يتعامل مع هذه الرسالة بالاهمية المتوقعة، اذ احال عضوي اللجنة المركزية، الى احد مرافقيه، الذي استمع لهما وابلغهما انه سينقل الرسالة الى «ابو عمار»!

وقد حاول ابو العز وجوبت اليمن، مرة اخرى، الاتصال مع ابو عمار للقاء به، ومعرفة رده على رسالة حواتمة الشفوية، الا ان عرفات لعتذر عن لقائهما!!

الجديد في «الاتصالات» ما كشفته مصادر فلسطينية مقربة من الرئيس عرفات، عن قيام «تيسير خالد» عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير «المستقيل» بارسال رسالة الاسبوع الماضي عبر الفاكس الى الرئيس عرفات طالبا السماح له بدخول منطقة الحكم الذاتي، لان في جعبته الجديد، حيث طالب ايضا بلقاء سريع مع ابو عمار لان



حواتمة

موقفا جديدا للجبهة الديمقراطية من عملية السلام بدأ بالتبلور، ولم ينس تيسير خالد محمد عودة ان ينقل في رسالته تحيات خاصة، من نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية الى الاخ الرئيس ياسر عرفات.

ويبدو ان مصير هذه الرسالة كان افضل من سابقاتها، اذ ارسل ابو عمار ردا الى تيسير خالد يعلمه انه سمح له بالدخول الى منطقة الحكم الذاتي في الثامن والعشرين من شهر ايلول الجاري، اي عشية عقد مؤتمر الديمقراطية.

حواتمة سارع هو الاخر بالموافقة على سفر خالد لمعرفة موقف ابو عمار من اتصالات الديمقراطية، واخباره به قبل نهاية المؤتمر، ليتسنى له اخراج موقف سياسي من المؤتمر يخول اللجنة المركزية، والمكتب السياسي للجبهة، لاجراء اتصالات سياسية مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني!

مصادر فلسطينية معارضة لاتفاقيات السلام، قالت للبلاد: انها لم تفاجأ من التطور في موقف الجبهة الديمقراطية، تجاه سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني خصوصا وان حواتمة كان اب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، والمجلس المركزي للمنظمة، التي خولت اللجنة التنفيذية في المنظمة بالدخول في عملية السلام مع اسرائيل.

ومضت هذه المصادر تقول: ان ممارسات الجبهة الديمقراطية خلال الفترة الماضية، وضمن تحالف القوى العشر كان يوحي بان في الافق تبدلا في مواقفها، بعد الخلافات والصراعات الوهمية التي اوجدتها الجبهة مع حركة «حماس» والتي فهم ذاتها عبارة عن رسائل لموجهة للفرقاء للايحاء لهم بان الجبهة الديمقراطية تسيطر على قرار الفصائل العشرة، وان بامكانها صرف الموقف المعارض للفصائل، بالاتجاه الذي تريد.

وتذهب هذه المصادر الى القول: ان حواتمة، لم يكن من حيث المبدأ ضد عملية السلام، وانه امتنع عن تأييدها لتبوء خصمه اللدود ياسر عبدربه موقعا متقدما ومتميزا في قيادة دفة المفاوضات، وهو امر ازعج حواتمة، الذي حاول مرارا التدخل لدى عرفات لاستبداله الا ان محاولاته باءت بالفشل، خاصة بعد رفض ابو عمار تحويل المستحقات المالية للجبهة الديمقراطية من الصندوق القومي الى حواتمة، واستمر في ارسالها الى عبدربه صاحب النفوذ القوي في الجبهة الديمقراطية، في الاراضي الفلسطينية المحتلة!

وتفسر مصادر فلسطينية قريبة من حواتمة، محاولاته الجديدة، بالاقتراب من سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، والالتحاق بسياسة عرفات بانه هروب الى الامام، من الازمة التي تعيشها الجبهة الديمقراطية منذ خروج التيار الديمقراطي، وسامي سلامة عضو المكتب السياسي للجبهة، من مواقف الجبهة الرسمية، وخشية حواتمة من احتضان عرفات لهذا التيار، الامر الذي ستضعف به مكانته داخل الاراضي الفلسطينية والاردن.

ويبدو ان لاتصالات حواتمة الخليجية والكشف عن نيته القيام بجولة خليجية، تنصب في اطار «تقوية» موقعه التفاوضي مع عرفات، وكورقة ضغط اخرى، يستطيع معها تحقيق المزيد من المكاسب ... في سلطة الحكم الذاتي!!

الحريري امسك العصا من النصف، لكن الازمة لم تنته!

«مشروع القريعة» لاسكان الفلسطينيين احيى الحسابات الطائفية في الازمة اللبنانية

حالة من الانتظار القلق خيمت على ملف «الايواء» الذي فتحه وزير المهجرين وليد جنبلاط واحالة الرئيس رفيق الحريري الملف الى نائبه ميشال المر لمعالجة الجوانب الفنية فيه.

ففي الوقت الذي يخشى «اللاجئون ـ المهجرون» الغاء مشروع «ايواء» القريعة برمته واستمرار بقاء جزء كبير منهم في العراء تبدي لوساط سياسية لبنانية مخاوف كبيرة من ان يكون مشروع الايواء مقدمة لفتح ملف التوطين.

وبين خشية اللاجئين ومخاوف العديد من الاطراف اللبنانية تباينت مواقف القوى السياسية الفلسطينية وظهرت مؤشرات على اصطفافات طائفية جديدة في الساحة اللبنانية.

وكما هي العادة عند حدوث الانفجارات الكبرى في لبنان لا يعجز اي طرف عن ايجاد مبررات لموقفه، وان كانت مختلف الاطراف لا تبدي حماسا كبيرا للتصعيد.

فعندما ابدى فلسطينيو لبنان ارتياحهم لمشروع الوزير جنبلاط كانوا يبحثون عن حل آني وسريع لازمتهم المستعصية دون ان يتوقفوا مطولا امام شعارات رفض التوطين، وعندما طرحت بعض الاطراف اللبنانية مواقفها وامتنعت اطراف اخرى عن اظهار موقف كانت التوازنات الطائفية اداة القياس الوحيدة.

واللافت للنظر ان الذين ابدوا ارتياحهم لمشروع ايواء القريعة كانوا يصرون على الفصل بين الايواء والتوطين ويرحبون بالاولى ويرفضون الثانية، ومع ذلك لم يستطع اي منهم اخفاء «شبح التوطين» الذي ظل حاضرا بظله الثقيل.



رفيق الحريري



وليد جنبلاط

اذ يعلم المؤيدون للمشروع كما يعلم المعارضون ان لبنان غير قادر على رفض التوطين في حال فرضه عليه من قبل الاطراف الفاعلة في الساحة الدولية، مما جعل مشروع القريعة سيفا ذا حدين يدمي حامليه وخصومه في الوقت ذاته.

اما المعارضون لايواء الفلسطينيين في اقليم الخروب فلم يتمكنوا من وضع تصور لمستقبل الوجود الفلسطيني في لبنان الامر الذي ادى للدخول في جدال حول السياسات الاقتصادية والاجتماعية للحكومة اللبنانية، وبروز موروثات الحرب اللبنانية على السطح.

ولدى رفض بعض وزراء حكومة الحريري لمشروع القريعة لم يجدوا بديلا سوى مشروع فارس بويز وزير الخارجية الذي كان قد تقدم بمقترحات سابقة يتم بموجبها توزيع الفلسطينيين على الدول العربية والاجنبية، وتخفيض من يمكن توطينهم في لبنان الى الحد الادنى.

ويعتقد المؤيدون للمشروع ان الرؤية الاميركية والاوروبية التي اظهرت تقديرا كبيرا لحساسية التركيبة السكانية اللبنانية ستحول دون قيام واشنطن والعواصم الغربية بفرض التوطين على بيروت.

وينظر المعارضون لطرح الوزير جنبلاط ان التقرير الاميركي لحساسية الوضع اللبناني لن يحول دون اجبار لبنان على توطين الفلسطينيين في اراضيه اذا كان الامر متعلقا بتسوية شاملة في الشرق الاوسط.

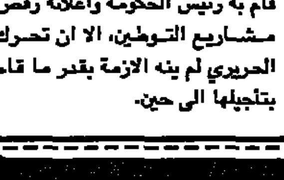
وفي هذه الاجواء كثيرا ما يتم التوقف عند تأجيل الاردن واسرائيل لقضية اللاجئين الى المراحل النهائية عند وضعها على جدول المحادثات الثنائية، وترجح معظم الاطراف اللبنانية ان يكون الوضع على المسار اللبناني ـ الاسرائيلي فيما يتعلق بقضية اللاجئين قريبا من المسار الاردني الاسرائيلي.

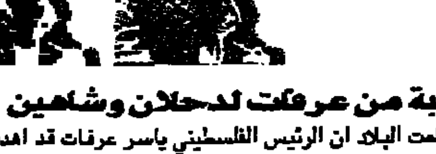
وفي هذا السياق يحمل اللبنانيون والفلسطينيون على حد سواء قيادة منظمة التحرير مسؤولية ما يجري، على اعتبار ان اوسلو كانت اوسع البوابات التي عبرتها مشاريع التوطين الجاري الحديث عنها منذ عقود ويزيد من صعوبة الموقف ان القيادة الفلسطينية لم تعد تبدي اهتماما بفلسطينيي الشتات، وتركز جهودها على الداخل بعد توليها السلطة في مناطق الحكم الذاتي، وتمخض الجدال الدائر في الساحتين اللبنانية والفلسطينية حول التوطين عن سريان اشاعات حول قيام فلسطينيين بقطع الشريط الحدودي الى اسرائيل وبيعهم لاراضيهم بعلم من الحكومة اللبنانية كما تتردد اشاعات حول قيام شخصيات حكومية نافذة بشراء اراضي محيطة بمخيمات بيروت، بعد ان علمت تلك الشخصيات بمرور لوتوسترادات بالقرب من المنطقة.

وترجح الاوساط السياسية الفلسطينية ان مشروع القريعة لن يكون الاخير في حال استطاعة الوزير ميشال المر حل مشكلاته الفنية، فهناك اراضي تملكها منظمة التحرير في البقاع طالبت اطراف فلسطينية بتسليمها للاونروا كي يتم بناء مساكن فيها لـ «اللاجئين ـ المهجرين» مما يزيد من مخاوف التوطين رغم ان القوى التي تطالب بتسليم قطع الاراضي التي تملكها المنظمة للاونروا من ابرز الاطراف الرافضة للتوطين.

ولذلك كاد ملف الايواء ان يحدث ازمة وزارية في حكومة الحريري لولا التحرك السريع الذي قام به رئيس الحكومة واعلانه رفض مشاريع التوطين، الا ان تحرك الحريري لم ينه الازمة بقدر ما قام بتأجيلها الى حين.

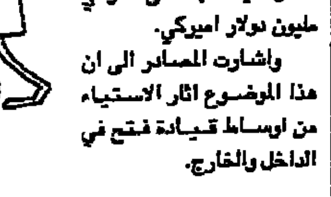
فلسطينيات .. فلسطينيات







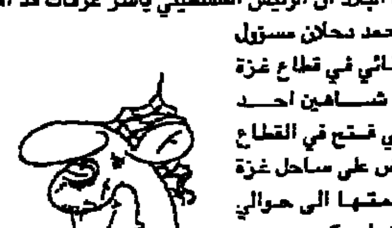
جهاز الامن الاسرائيلي يحاول تجنيد رجال الرجوب



ذكرت جريدة معاريف الاسرائيلية ان المحامية الفلسطينية نائلة عطية التي زارت امس الاول اثنين من المعتقلين في قضية رجال جهاز الامن الفلسطيني برئاسة جبريل رجوب اكدت ان جهاز الشاباك الاسرائيلي حاول تجنيد هؤلاء المعتقلين الذين بلغ عددهم حتى الان خمسة لصالحه.

وقالت المحامية عطية ان احد افراد الشاباك عرض على احد المعتقلين راتبا يبلغ ضعفي راتبه الاساسي اي حوالي الفي دولار من اجل العمل لمصلحة جهاز الشاباك الاسرائيلي.

بلعاوي يشرف على طبع الجواز الفلسطيني في لندن

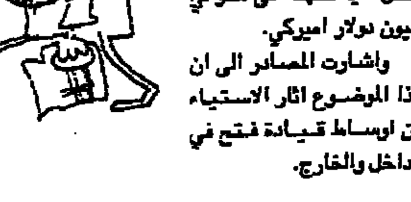


يقوم حاليا المنسق العام لاجهزة الامن الفلسطينية حكم بلعاوي بالتباحث مع مسؤولين بريطانيين لاستكمال طباعة جواز السفر الفلسطيني في لندن بعد ان تمت طباعة كمية منه في المانيا.

ويوجد نموذجان للجواز الفلسطيني الاول لونه احمر لكبار الشخصيات الفلسطينية والمسؤولين الرسميين والنموذج الثاني لونه اخضر وهو لعموم المواطنين الفلسطينيين.

هبة من عرفات لدحلان وشاهين

علمت البلاد ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اهدى كلا من محمد دحلان مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة وابو علي شاهين احد مسؤولي فتح في القطاع قطعة ارض على ساحل غزة تصل قيمتها الى حوالي مليون دولار اميركي.



واشارت المصادر الى ان هذا الموضوع اثار الاستياء من اوساط قيادة فتح في الداخل والخارج.

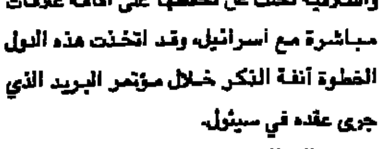
اتصالات بريدية بين اسرائيل وعشرة من الدول العربية





ذكرت جريدة هآرتس انه سيكون في مقدور الاسرائيليين ارسال البريد الى عشر دول عربية واسلامية تخلت عن تحفظها على اقامة علاقات مباشرة مع اسرائيل، وقد اتخذت هذه الدول الخطوة آنفة الذكر خلال مؤتمر البريد الذي جرى عقده في سيئول.

وقالت الجريدة ان هذه الدول هي الاردن وعمان وقطر، والجزائر، وجيبوتي، والمغرب وتونس وافغانستان وبروناي واندونيسيا.





نافذة

● فؤاد أبو حجلة

غزة

هواء مضمخ برائحة البحر وعطر البرتقال، سماء مزخرفة بكل درجات لون الدم، بحر يتوسط الكون بازرقه الهادئ، احياء ومخيمات تستفيق للتو وتفرد شوارعها وازقتها، وتوزع ملائكتها على المدارس، والمزارع، وورش البناء، والمقاهي.

غزة تبدأ يوما جديدا..

تستيقظ الشرطة، ويبدأ الامن مهماته الوقائية، وينتشر المسلحون على التقاطعات، ويحتل ضباط الاجهزة مقاعدهم في المقاهي المكتظة بمحترفي الانتظار، والاعراس، وبيوت العزاء، والجاهات العشائرية، فتنكمش الوجوه، وتتقلص الحوارات وتضيق الامكنة، ويتسع الخوف، ويتلوث الهواء برائحة القمع الذي غير هويته وما تغير..

ينتصف النهار في غزة، وترتفع الحرارة وتزداد الرطوبة، فيتعكر مزاج الشرطة ويفقد ضباط الاجهزة اعصابهم وينفعلون، فيعتقلون بضع رجال كانوا يحاولون نسيان الجوع بالكلام عن حلم فقدوه.. حلم برغيف وكرامة، وحياة بلا قمع، ولا جوع، ولا حواجز، ولا شرطة، ولا امن وقائي، ولا عسس يرطنون باجهزة الارسال الصغيرة بالعبرية او العربية او السنسكريتية.

مساء غزة كئيب ومعفر بغبار المطاردات، الهاربون من القمع وقبح الشرطة يختفون في المخيمات، والهاربون من الاهانة اليهودية يهانون مرة اخرى في ايريز، والهاربون من خزي الخذلان العربي والاسلامي ينامون مطفئين قبل حلول الظلام، والهاربون من الجوع يهذون باسم الرغيف ويغيبون عن الوعي.. والهاربون من الشعب يصيرون شرطة وضباط اجهزة يسهرون على وقاية الامن ولا يستطيع الشعب وقاية نفسه من امنهم!

ليل غزة موزع بين الاعتقالات والاجتماعات، وفي مقر السلطة يجتمع الرئيس بمستشاريه الضليعين في المقاولات والمستوطنات، وبين نبيل وجميل يجلس صاحب العمر الطويل، ويسأل: اين اصلي غدا؟ يفكر المستشارون بسؤال الشيخ «ابن فلديه الجواب الصواب».. من يدلي بتصريح ليوني بن مناحم؟.. لا فرق فيوني بن مناحم يحدد من يلتقيه.. لن سيغني الشعب غدا؟! لا تجيبوا، فالقيادة الثورية ليست مغرمة بالغناء ولا بالشعب.

القيادة مشغولة بالمعارضة، والمعارضة مشغولة بمماحكة السلطة.. والشعب يأكل التراب.

غزة قبل الفجر بدقائق تحلم بالخلاص من الكابوس.. احتلال عربي الجنسية يطرده يهودي يتنازل لاصدقاء الاحتلالين.. متى ينتهي الكابوس؟!

تجليات الزعيم العربي الديمقراطي

المكان: معظم العواصم العربية

الزمان: كل يوم منذ بداية التاريخ

ديمقراطي

الزعيم ديمقراطي جدا... فهو يرشح نفسه ضد نفسه في الانتخابات.

عفيف

الزعيم عفيف جدا، فهو لا يأكل مال الشعب، بل يحوله فورا الى حسابه في سويسرا.

نظيف

الزعيم نظيف اليد.. انه يغسل يديه بالعطر بعد التوقيع على قرارات الاعدام.

مضحي

الزعيم يضحي دائما.. بالشعب!

فنان

الزعيم فنان بالفطرة، يعشق التشكيل في الوان بدلات العسكر والشرطة وحراس المقابر.

حنون

الزعيم حنون.. على زوجات وزرائه وكبار ضباطه.



البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

ديمقراطية وديمقراطية

ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية ..
ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية ..
ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية ..
ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية ..

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً.

المحرر

حديث الأربعاء

● بقلم: أسامة عكنان

يتوقف الزميل أسامه عكنان عن الكتابة لعدة أسابيع لاتاحة الفرصة لنشر الردود التي وردت الى الجريدة على بعض مقالاته.

وسيعود الزميل عكنان الى الكتابة بعد الانتهاء من نشر كافة الردود التي وصلتنا

المحرر

منعطف خطير

○ د. أحمد العوايشة

عرب وطنيون

في جوف هذا الليل المدلهم بالتنازلات والمناقصات والانحرافات ومع تسارع الاحداث المؤلمة المؤسفة الهابطة بنا الى الدرك الاسفل من الخنوع والخضوع والمهانة، تقف الامة العربية على اعتاب اخطر مراحل حياتها، واعظمها اثرا على مستقبلها ودينها، وكرامتها وعزتها، وقوتها ومنعتها. وتزداد حفرة انهدام العلاقات العربية اتساعا بفعل المواقف الارتجالية وردود الفعل الهوجاء في اذكاء نار الفرقة والقطيعة بين الاشقاء العرب، حتى صار السعي للابتعاد عن الاشقاء، والاقتراب من الاعداء كأنه مكسب يحقق لنا الخير والرفاه الاقتصادي والاجتماعي. ان الاردن الذي نرجو ان يبقى باذن الله تعالى يمثل السياسة العقلانية الوسطية المتزنة في علاقاته مع اشقائه العرب، قادر باذن الله تعالى على كبح جماح كل تطرف ومراهقة سياسية، وطرح افكار رائدة لاعادة وحدة الصف العربي، ومداواة الجراح، وسد الثغرات، والتغلب على السلبيات، ومن هنا نستطيع ادراك الاخطار المحيطة بالمصير العربي ببساطة ووضوح نتيجة السياسات والتوجهات الهدامة والتي ستسهم اذا ما استمرت في زيادة تدهور العلاقات العربية وتمزيق صف العرب وتفريق كلمتهم. وان واجب الاردن نحو ذاته وامته يقضي عليه ان ينهد لمعالجة هذا التشرذم العربي حرصا على مصلحة العرب العليا، ولمواجهة مختلف الضغوط عليهم لتمرير ما فيه مصلحتهم ومصلحة اجيالهم.

ان واجب المخلصين الحريصين على كرامة الامة العربية ومستقبلها، من ابناء الاردن النشامى والعرب الكرام، ان يعملوا بصدق واخلاص للعودة بالامة العربية الى ما كانت عليه من وحدة في الصف والكلمة، وان ينأوا بانفسهم واقلامهم وطروحاتهم عن كل ما من شأنه تعميق الفرقة والانقسام بين الاشقاء العرب ويبدد وحدتهم وقوتهم والتنسيق بينهم ويخدم اعداءهم. ويزيدهم احباطا وابتعادا عن متطلبات التقدم لمعالجة ما طرأ على الواقع العربي بعد ازمة الخليج من سلبية وضعف وانهزام. إن الواجب يقضي ان نخاطب العقل العربي بموضوعية واتزان، بعيدا عن استغلال العواطف الساذجة، والمصالح المرحلية الضيقة لمجد الامة العربية وكرامتها.

وانه لمن المؤسف حقا اننا بدأنا نلاحظ في الفترة الاخيرة، بعض الاقلام الانتهازية والنفعية، الحاقدة على الاردن وشعبه الطيب، تتعامل مع العرب برعونة، لتعميق الخلاف بين الاردن واشقائه، استمرارا لتوجهاتهم في اضعافه، والاستقراد به، لتحقيق احلام بلهاء تصب في مصلحة اليهود واحلامهم وتطلعاتهم وهم يسيرون في فلكهم، ساعين لاقامة وطن بديل عنا وعلى حسابنا كشعب اردني اصيل حريص على حماية وطنه وتأمين قوته والحفاظ على هويته وانتمائه.

لقد بات واضحا لكل الاردنيين ان هناك بعض القوى الانتهازية التي تخطط بليل لتدمير الاقتصاد الاردني في جميع المجالات وخاصة في مجال الزراعة، وايصاله الى مرحلة يكون فيها غير قادر على الانتاج، ليصبح عالة على الاخرين ينتظر منهم العون والاحسان ويربط قراره السيادي والسياسي بقرارهم التمويني ولا يخرج اقتصاده عن اقتصاد الخدمات، والتركيز على محاولة اعاقة تقدمه الانتاجي في الزراعة والصناعة معا..

لقد ظل تراث الاردنيين يتجسد سلوكا في قناعة وجدانية في انهم جزء من الامة العربية، وبخاصة الديار الشامية، وكان الاردنيون يعايشون قضايا امتهم العربية في مختلف اقطارها، ويهبون لمساندة اشقائهم العرب في كل حدث جلل يصيبهم، يؤيدونهم ويؤازرونهم، ويقدمون التضحيات والشهداء وينالون الغالي والنفيس في سبيل عزة امتهم، ونجدة اشقائهم، لان قضايا العرب ليست في نظر الاردنيين تمثل قضايا غيرهم بل هي قضايا الاردنيين انفسهم، وجسد الاردنيون هذه المشاعر، والاحاسيس الدافئة تجاه كل ذلك بالمشاركة الفاعلة في كل الانتفاضات، والثورات وهبات التحرر العربي وقدموا الشهداء تلو الشهداء والتضحيات تلو التضحيات. ونتيجة لهذه المواقف الطيبة للاردن تجاه العرب كان الاردني يجد استقبالا جيدا واحتراما صادقا، ومشاعر دافئة عند دخوله اي قطر عربي، تعبيرا من العرب عن تقديرهم لهذا الشعب الصادق العروبة، الواضح المواقف، العميق الايمان.

فلهذا فان من المهم ان ينبه الاردنيون لمحاولة جرهم بعيدا عن تراثهم الوطني والقومي والاسلامي، الذي ما تنكر يوما لمقتضيات الحرص على الواجب الوطني في ذات الوقت الذي لم يتنكر فيه ايضا لمقتضيات انتمائه العروبي والاسلامي، فلنتمسك جميعا بتراثنا الوطني، وتقاليدنا الراسخة لاننا بذلك وبتوفيق الله لنا ستهزم كل مخاطر التطبيع، والاقليمية والسلبية «لمثل هذا فليعمل العاملون».

ردا على الشيخ ابوزنط:

لو اختفت الصهيونية غدا!!

○ باســــــــــــر وردم

من المفاهيم الرئيسية في كل الاديان السماوية والوضعية، مفهوم «الشيطان» واغوائه للعباد وحثهم على الابتعاد عن سواء السبيل الديني والصراط المستقيم والوسوسة في النفوس ودفعها لارتكاب المعاصي والاثام والشرور.

ولا شك في ان المسلمين يلعنون الشيطان صباح ومساء ويستعيذون منه بالله سبحانه وتعالى. ولكن لو نظرنا نظرة ميكروسكوبية الى اعماق النفس الانسانية نجد ان معظم المسلمين فرحون بوجود الشيطان ويتمنون عدم فنائه مطلقا، فهم ان ارتكبوا اخطاء واثام متعمدة او غير متعمدة، فالشيطان واعوانه هم الشماعة التي يعلق عليها الناس اثامهم وشرورهم، فلا ضير على من يرتكب الخطأ وهو يعرف انه خطأ، فالشيطان موجود ويفي بالحاجة، مع ان الامر لا يحتاج الا الى بعض الارادة والاخلاق النبيلة لمنع الخطأ وقتله في نفس الانسان!!

وهكذا السياسة ايضا، فالشياطين كثيرة جدا ولكل نظام سياسي شيطانه الخاص، ونحن في العالم العربي والاسلامي لدينا شيطان عظيم جدا وغاية في الكفاءة وهو الصهيونية والاستعمار، فكل خطأ نرتكبه او اثم نقترفه نبرره بتدخل الصهيونية والاستعمار والامثلة على ذلك اكثر من ان تحصى.

لا انكر هنا قوة المنظمات الصهيونية - اليهودية وتغلغلها في مواقع اتخاذ القرار عبر التاريخ، لكنني ارفض المبالغة في تصوير اليهودية والصهيونية كقوة جبارة صنعت التاريخ وسيرته لمصلحتها، كما عرض شيخنا الفاضل وسعادة النائب عبدالمنعم ابو زنط في العدد (٨٧) في صحيفة البلاد الغراء، فما يريد ان يصل اليه سعادة النائب المحترم هو ان يقنعنا بالجذور التاريخية للصراع الاسلامي اليهودي، الا ان النتائج التي يصل اليها خطيرة جدا فهي تصور تاريخ الانسانية كله كأنه خطة يهودية السيطرة على العالم وقد نجحت بشكل خارق للعادة، مما يعني ان هؤلاء اليهود اشخاص خارقو الذكاء وبامكانهم السيطرة على كل ما يبغون، وبالتالي فلا فائدة ترجى من محاربتهم ومقاومتهم، ولو كانوا فعلا بهذا الذكاء فهم يستحقون ان يسيطروا على العالم ويحتلوا فلسطين والعالم الاسلامي، وهم بذلك يكونون فعلا شعب الله المختار!! لا ارى اية فائدة يمكن استقاؤها من المبالغة في قوة اليهود، بحيث نصورهم وكأنهم يشكلون حكومة عالمية خفية واننا كعرب ومسلمين لسنا الا رعايا ضعفاء امام جبروت اليهود وطغيانهم!!

مرة اخرى لا انكر قوة اليهود فهم قد تمسكوا بما يؤمنون بانه حق لهم ولم يتنازلوا واستغلوا الظروف الدولية خير استغلال كما ساهموا في صنع حركة التغيير التاريخية في الوقت الذي كنا نزرح فيه تحت نير حكم متخلف فكريا وتقنيا لبس عباءة الدين لاعطاء شرعية لوجوده، لقد حققت دولة اسرائيل - التي اجبرتنا على الاعتراف بها - ما يشبه معجزة تاريخية صغيرة بان زرعت بذورها ونشأت وتطورت وسط محيط عربي اسلامي من المفروض انه متجانس.. ولكن المشكلة اننا استخدمنا الصهيونية مثل «المورفين» لتخدير انفسنا من الشعور بالالام والامراض المستعصية التي انتشرت فينا واهمها الجهل والدكتاتورية والتخلف العلمي والفقر وبدأنا ننسب للصهيونية كل اثامنا وجرائمنا بحق بعضنا البعض.

فالنخب الحاكمة الدكتاتورية العسكرية والمدنية استمدت شرعيتها من مواجهة العدو وكتمت اصوات الديمقراطية على قاعدة ان لا صوت يعلو فوق فوق صوت المعركة المزعومة.. وفي كل انقلاب ثوري يتبادل الحكام الجدد والقدامى التهم بالعمالة والخيانة.. وبتراشق الانظمة القطرية بذات التهم.. ودخل العرب حروب كانت اشبه بمراهقات عسكرية وحصل الانفصام بين الحكومات والشعوب وتم البطش بحرية التعبير والديمقراطية وتكرست القطرية ورفعت الثورة البندقية بوجه اخوانها العرب وقمعت الانظمة الثورية وانتشر الفساد ونهشنا لحوم بعضنا البعض، وكم من رصاصة مجهولة انطلقت في الظلام لتغيب رموزا مضيئة في تاريخنا وكلها حملنا مسؤوليتها الصهاينة.. وهكذا كل خطأ في حياتنا منسوب للصهيونية، فاموال خزائن الدول اختفت بفعل اشباح زئبقية لا احد يريد ان يعرفها من النخب الحاكمة، وفلسطين اصبحت رأسمال تجاري للانظمة وفصائل الثورة، استثمروها احسن استثمار، وباعوها بالمزاد العلني بعد استهلاكها.

دعوني امر بشكل سريع على آخر المؤامرات الصهيونية حسب المصادر المحلية خلال الايام القليلة الفائتة: المؤسسات البحثية الاجنبية في الاردن تتجسس لصالح الصهيونية والاستعمار في غياب مراكز الدراسات والابحاث الاردنية، مؤتمر السكان مؤامرة صهيونية لابادة النوعية الممتازة للسكان العرب والمسلمين الذين كانوا يريدون تحرير فلسطين يوم ١٤ ايلول وهذا المؤتمر ايضا يهدف الى تدمير البنية الاخلاقية الرفيعة للمجتمعات العربية - الاسلامية وتمسكها الشديد باهداب الدين والاخلاق، قيادة حزب حشد العتيد تتهم التيار الديمقراطي فيه بانه يخدم الاهداف الامبريالية الصهيونية لايقاف حشد عن خطته النهضوية الشاملة بعد انتهاء المؤتمر الثاني للحزب، ولم يبق الا مهندس الانفصال اليمني ابو بكر العطاس الذي اقترف تصريحا يقول فيه بان الصهيونية كانت السبب الرئيسي وراء هزيمة الحزب الاشتراكي وايقاف مخططه الانفصالي!!

ان من يسمع مثل هذا الكلام يظن بانه لو انتشر فيروس خاص لا يصيب الا الصهاينة وأبادهم خلال ايام فان حياتنا ستصبح سعيدة وهانئة كما نهايات المسلسلات المصرية وستعالج كل مشاكلنا الذاتية ونعيش بديمقراطية وحرية حتى النخاع الشوكي!!

ما ابرعنا في خداع النفس!

ان حربنا الاساسية هي مع انفسنا، حربنا هي حرب الديموقراطية وحقوق الانسان ولاحترام الرأي الاخر وحرية التعبير، هي حرب اجتثاث التخلف والفقر والجهل وجمود الفكر، هي حرب التنمية الاقتصادية الوطنية والاصلاح السياسي، هي حرب النهضة والعقل والدخول الواثق للقرن الحادي والعشرين، هي حرب الانسجام مع الذات، انسجام الحكومة مع الشعب والحكومات مع انفسها، والشعب مع نفسه!!

اذا خسرنا هذه الحرب الاساسية فمن سابع المستحيلات الانتصار على الصهيونية وانيالها، انتصرت اسرائيل بسبب احترامها لمواطنيها - واقصد اليهود فقط - وحسن استغلالها للظروف وعقلانية تفكير قياداتها وتطور نوعية سكانها بغض النظر عن كميتهم، انتصرت لان الوطنية والديمقراطية عندها ممارسة يومية وليست شعارات جوفاء للماكياج السياسي، انتصرت لان الابداع عندها مقدس وليست القداسة ضد الابداع كما هو عندنا، انتصرت لانها منسجمة مع نفسها، بعد كل هذا: الغريب والعجيب هو الا تنتصر اسرائيل وليس العكس!!

وختاما نقول: ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم، صدق الله العظيم

أسبوعيات محرر

ديمقراطية الصحافة والصحفيين!

منجد النمرات

كما لا يخفى على جميع الزملاء العاملين في القطاع الصحفي، الاعضاء في النقابة وغير الاعضاء طبعا، فقد تعرضت "البلاد" في الاسبوع الماضي الى «وعكة» تمثلت باحتجاز الزميل نضال منصور رئيس التحرير المسؤول لمدة (٣) ايام. فانا لا اريد ان اتحدث عن اسباب وظروف الاحتجاز بل سأتوقف في هذه الزاوية على المواقف الضعيفة من قبل معظم الزملاء - ولا اقول جميعهم - تجاه قضية كنا نتوقع انها ليست شخصية تمس الزميل منصور فقط بل تخدش الجسم الصحفي بكامله الذي اثبت هشاشته للاسف. فعندما تبلورت فكرة الاعتصام امام رئاسة الوزراء لدى الزملاء بالجريدة وضرورة الوقوف صفا واحدا كي لا يأتي الزمن الذي نضطر فيه للقول: اكلت يوم اكل الثور الابيض! بدأنا بابلاغ زملائنا في الصحف الاخرى عن مشروعنا الجماعي فكان التجاوب واضحا بضرورة هذا الاجراء وتلقينا وعودا بالوقوف معنا صفا واحدا، لان القضية، كما اسلفنا، صحفية بحتة!

ولكن المفاجأة كانت مهولة عند التطبيق حيث لم يكن الحضور بقدر ذلك التجاوب المبدى سابقا، والمفاجأة الاكبر ان معظم الحاضرين كانوا إما من صحف حزبية او اسبوعية زميلة ومعظمهم ممن لم يحظوا بعد بثقة النقابة التي لم يكن لها سوى دور محدود وخجل.

صحفي او باحث اميركي سألني أنذاك عن سبب الغياب الكبير للزملاء خاصة من الصحف اليومية؟!

صدقا لم اكن اعرف ما هي الاجابة التي اعطيه أياها، قلت له والحسرة تمزق ضميري، ربما لديهم الظروف التي حالت دون الحضور، ومضيت خوفا من ان ابوح بان الزملاء اصبحوا مسكونين بهاجس البيروقراطية والخوف على الوظيفة، وبالتالي اغلاق الباب الذي تجيء منه الريح واية ريح، ريح الحرية الصحفية!

ردا على أسامة عكنان

كيفية تلقِّي الإسلام

○ عبداللطيف زهد

هناك فئتان تتعرضان في كتاباتهما للثقافة الإسلامية، من عقيدة وأحكام وتفسير، وفقه، وتاريخ إلى غير ذلك.

فئة مطلعة، غيورة، مثقفة بثقافة الإسلام من مصادرها، وهذه الفئة يفتخر الكاتب أو المفكر بالرد عليها، وفي ذلك إثراء الساحة الفكرية الإسلامية.

وفئة متشككة، مشككة، حاقدة لا تكشف عن هويتها ولا مصادرها تكتب أحياناً في الإسلام، بل وفي معرض الدفاع عنه والغيرة عليه، زيادة في استغفال أبناء المسلمين، وعملاً على إبقاء أكثرية المسلمين على جهلهم في دينهم وضعفهم في فهم الثقافة الإسلامية.

وهذه الفئة لا ينبغي أن يرد عليها، لأن الرد عليها يرفع من قيمة كتابتها ولكني هنا أرد على المنهج الذي يتبعه هؤلاء في عرض أفكارهم، فلعله يتأثر أحد أبناء المسلمين بهذا المنهج.

ولعل بعض أفراد هذه الفئة يحلم بأن يكون سلمان رشدي آخر، أو تسرين أخرى، فهو يلقي الكلام على عواهنه، يستفز المسلمين، ويسترضي بذلك أعداء الإسلام كي يستثير عطفهم، فيفرضوا عليه أن يحتضنوه عندهم، فيعيش بقية حياته عندهم متمتعاً بالبطولة التي يوهمونه أنه قد وصلها بجرأته على عقائد أمته.

إن الكتابة في أي موضوع تستلزم من الكاتب أن يكون مالكاً المعلومات التي هي في نفس مستوى الموضوع الذي يبحثه، وإلا كشفت كتابته عن زيفه وتستره وعن عدم مصداقيته.

وللاستعانة بمقاييس معينة لكشف أمثال هؤلاء أقدم خطوطاً عريضة في كيفية تلقي الإسلام، حتى إذا خالف أحدهم هذه المقاييس كشف زيفه.

وأعني بكيفية تلقي الإسلام، كيفية أخذه، وتتبّع هذه الكيفية الموضوع. فإن تلقي العقيدة يختلف عن تلقي الأحكام الشرعية.

١) طريقة تلقي العقيدة الإسلامية: إن تلقي العقيدة يكون بحسب موضوعها.

أ) فإن كان موضوع العقيدة يرجع إلى الحس، أي من الممكن أن يبحثه العقل، فالدليل هنا هو العقل. كصفات الألوهية من كون الذات الإلهية أزلية وغير محتاجة، وغير ناقصة، أي صفات الكمال. فإن الذات الإلهية محسوس أثرها، وهو الكون والإنسان والحياة. وأثر الشيء هو جزء لا يتجزأ من وجوده. أو كون القرآن من الله وليس من محمد أو من العرب هو موضوع يرجع إلى الحس. فهو يبحث في القرآن، والقرآن كتاب محسوس وهو بين أيدينا لذلك فالدليل المطلوب هو البرهان العقلي. وكذلك موضوع الحاجة إلى الرسل فهو موضوع يتعلق بالإنسان، والإنسان كائن محسوس غرائزه وحاجاته العضوية. فهل يستطيع الإنسان أن يضع نظاماً صحيحاً لمعالجة إشباع غرائزه وحاجاته العضوية أم لا؟ سؤال يجيب عنه العقل.

فالعقل هو الدليل في هذه المواضيع وأمثالها التي ترجع إلى الحس وهناك عشرات الآيات التي تحث الإنسان على استعمال عقله للإيمان بهذه المواضيع قال تعالى "إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب"، وقال "فلينظر الإنسان مم خُلق..." وقال "أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت...".

والعقيدة الإسلامية في أساسها هذا، هي وحدها العقيدة العقلية والمبنية على العقل. فالعقل يثبتها ابتداء، أي هي نتيجة البرهان العقلي وليست مقدمة له بخلاف الرأسمالية التي تقوم على الحل الوسط، وبخلاف الشيوعية المبنية على المادة. فهما عقيدتان غير مبنيتين على العقل، بل على الحل الوسط والمادة.

ب) وأما إذا كان موضوع العقيدة لا يمكن إرجاعه إلى الحس، فإن العقل يصبح عاجزاً عن البحث، وعليه فهم ما يرد في الأدلة السمعية أو النقلية. والتصديق بما في هذه الأدلة من أخبار أو حقائق حسب حال الدليل. وهذا يقتضينا معرفة أنواع الأدلة:

أ- دليل قطعي الثبوت قطعي الدلالة: الآيات المحكمات والأحاديث المتواترة قطعية الدلالة.

ب- دليل قطعي الثبوت ظني الدلالة: الآيات التي تحمل أكثر من معنى "متشابهات". والأحاديث المتواترة التي تحمل أكثر من معنى. فالقرآن والأحاديث المتواترة ثابت قطعياً نزول الوحي بهما ولكن ليس كل الآيات أو الأحاديث المتواترة قطعية الدلالة على معنى واحد لا غير.

جـ- دليل ظني الثبوت قطعي الدلالة: الأحاديث غير المتواترة التي تدل على معنى واحد لا غير.

د- دليل ظني الثبوت ظني الدلالة: الأحاديث غير المتواترة والتي تحتمل أكثر من معنى.

وبالنظر في هذه الأدلة يثبت عقلاً وشرعاً أن الدليل «أ» أي قطعي الثبوت قطعي الدلالة هو الذي يفرض نفسه ويورث التصديق الجازم، ولا مناص من أن يؤمَن به ويُعتقد به. أما عقلاً: فلأن القرآن قام البرهان العقلي على أنه من الله. فلا بد من التسليم بما فيه. وأما الأحاديث المتواترة فشروطها تجعل من المستحيل عدم التصديق بثبوتها قطعاً، وأما شرعاً: فإن الله أخبرنا بأنه لا يقبل الظن في موضوع الاعتقاد أو الإيمان أي التصديق الجازم.

قال تعالى: «إن الظن لا يغني من الحق شيئاً» فالله لا يقبل الجزم من دليل ليس من شأنه أن يوصل إلى الجزم. فالأدلة التي يطلب من الإنسان التصديق الجازم بها (الاعتقاد بها، الإيمان بها) هي قطعيات الدلالة قطعيات الثبوت وأما الأدلة الظنية ثبوتاً أو دلالة فإنها تورث التصديق ولا يجوز أن يبلغ هذا التصديق درجة الجزم ومن أين سيأتي الجزم؟ وهل يجوز أن تساوي القطعي بالظني، وهل إذا قلنا بالتساوي يكون قولنا موافقاً لحال الأدلة؟ سيكون مخالفاً لحال الأدلة. ولا يجوز أن يملي أحدهم ظنه على الآخرين كي ينظروا له نظرة يقين لأن دليل اليقين يجب أن يكون قائماً بذاته يفرض نفسه على الجميع لا يحتاج سنداً أو دليلاً من أحد.

وعلى هذا فإن الإيمان باليوم الآخر هو إيمان قائم على دليل قطعي كذلك الإيمان بأن العذاب محسوس والنعيم محسوس وأن الكفار سيكون مصيرهم إلى النار لا يخرجون منها قال تعالى «يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها». وأن للمؤمنين مصيرهم إلى الجنة لا يخرجون منها، ومن يعذب منهم فعذاب مؤقت ثم يذهب إلى الجنة. وكذلك الإيمان بعلم الله المطلق، والإيمان بوجود الملائكة والجن، وإرسال الطير الأبابيل كل ذلك عليه أدلة قطعية الثبوت والدلالة.

ب- وأما الأدلة الظنية ثبوتاً أو دلالة فالتصديق فيها واجب ولكن يحرم الجزم لأن الجزم مخالف لما نهى الله عنه من الظن، ولأنه جزم بلا دليل ولا يجوز افتعال الغيرة على حقائق معينة بدون دليل. كما أنه لا يمكن أن يتأتى أن يصدق بعذاب القبر بنفس درجة التصديق بيوم القيامة، لأن الخبر هنا أقل درجة في ثبوته أو دلالته. فلا يمكن أن تستوي درجة ثبوت خبر في القرآن وقد تناقلته الأمة كلها جيلاً عن جيل وتكفل الله بحفظه، ويثبت الآن عقلاً أنه مُعجز وأنه من الله لا يمكن أن يستوي خبر ثبت في القرآن مع خبر ثبت عن طريق آحاد الأمة فلذلك لا يمكن أن يستوي تأثيرهما على السامع فيكون واحداً، ووجوب التصديق ينبع من كون هذه الأخبار عن أناس اشتهروا بالصدق وفي رد أخبارهم تكذيب لهم وقد ثبت صدقهم ولا يجوز رد الصدق إلا بخبر أقوى منه وإلا فهو يفرض نفسه على السامع بتصديقه.

وهذه الأدلة السمعية أو النقلية، لا يجوز أن يُفكّر فيها تفكيراً فلسفياً بحيث تطلب الحقائق بالتفكر العقلي بغض النظر عما ورد فيها من أدلة والحقائق الواردة في الأدلة النقلية لا تُعرض على العقل لأن موضوعها لا يرجع إلى الحس كي يستطيع العقل بحثها، والطريقة الفلسفية تُخرج صاحبها من الإسلام، لأن الطريقة الفلسفية تقتضي منه أن يُخلي نفسه من الإيمان المطلوب حتى يرى ما سيراه عقله ولأنها تجعل حقائق الإسلام الثابتة في وضع الاحتمالية إما أن تصح أو لا تصح. قال تعالى «ألم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون، والذين يؤمنون بما أُنزل إليك وما أُنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون...».

٢) طريقة تلقي الأحكام الشرعية:

ليس أدل على ذلك من قوله تعالى «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً». فإن كان وجود الله، وصفات الوهيته تُلقى بالعقل فإن أحكامه تُلقى بالتسليم ولا بد. وماذا يملك عقل المسلم بعد أن تبلغه هذه الآية، إلا أن يفهم الأحكام ويسلم بها ولا يضع نفسه قيّماً أو حكماً على هذه الأحكام، فيتناقض مع نفسه لأن الذي يؤمن بالله الكامل فمن البديهي أن يُسلّم بأحكامه لأن الناقص لا يعترض ولا يتردد في أخذ أحكام الكامل.

ولكن فهم هذه الأحكام الشرعية من أدلتها ليس لكل المسلمين والموضوع ليس موضوع مراجل بل موضوع علم.

فإن واقع هذه الأحكام يُعين صاحب الحق في فهمها. وبما أن نصوص هذه الأحكام (قرآن، سنة) هي باللغة العربية. فلا بد وأن يكون صاحب الحق في الفهم عالماً بهذه اللغة. وبما أن القرآن والسنة فيهما الناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيّد والعام والمخصّص فهما بواقعهما هذا تفرضان على من سيستنبط الأحكام منهما العلم بأقسامهما وإلا سيتوصل أحدهم إلى أحكام ولكنها منسوخة أو مطلقة، أو عامة. ويكون قد ورد غيرها من الأحكام الناسخة أو المقيدة أو المخصصة.

فالمجتهدون هم من يملكون أهلية الاجتهاد وليس كل الناس مجتهدين فلذلك يتلقى المجتهدون الأحكام بأنفسهم وأما بقية المسلمين فإنهم يقلدون المجتهدين في أفهامهم.

ولكن شخص المجتهد ليس مقصوداً أو مُعتبَراً من قِبَل المقلد. بل علمه هو المقصود من قبل مقلده، لأن علم المجتهد هو الذي يوصل إلى ما جاء به الوحي، وكذلك تقواه لابد وأن تؤخذ بعين الاعتبار أيضاً، كي يُضمَن إخبار المجتهد الناسَ بما فهمه حقيقةً من أحكام، لا ما يريد هو أن يزينه للناس. لذلك لابد من التقوى. وبذلك يكون مقياس المُقلَّد هو الأعلمية والتقوى ولا يُقبل منه مقياس دون ذلك. ولو تعامل الناس في تلقي الأحكام بهذا المقياس لما تلقّوا قبل مدة فتوى أحد المشايخ في التدخين ولما أخذوا فتواه مأخذ الجد لأنه وبكل بساطة لا يجوز تقليده بغض النظر عن فتواه ما هي؟ لأنه إن صح أنه عالم لم تثبت تقواه، بما زينه للناس من فتاوى تبيح قتال المسلمين من الأمريكان الكفار بما عُرف في حينه بما يُسمّى بحرب الخليج، واتضح فيها أنها فتاوى زينها للناس بلا دليل، فليحذر المسلم عمّن يأخذ دينه أو ثقافته فإن للتفسير مصادره والفقه رجاله العلماء الأتقياء.

البلاد
أسبوعية - شاملة - مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

رئيس التحرير
رجا طلب

سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح

المحررون
● جهاد الرنتيسي
● عبد الرحمن الخطيب
● منجد النمرات
● عبد الله بني عيسى
● سمير حدادين
● عطا الله الهقيش

المكاتب
ريم الملاح
اربد: ميسون عبد الحق
الكرك: حسن الضمور
معان: قاسم الخطيب
مادبا: أحمد الهروط
العقبة: محمد الضمور
الازرق: بسام الدرابسة

تصوير فوتوغرافي
محمد شبيو

الرسامون
بهاء سلمان
علاء بديوي

واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة

المراسلون
القاهرة - بيروت
تونس - دمشق

التنفيذ الفني

مدير الدائرة المالية والإدارية
زهير خماده

إدارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي

العلاقات العامة والإعلان
ثائر الزعبي

المستشار القانوني
مازن المجالي

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة

الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٠٠ دولار اميركي
أو ما يعادلها

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

البلاد
شغب لوجيا

ش غ ب

● يوسف غيشان

قضاء .. وقدر!

اخيرا تخلصت من وجع القلب، والمرمطة من سرفيس الى سرفيس.

اخيرا ارتحت من رؤية وضاح زقطان متلقا الى عمله كل صباح نزولا من شارع السلط وانا صاعد لتبتلعني كريدورات قصر العدل.

اخيرا ارتحت من انتظار المحامي الذي لا يجيء على الموعد، والمدعي العام المجاز والتفتيش الصباحي والانتظار متسكعا على باب سعادة القاضي.

اخيرا حكم سعادة القاضي منصور الحديدي المختص بقضايا المطبوعات والنشر بعدم مسؤوليتي عن التهمة الموجهة الي مخالفة نصوص قانون المطبوعات والنشر وقانون العقوبات.

اخيرا انتهت شنططة اكثر من ثمانية اشهر وخرجت بريئا براءة الذئب من دم يوسف.

عشرات وربما مئات الساعات قضيتها، اما في الطريق الى المحكمة او في الانتظار او اثناء الجلسات، انتهت هكذا.. «بوش» وحكمت المحكمة بعدم مسؤوليتي - وليس براءتي -.

حسب معلوماتي، فان معالي الوزير - اي وزير - او سعادة الامين العام - اي امين عام - ومدير عام دائرة المطبوعات والنشر - وربما غير هؤلاء ايضا - يستطيعون اقامة دعوى قضائية جزائية علي، حيث يتم تحويلي الى المدعي العام الذي يحكم بحجزي على ذمة التحقيق لمدة اسبوعين واخرج بالكفالة ثم تحول قضيتي الى القضاء حيث يستمر ماراثون ابادة الوقت عدة اشهر.

كل هذا دون ان استطيع لذا ثبتت عدم مسؤوليتي ان لقا ضي اولئك الذين احالوني الى المحاكم واطالبهم بالشرفية وبالتعويض عن الاوقات الصعبة وهدر الوقت غير المبرر.

كل سطر اكتبه او يكتبه غيري يصلح لتحويلي الى المدعي العام.. كل كلمة كل نقطة كل اشارة.. كل صورة.

انا هنا اكرر المطالبة بضمان حقي في اقامة دعوى مضادة على المسؤوله اذ بغير هذا الحق يستطيع اي مسؤول ربما لانه لا يتحمل المسؤولية ان يحولني الى سرفيس ذاهب وعائد من مقر العدل.

في هذه القضية ادين اكثر ما ادين الى شهود الدفاع: الكاتب فخري قعوار رئيس اتحاد الكتاب العرب، والزميل جورج حداد هذا القرمطي الاخير في زماننا الاعوج، والسيد عيسى الجهماني مدير دائرة المطبوعات والنشر الاسبق، هؤلاء الذين تحملوا مشقة الجلسة من شان سواد عيوني، وسواد عيون الحق، حق الكاتب في حرية التعبير.

ولا يفوتني ان انوه بلطافة وحسن استقبال سعادة القاضي منصور الحديدي الذي يعاملنا بتواضع واحترام، وكنت اتمنى التعرف عليه وانا في وضع الصديق، وليس الظنين.

ربما سأتحول في هذا العدد الى المدعي العام، وربما اكون قد تحولت في اعداد سابقة ولم يصلني التبليغ بعد.

ساشعر دوما - حتى في حالة عدم المسؤولية - بانني مظلوم

سأشعر دوما بان السلطة التنفيذية تعتدي على حقوق الصحافة التي تسمى جدلا بالسلطة الرابعة، وهي في الواقع تكاد تكون السلطة الرابعة بعد الالف في الدول التي تصاغ فيها القوانين بشكل عرفي.

انا مظلوم يا بيه

انا مظلوم يا بيه

اذا لم تتم صياغة قانون يسمح لي باقامة دعوى على اولئك الذين يستمتعون بمرمطتي.

اصدقاء لهلوب

ردود سريعة

... مسلم احمد

... رسالتك شكرا على القصيدة، قد تكون الضحكات احيانا ... ات الحزن الاسود.

... يق فراس مقداد

... ك جميلة ولكنك تشترط نشرها باسم رمزي، في حال موافقتك ... ا باسمك الصريح.. انا جاهز!

... يق موظف مخلص حارب بالسلاح الوحيد!

... ك تذكر اسمك وتزويدي بوثائق ولن اخونك قط، الاسم العلم

... يق عبدالله سعودي

... على المعلومات سأتحقق منها وانشرها.

... يق ابو ايوب

... ك جميلة ولكنني تنح واصر على معرفة الاسم قبل النشر.

وطـــن

... قطعة ارض ورثتها عن رحمة الوالد.. لكنها لا ... لح لزراعة شيء ابدا.. لا لزراعة القمح ولا الزيتون ... لا حتى لزراعة (الكلي)!.. لكنها تصلح - في ... قادي - ان تكون وطنا.. لذا سأسيجها باسلاك ... كة واعلن قيام الوطن.

... وطن بلا شعب.. وبلا تاريخ .. لكنه وطن!.. وان ... موني كيف اسميه وطنا؟! فسأقول لكم بفلسفتي ... مقراطية)! بانه سيكون وطنا بالقمع!.. والقتل!.. ... من غير اللائق ان اكون حاكما ينصت لغير نداء ... لكن آه .. على ما يبدو اني سأقمع ذاتي، لان ... بلا شعب!

ادهم عارف غرايبة

لهلوب الحكواتي

يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن

تشارك جحا واخر في تجارة فواكه، بدأوها ببيع المشمش، شريك جحا كان طماعا واكولا فقضى الوقت وهو يأخذ حبة مشمش ويبزرها ثم يأكلها، ويتناول حبة اخرى، وهكذا. وجحا صامت وعاجز عن الحديث او ردع شريكه، في اليوم الثاني تشاركا في بيع العنب.

فجاء جحا عالريق وجلس يبتلع عنقودا عنقودا! وبشراهة كبيرة.

لم يصبر الشريك وقد كاد ان يطير البكسة الاولى فقال له:

يا جحا ليش ما توكل حبة حبة!!

فقال جحا:

هذا كان في المشمش

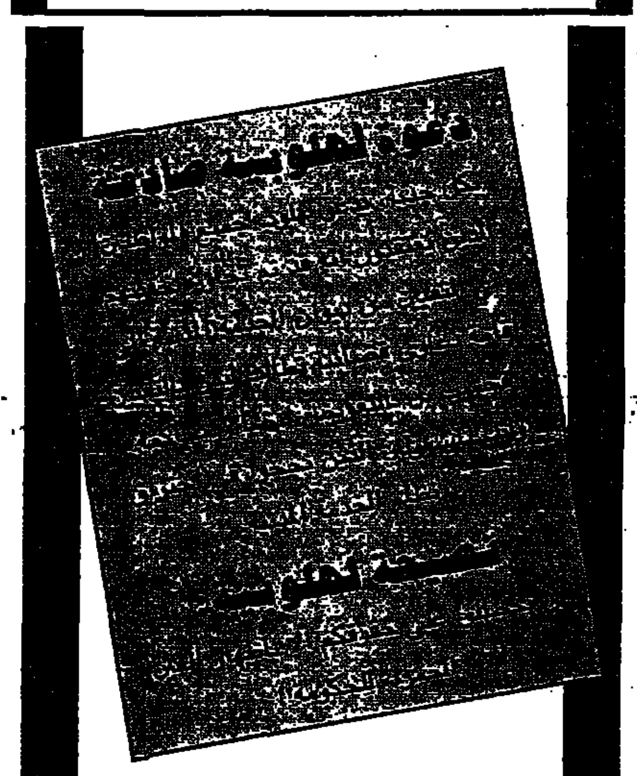
ترى هل نعود الى ايام العز والنغنغة.. في المشمش

هل نحظى ببرلمان على الاقل مثل البرلمان السابق.. في المشمش.

هل ترخص السيارات والقطارات.. في المشمش.

هل يحل عنا الساسة الختيارية.. في المشمش.

هل تصبح «السلطة» دولة في الحكم الذاتي.. في المشمش



شو هالكمبيوتر المجنون بسأله قديش كلب في اسرائيل بقلي خمسة الاف طيب انا بدون كمبيوتر بعرف انه فيه ٥ ملايين.. هو هو...

مثل الاسبوع

اكل الرجال ع الرجال دين وع الانذال صدقة

لانه - كما يبدو - قد بدأت مرحلة ترقيع الحكومة التي تسمى جدلا بالتعديل، ولان معالي السادة (المستوزرون) واقاربهم في الضفتين والبرازيل يعرفون هذا المثل عن حق وحقيق، فقد بدأت العزايم على ودنه وبدأ (لهد) المناسف ما بين خطي عرض ٣٤ و٣٢ شمالي خط الاستواء، وفي كافة المحافظات والالوية والاقضية.

ولان جماعتنا يؤمنون بهذا المثل، فلا يغسلون ايديهم من المنسف الا وقد عينوا مديرا لدائرة او امينا عاما او (كمن موظف) يشتغل قباض رواتب فحسب.

لان جماعتنا ليسوا انذالا ، فان المناسف تؤكد ان اكل الرجال على الرجال دين، ويتم وضع الرجل (المناسف) في المكان (المناسف)!!

أمثال من كعب الدست

هذه باقة من امثالنا الشعبية التي توافق مقتضى الحال، وللاحتيال على مقص الرقيب وكيد العزال فقد وضعناها على شكل حزازير، نطالبكم ايها الاعزاء بمعرفة الكلمات المختفية. والجائزة .. على الله تعود

بجهنم ويلعب بـ (......)

اطعم العذرة قبل (........)

اللي برافق (.......)، بزم اهدومها

اللي يكرهك يعرف (.......) ع الطريق

اللي ما بالي ليه، ما بقوم (.......) عليه

بعد ما (.........) صمت رجليها.

عن كتاب : الامثال الشعبية الاردنية جمع وتصنيف الدكتور هاني العمد منشورات وزارة الثقافة والشباب

مظفّريات

للشاعر الكبير: مظفر النواب

في الرياح السيئة يعتمد القلب؟

وطني البدوي.. تساؤك متهوية
وبيامي رجالك تصرا باعضائهم فرحين
فما زالت العاصمة
تب قوم زعاماتهم ارنب عصبي جبان
وعزمهم خصية نائمة
اسكتوا.. فالحكومات في استها نائمة
لا.. لا فحكومتنا دون كل الحكومات
فزت من النوم شاهرة سيفها
وعلى صدرها ما تشاء من الاوسمة
يا جهيمان حدق فما يملكون فرائصهم
نقذت.. نقذت
زرعتهم قرحا
ونقذت نقذت بعيدا ضربة عاقمة
فاذا طوفوا كان وجهك
او سجدوا فالدماء التي غسلوها
تسد خياشيمهم ومناخيرهم وقلوبهم الاثمة
لم يناصرك هذا اليسار الغبي
كان اليمين اشد ذكاء، فاشعل اجهزة الروث
بينا اليسار يقلب في حيرة معجمة
كيف يحتاج دم بهذا الوضوح
الى معجم طبقي لكي يفهمه
اي تفوه بيسار كهذا
اينكر حتى دمعه؟!
ويا ناصر بن سعيد
اذا كنت حيا بسجن
وان كنت حيا بقبر
فانت هنا بيننا ثورة عارمة
قدمي في الحكومات
في البدء والنصف والخاتمة
وحاكم وحمت امه عملة اجنبية من يومه فاتى طبقها
وانقلاب بكل الحبوب التي تمنع الحمل يزداد حملا
وسلطنة ربعها لحية وثلاثة ارباعها مظلمة
ومشايخ ملء الخليج
مراحل بعد الفراغ
واموالهم ذهب انما اكرمه
ما لها تتثاءب هذي الجماهير
تهتف وهي منومة
زلزلي واكفهري اكفري
اكفهري يا اجمل امة غاضبة
اركليهم فاقدارهم يركلون
واقدارنا القوة الضاربة





اعلان مجاني

ان صدقت المطبعة، فسيصدر كتابي الموسوم بـ (شعب/ مسافر في زمن المباخر) وهو مجموعة من مقالات مربشت نشرتها في البلاد وصحف ومجلات اخرى.

اطالب القراء بشرائه من اجل تسديد المطبعة وان لم يفعلوا فانني لا شك سآكل (.....).

يوسف غيشان

لقاء الزميلين العناني والخطيب

والله يا عبدالرحمن اذا زدت حرف في المقابلة لاخلي محمد امين يفرمك فرم.

البلاد عام ٢٠٠١

احتفاء بعرس نجله
القذافي يطلق اربعة صواريخ نووية في الفضاء

البلاد

اكتشاف اسرائيلي جديد للملتزمين بالريجيم:

دايت ويسكي (Diet Whisky)



وزير الداخلية يصدر تعليمات مشددة للمحافظين في المملكة بمنع اطلاق صواريخ (كروز) في الاعراس.

قرب فتح باب الترشيح للانتخابات النيابية

لهلوب يرشح نفسه تحت شعار: لا لكل شيء

بعد انخفاض عدد المشاهدين بشكل خطير لصالح التلفزيون الاسرائيلي:

التلفزيون الاردني يناشد المواطنين مشاهدة برامجه

مذكرات واحد (مجنون)..!!

○ بقلم صالح مفلح الطراونة

اتساءل ولا اجد سوى فراغ مبهم وابحث بين طيات الزمن عما يشفي لوعتي وحرماني رغم انني لست محروما ولست بصدد الحديث عن اللوعة والحرمان لان الحرمان ليس مجرد كلمة نسطرها عبر الورق ونزجي عليها غبار الايام وغضبي..!! انما انا ابحث عن شيء غير موجود.. عن معتقل عن مشرد .. عن اسير عن حديث يملأ السطور، عن حلول لن يسيء الظن والفهم في معتقداتنا في حضارتنا وقيمنا عندما يدوس عليها الطغاة.. ويرمون بها في واد لا صوت ولا صدى فيه..!!

ابحث عن شيء لا اعلم وجوده لكنني المح خطاه تسير نحونا.. لا تضمد جروحنا خطاه ولا تثنينا عن عزمنا وهدفنا في هذه الحياة غريبة التضاريس والوجهة والعالم...!!

ابحث عن الحقيقة مهما كان نوعها مهما كانت سلطتها وتشريعها على حياتنا وسلوكاتنا اليومية.. ابحث عن النوايا فانني اعلم بان الله وحده فقط يعلم ما في القلوب ونواياها.. ولكنني احاول.. مجرد محاولة..!

هكذا اشعر في ظل مرحلة اصبحت المتغيرات الجديدة تسود عالم اليوم وبتنا كمن يقف على اعتاب ثورة فكرية جديدة يسود عمقها الجوع والعطش لا القيم والمبادئ والمنطق القويم والفكر الناضج..؟!

اشعر بانني اجوب مدينة انارتها مختلفة شوارعها مرصوفة باعقاب السجائر الاجنبية وكل من يسير على هذه الشوارع يحمل على عاتقه.. ربما طفلا مشردا.. لقد ادركت بعد الان انني انزل درجات السلم رغم ثقتي بنفسي وبانني احمل بين يدي خطا عارية وامواتا كثرا يعودون من قبورهم اليوم..؟!

امزج كثيرا من الفرح المعدوم بداخلي واعصر امواج تلهم كل الموجودات على واقعنا..

واخيرا.. توقفت امام معرض لفنان حيث دخلت مع الزائرين الكثر فوجدت لوحات كثيرة ملقاة على الارض.. لوحات فيها دموع الاطفال في يوم عيد.. لوحات ممزقة.. ولكن لا احد يلقي عليها نظرة.. يمرون من امامها دون توقف بل ويلبسون نظارات سوداء.. نعم هكذا اشعر بانني، عذرا على على هذا المصطلح (واحد مجنون).

هذا من الاصل

البلاد في أمريكا
... - سياسية - مستقلة

المهدي يظهر في نيويورك ويزعم بان الرسول كان اسود!!

البلاد | نيويورك

يزعم رجل يدعي مجدد الاسلام لهذا الزمان الامام عيسى الهادي المهدي انه ينحدر من اصل احمد المهدي السوداني جد رئيس الوزراء السوداني الاسبق صادق المهدي، ويزعم الامام المذكور ان جده هو الامام المنتظر الذي قيلت بحقه احاديث كثيرة، وبما انه حفيده فان كل طاقات المهدي آلت اليه وهو خليفة المسلمين الشرعي.

ولا تتجاوز دعوة الرجل المذكور مسجده الذي يوجد في منطقة بروكلين في احد احياء السود وله اتباع ينتشرون في نيويورك يبيعون المصاحف والبخور والعطور والمسابح، وسجادات الصلاة التي صممها عيسى المهدي نفسه، وكتب على هذه السجادات اية الكرسي كما تباع مؤلفات المهدي بكثرة.

ويؤمن عيسى المهدي بان اللون الاسود هو اللون السيد ويعتقد بان الانبياء والرسل كانوا سودا بما فيهم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وان اللون الابيض هو لون عنصري على الجميع محاربته حتى يسود اللون الاسود!!

ويزعم هذا الامام بان الصحابي بلال رضي الله عنه ليس عبدا حبشيا رفعه الاسلام لايمانه وصبره وجهاده بل هو ابن عم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقال المهدي في احد كتبه: دائما ما ينظر العرب البيض والحمر لبلال على انه مجرد عبد اسود كان مؤذنا ويؤثرون تجاهل انه من سلالة قبيلته وينحدر من الـ يهوذا وانه ابن عم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقد كان مقدرا لبلال ان يحقق نبوءة جده يعقوب بن اسحق قدر لها ان تغير كل العالم، تعرف على ما هية رسالته وما امتد (هكذا) من اثارها اليوم.. ولا ادري من اين اتى الامام بهذا التاريخ الذي هو جزء من عقيدتهم!

ملابس

يلبس الرجال الجلباب الابيض الى منتصف الساق وطاقية بيضاء مع لحيته، تراهم في محطات القطار يبيعون على بسطات الكتب والبخور وغيرهما وقد اظهروا صور الانبياء، وحينما يلمح بك ملامح شرقية يسألك هل انت مسلم؟ وحينما تقول الحمد لله، يعرض عليك صورة لرجل دميم الخلقة اسود داكن على انها صورة رسول الله لتشتريها وتتبرك بها، وان حاولت مناقشته ببيان فساد ما ذهب اليه تدخل في دائرة من الجدل البيزنطي الفارغ.. فلا تجد باسا من ان تقول له (عندي واحدة وشكرا لك)..

وتلبس النساء جلبابا اسودا مع خمار على الوجه، فترى امرأة مسلمة بسم الله ما شاء الله ولكني صدقا لم اجد مسحة الايمان على اي وجه من هذه الوجوه، والاطفال يلبسون بنفس الطريقة!! وفي جعبتي حكايات كثيرة جدا عن مداولات معهم لا يتسع المجال للتندر بها، ربما في وقت آخر ان شاء الله!

رأي الدين

تقدموا بطلب للاعتراف بهم لجنة دينية سعودية، وقد افتى الشيخ عبدالعزيز بن باز بكفرهم، وخروجهم من الملة الاسلامية، والفتوى المذكورة منشورة في احد كتبهم، ربما ليظهروا للاخرين ضيق افق بن باز!!

ومن يقرأ كتب عيسى المهدي يرى انه يستشهد بايات من القرآن والانجيل والتوراة والتلمود في تصديق بعض الوقائع التي يسوقها في سياق حديثه.

عيسى المهدي

لقد قرأت اكثر من كتاب للامام المذكور، واتصلت به اكثر من مرة للقاء به، ولكن بشرط لاجراء حديث صحفي والاجابة على اسئلتي التي احملها اليه، ولكن مستشاريه دائما يردون علي بانه في لندن او في باريس او لا يوجد لديه وقتا! واني اقرأ تماما ان هذا اللقاء لن يكون ابدا!!

ملاحظة: البلاد تشكر الصديق صالح شبانه الذي زودنا بمعلومات عن المهدي في مكتب البلاد بالولايات المتحدة.

منظمة التحرير تعارض انشاء كونفرس فلسطيني ثاني في الولايات المتحدة

نيويورك - البلاد

قال انيس البرغوثي مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن انه يعارض تشكيل كونفرس فلسطيني ثان في الولايات المتحدة.

واوضح البرغوثي ان الكونغرس الفلسطيني الاميركي قد تأسس عام ١٩٧٨ وقام بمهمات كبيرة في ذلك الوقت لدعم القضية الفلسطينية وحصل على تعاون ودعم من المؤسسات العربية القائمة آنذاك وحتى المؤسسات الاميركية الصديقة، وقام هذا الكونفرس آنذاك بعدة نشاطات ولكن للاسف الشديد انتهى هذا الكونفرس عندما حصل الانشقاق في حركة فتح، وكان بعض من المسؤولين في الكونفرس قد انضموا الى المنشقين وبالتالي الجالية الفلسطينية والفصائل الداعمة لهذا الكونفرس تراجعت عن الكونفرس وانتهى.

واضاف البرغوثي انه قد جرت محاولات عدة وتوقف النشطاء على الساحة الاميركية من انصار الفصائل وخاصة من حركة فتح ولكن لم نتوقف نحن عن التفكير في تطوير جاليتنا الفلسطينية وتنظيم صفوفها فجرت تسميات عديدة مثل مؤسسة فلسطين الحرة ومؤسسة فلسطين العربية والتجمع الفلسطيني الاميركي والجمعية الفلسطينية الاميركية، وكلها لم يكتب لها النجاح..

ومضى البرغوثي الى القول: عندما استلمت المكتب كانت الفكرة ما زالت في مخيلتي وقد عملت جادا على تجميع النشطاء لتجميعهم في منطقة واشنطن، وعقدنا عدة اجتماعات كانت منظمة بشكل اسبوعي وشهري واحيانا مرتين في الاسبوع، وتمكنا من نشر الفكرة بين النشطاء وحصل الاجتماع الاول لناس من خارج واشنطن وحلولنا ان تعمل بصدق لتوحيد عمل كل الفصائل والراغبين في العمل على هذه الساحة، واهم ما اقررناه انه تشكلت لجنة تنسيق، ولجنة تنسيق دعت الى اجتماع عقد هذا العام.

وقال البرغوثي: لا يضيقنا انشاء كونفرس على الساحة الاميركية ونتوقع مما جرى ان ينجح هذا الكونفرس على الاقل الذي يشرف عليه الاخوة واشخاص خرجوا وانسحبوا من اجتماع واشنطن.

فيروز تلغي حفلاتها في الولايات المتحدة واذاعة «مونت كارلو» لم تكن الداعية لهذه الحفلات

نيويورك - البلاد

قالت مصادر فنية عربية لـ "البلاد" ان الفنانة العربية فيروز الغت جميع الحفلات التي كان من المقرر ان تحييها في عدة مدن اميركية.

واكدت هذه المصادر ان الشركة الاميركية التي اتصلت بالسيدة فيروز باسم اذاعة مونت كارلو كانت قد ذكرت بان اذاعة مونت كارلو - اميركا بالتعاون والتنسيق مع اذاعة مونت كارلو - فرنسا تعتزم تنظيم جولة فنية لها في الولايات المتحدة وان كبار مسؤولي مونت كارلو سيحضرون من فرنسا لرعاية الحفل الافتتاحي بلوس انجلوس. ولذلك وافقت فيروز على الدخول في تفاوض مع الشركة الاميركية (يملكها عربي) على شروط الجولة.

وبدأ تبادل الرسائل وظهر جليا ان الشركة الاميركية كانت تماطل ولا تعطي اي التزام نهائي كسبا للوقت، وانها بدأت حملة الاعلانات للحفلات دون ان يكون هنالك اتفاق موقع بينها وبين السيدة فيروز.

واضافت المصادر ان الشركة الاميركية طلبت من الفنانة فيروز تسجيل مقابلة تؤكد فيها مجيئها الى الولايات المتحدة لاحياء الحفلات التي اعلن عنها وعندئذ طلبت فيروز ومحاميها فوزي مطران من الشركة الاميركية الكف عن الكلام وتوقيع عقد يعقبه تسجيل المقابلة.

ومنذ ذلك الوقت انتهت الاتصالات واختفى صاحب الشركة الاميركية ولكن الاعلانات عن الحفل استمرت حتى منتصف الشهر الجاري.

وتقل مقربون من فيروز عنها امتعاضها الشديد من تصرف صاحب الشركة الاميركية (وهو كما قلنا من اصل عربي - لبناني) بموافقة مبدئية مبنية على قوله ان اذاعة مونت كارلو هي فعلا صاحبة دعوتها لجولة في اميركا كما نقلوا عنها استياءها البالغ من السعر الخيالي الذي بيعت به البطاقات.

من جهة اخرى اوضحت ادارة اذاعة مونت كارلو في فرنسا ان ادارة الاذاعة لم تعط شركة (ام دي تلويل كرميونيكاشن) سوى حقوق بث البرنامج، وينص العقد بينهما على عدم استعمال اسم وانتماء الاذاعة لاي سبب من الاسباب.

واضافت الادارة ان اذاعة مونت كارلو في باريس لم تكن على علم بالحملة الدعائية والاعلانية لحفلات السيدة فيروز كانت تتم باسم اذاعة مونت كارلو وان احدا من مسؤوليها لم يصرح ليؤكد لاية صحيفة او شخص بان السيدة فيروز قادمة الى الولايات وانها (الادارة) تحركت قانونيا عندما علمت بما تقوم الشركة الاميركية على هذا الصعيد.

حزب التحرير يهاجم مؤتمر القاهرة للسكان

نيويورك - البلاد

قال بيان لشباب حزب التحرير في اوروبا ان مؤتمر القاهرة للسكان الذي انتهى قبل وقت غير طويل هو مؤامرة تستهدف الامة الاسلامية كما ان خطره يكمن في انه موجه بالدرجة الاولى الى التقليل والحد من تزايد عدد المسلمين والى تحطيم الخلية الاجتماعية الاساسية اي الاسرة الاسلامية وذلك من خلال ما يطلق عليه الغرب اسم «تحديد النسل».

وجاء في البيان: لقد شرعت الدول الغربية التي يسيطر عليها الجشع والطمع والانانية منذ زمن طويل في التخطيط لتوجيه ضربة قاصمة الى ما اسمته بسكان العالم الثالث، والمسلمون جزء منه وذلك للحد من تزايدهم وتقليص عددهم الذي يرى فيه الغرب خطرا على مصالحه الحيوية.

واكد البيان ان الاسلام هو المبدأ الوحيد الكفيل بمعالجة ازمات العالم ومحو الاثار المدمرة للمذهب الرأسمالي وهو الذي يحق الرفاهية بل والطمأنينة الدائمة للانسانية جمعاء.

توضيح

نيويورك - البلاد

قال مصدر مقرب من حزب التحرير في اميركا بان الحزب لا ينوي الجهاد من اميركا كما جاء في عنوان لصحيفة البلاد بالعدد الماضي مشيرا الى ان الحزب لا يؤمن باقامة دولة الخلافة بالعنف ولكنه يحمل الخليفة مسؤولية اعلان الجهاد.

عرب اريزونا يدعمون ترشيح ريتشارد ماهوني

اريزونا - البلاد

اعلن المغتربون العرب في اريزونا دعمهم ترشيح مستر ريتشارد ماهوني لمقعد مجلس الشيوخ الاميركي عن «فينيكس» وقد شارك العرب بالحفل الكبير الذي اقيم لدعم مستر ماهوني وتبرع عدد منهم للحملة الانتخابية تأكيدا على الوزن الذي اصبحت تتمتع به الجالية في المدينة.

وتحدث السيد كاريسي قاسم في الحفل باسم الجالية ثم عدد مناقب وصفات المرشح ماهوني باسلوب اثار الاهتمام ودعا قاسم الى دعم حملة ماهوني لتمثيل حقيقة المشاعر والمصالح الشخصية الى واشنطن.

مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن يصدر (٣) كتب

واشنطن - البلاد

اصدر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن (٣) كتب الاول عن المستوطنات وقد دفعت الجالية العربية تكاليف طباعته ويوضح هذا الكتاب ان المستوطنات الاسرائيلية هي عائق في سبيل السلام ويجب وقف هذا الاستيطان.

كما تم اصدار كتيب عن المطالب الفلسطينية للمفاوضات وكتاب اخر عن ماذا يريد الوفد الفلسطيني من الحكم الذاتي.

مرشح عربي ينسحب من انتخابات مدينة (ال هامبرا)

لوس انجلوس - البلاد

علمت "البلاد" ان مايكل رعد المرشح للعضوية الاستشارية في مجلس بلدية مدينة آل هامبرا (الحمراء) التي تقع شرقي لوس انجلوس قد انسحب من الانتخابات رغم انه فاز في الانتخابات الاولية بالتزكية.

وتوجه رعد بالشكر الى كل افراد وجمعيات الجالية العربية الذين دعموا حملته الانتخابية بالتطوع والتبرع.

اقبال واضح على سهرات النادي العربي

نيويورك - البلاد

لقي اول نادي عربي للشباب نجاحا جيدا في الولايات المتحدة حيث اقبل جيل الشباب بشكل كثيف على الحضور والمشاركة في السهرة الثانية لنادي (سمارا) الذي يعد اول نادي للشباب العربي المهاجر.

من جهة اخرى ظهرت دعوات ملحة لتأسيس فروع لهذا النادي في مختلف مدن الولايات المتحدة وذلك لتحقيق مزيد من التلاحم بين افراد الجالية العربية.

ولاية كاليفورنيا تقلد اوسمة لجلالة الملك الحسين وعرفات

نيويورك - البلاد

قال هاشم الصايغ امين الصندوق في نقابة الصحفيين العرب الاميركيين بانه زار الاردن وفلسطين بتوكيل رسمي من ولاية كاليفورنيا وقام هناك بتقديم درع ووسام لجلالة الملك الحسين والملكة نور والامير الحسن والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء اهدوا وسام درع التعليم العالي.

كما قدم الصايغ باسم الولاية اوسمة تقديرية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على نضاله الدؤوب المستمر من اجل القضية العادلة للقضية الفلسطينية وكرمز للنضال الفلسطيني والشعب الفلسطيني في الداخل والشتات.

يذكر بان الزميل الصايغ قد تعاقد مع مستشفى شرايند في لوس انجلوس لمعالجة اطفال وشباب وشابات الانتفاضة.

تهنئة من الاعماق

عموم الاهل والاقارب يهنئون ابنهم راسم محمد حسين وزوجته منال بمناسبة المولودة الجديدة "مريم" ألف مبروك

كل العزاء للزميل ابو صافي

تتقدم اسرة تحرير البلاد من الزميل اسماعيل ابو صافي باحر التعازي لوفاة طفله مهند

متمنين ان تكون خاتمة الاحزان

انا لله وانا اليه راجعون

الاخوة في اميركا

لمراسلاتكم الى البلاد يرجى الكتابة للزميل رائد صالحة رئيس تحرير "البلاد" الطبعة الدولية على عنوانه في الولايات المتحدة الاميركية:

ALBELAD NEWSPAPER
Aditor in chief: RAED SALHA
P.O.BOX1042 PATERSON - N.J.07533

تنوه البلاد الى ان الزميل رائد صالحة رئيس تحرير الطبعة الدولية هو المخول باستلام عائدات نشر اي اعلان تجاري في الصحيفة من امريكا

دليل البلاد التجاري في نيوجرسي

عزيزتي ليلى

منذ اربع سنوات تزوجت من رجل متزوج منذ عشر سنوات لكنه لم ينجب من زوجته الاولى، والان اعيش مع ضرة في بيت واحد، وكل منا تنام ليلة في الصالة ولكن ذلك لم يجعل الحياة بيننا سيئة، فهي سيدة فاضلة تعاملني كابنتها وتتقي الله في تصرفاتها معي في كل شيء، ولقد سعدت كثيرا بي لانني قد حملت من زوجنا، وان الان في الشهر الثالث، بل انها الان تقوم بكل اعمال المنزل المجهدة حتى لا اتعب في فترة الوحم الحساسة.. وحدث ان اتى شقيق زوجي ليؤدي امتحانه واصبح ينام في الصالة، فتضطر اية واحدة منا الى النوم في المطبخ، او ان ننام معا في حجرة النوم ويذهب الزوج لينام مع شقيقه في الصالة.. هذا الامر جعل زوجنا يفكر في الزواج للمرة الثالثة رغبة في ابعاد اخيه الذي سيأتي من قريتهم اثناء الامتحانات.

ماذا نفعل انا وضرتي في هذا الزوج.. لقد نفذ صبري وصبرها.. هل اعود الى بيت اهلي ام اظل في هذا الموقف المحرج لاجل المولود المنتظر؟

ف.ع.

عزيزتي ف.ع.

لكما الله انت والزوجة التي ظهر من حسن معاملتها لك ما يتحدى قوانين الطبيعة.. ان حجة زوجكما بقدوم شقيقه لتأدية الامتحانات لكي يتزوج من الثالثة حجة عقيمة يداري بها انه رجل مزواج، ولعل الزواج لا يكلفه شيئا.. وما دامت المرأة تقبل ان يكون لها ضرتان وثلاث فلا عيب على الرجل.. وفي مثل حالتك اطلب منك يا سيدتي ان تتصرفي كما تملي عليك كرامتك.. وكل ما استطيع ان انصحك به هو محاولة معرفة ما فعلت انت وضرتك لتجعلا زوجك يفكر بالزواج عليكما.. اصلحا حالكما وحاولا معرفة السبب.

من اجل من تذبحون القرابين؟

في زمن انقلاب الموازين.. وانعدام الاخلاق والدين.. يصبح الحليم حيرانا يكاد يشك بما بين يديه من الوقائع ليصدق ما يدور على مسرح الواقع هل يمكن ان يلعب القط مع الفار.. ام يمكن للمرء ان يخلط الماء بالنار بالامس كنا نعد اقواما من الاعداء ومجالستهم تورث الاسقام والداء فهل يصبحون بين عشية وضحاها اهل المكارم يحملون لواها..

انا نحن معشر المؤمنين ندوي بها عالية في العالمين انا على موعد مع الفتح المبين ونقول بملء افواهنا تبت ايادي الظالمين .. تبت ايادي الصامتين ولئن تلين قناتهم فقناتنا ليست تلين.. نحن القابضون على الجمر في زمن «القابضين» نحن الاسود الرابضة في زمن الرويبض نحن الاسود الرافضة وزئيرها يعلو العرين فاسمعونا في يقين لن تكون اكباشا تذبح ولن تكون القرابين ولن تكون جسومنا جسرا تعبرون به فالله غالب على امره والعاقبة للمتقين

ابراهيم الصالحي
جبل النصر

شارك في استفتاء نجوم ١٩٩٥

عزيزي القارئ

رغبة منا في مشاركتك وحرصا على ان يكون رأيك هو الاول والاخير فقد قرر نادي الاصدقاء عمل هذا الاستفتاء الخاص بالفنانين الاردنيين على أن يتبعه استفتاء آخر عن الفنانين العرب.

المطلوب فقط عزيزي القارئ ان تجيب على الاسئلة الواردة وترسلها الينا على نفس الكوبون لنعرف في النهاية من هم نجوم ١٩٩٥. علما بان "البلاد" سوف تخصص للاصدقاء والصديقات المشاركين في هذا الاستفتاء مجموعة من الجوائز المالية سوف توزع عليهم بالقرعة.

استفتاء نجوم ١٩٩٥

١- من هو افضل مطرب اردني؟ الجواب
٢- من هي افضل مطربة اردنية؟ الجواب
٣- ما هي افضل اغنية أردنية؟ الجواب
٤- من هو افضل ممثل اردني؟ الجواب
٥- من هي افضل ممثلة اردنية؟ الجواب
٦- من هو افضل مسلسل اردني ملحي؟ الجواب
٧- من هو افضل برنامج تلفزيوني اردني؟ الجواب
٨- من هو افضل مذيع او مقدم برامج تلفزيوني؟ الجواب
٩- من هي افضل مذيعة او مقدمة برامج تلفزيونية؟ الجواب
١٠- ايهما تشاهد اكثر التلفزيون الاردني ام التلفزيونيات المجاورة؟ الجواب: اذكر اسم المحطة التي تشاهدها؟

الاسم:
العمر:
المهنة:



وسوف نقوم ابتداء من هذا الاسبوع بنشر بعض الرسائل وصلتنا حول هذا الاستفتاء على امل ان نتمكن كل اسبوع من نشر بعض رسائلكم

○ الصديقة احسان صبري ابراهيم- ٢١سنة – طالبة
المطرب الاردني: [illegible]
المطربة الاردنية : سميرة العسلي
الاغنية الاردنية : نويت أسيبك
الممثل : ربيع شهاب
الممثلة: أمل الدباس
المسلسل: الجذور الطيبة
البرنامج التلفزيوني : مساء الخير
المذيع: عروة زريقات
المذيعة: جاكلين منصور
المحطات: التلفزيون السوري

○ الصديقة فاتن المصري -موظفة
المطرب الاردني: عمر العبد اللات
المطربة الاردنية : سميرة العسلي
الاغنية الاردنية : هاشمي
الممثل : ربيع شهاب
الممثلة: عبير عيسى
المسلسل: الكف والمخرز
البرنامج التلفزيوني : فكر واربح
المذيع: غالب الحديدي
المذيعة: اخلاص يخلف
المحطات: التلفزيون الاردني

○ الصديق رائد ساري -مخرج كمبيوتر
المطرب الاردني: فارس عوض
المطربة الاردنية : رويدا العاص
الاغنية الاردنية : عايز جوابك
الممثل : محمود ابو غريب
الممثلة: نريمان عبد الكريم
المسلسل: الكف والمخرز
البرنامج التلفزيوني : يسعد صباحك
المذيع: عساف الشوبكي
المذيعة: اخلاص يخلف
المحطات: التلفزيون السوري

الاسبوع القادم لنا لقاء آخر مع رسائلكم وردودكم

جولة في رسائل القراء

اعزائي القراء..

تحية من الاعماق.. وما زلنا نرحب برسائلكم القصيرة التي سننشرها ضمن هذه الجولة، وبرسائلكم الطويلة التي سننشرها ضمن هذه الصفحة، ونلفت انتباهكم الى ان اهم شروط الكتابة الينا هو وضوح الخط والكتابة على وجه واحد من الورقة..

والان ما رأيكم ان نبدأ جولتنا لهذا الاسبوع والتي تتميز بانها تحتوي على الكثير من الاقوال والحكم والابتسامات وبعض المعلومات العامة.. اذن هيا نبدأ..

الصديق خالد عبدالله من اربد يقول: كل النساء دون استثناء حتى البشعات يعتقدن دوما ان هناك رجالا يشتهون معاشرتهن.

الصديقة سامية محمود من الزرقاء تقول: الحياة كالمسرح.. فالمشهد يمكن ان يكون مأساويا او فكاهيا.. كله عائد الى طبائع البشر.

الصديق سامي فرج من الطفيلة يقول: التقليد هو نوع من الكسل في عدم القدرة على اختراع الاشياء الجديدة.

الصديقة نادية اسماعيل من الكرك تقول: الحب كالحرب.. تبدأ متى تشاء وتتوقف ساعة تستطيع.

الصديق فهد سامي من الزرقاء يقول: كانت النساء فيما مضى يهرمن وهن جميلات.. اما اليوم فانهن لا يهرمن ابدا.. ولكن يصبحن دميمات.

الصديق نادر مولا من عمان يقول: السأم يولد عندما يتوقف الانسان عن ايجاد موضوع للحديث.

الصديقة: فاطمة العبادي من جبل القصور تقول: ان اكبر قصاص للمتزوج من اربع ان له اكثر من حماة.

ومجموعة من الابتسامات اللطيفة، بعثها الينا اصدقاء وصديقات هذه الصفحة..

الصديق زهير خالد من الوحدات بعث هذه الابتسامة:

كان أحد المتفلسفين يؤكد ان هذه الدنيا رائعة، ولما سألوه: ما دليلك على روعتها؟

قال: الدليل على ذلك ان الطفل منذ ان يرى النور ينظر حوله مبهورا ويبقى اكثر من عام دون ان يقول كلمة واحدة.

الصديقة رانيا فتح الله من اربد بعثت بهذه الابتسامة:

كانت اولى زوجات ساشا غتيري تدعى شارلوت ليز وقد روت هذه الحكاية في مذكراتها حيث تقول: كان ساشا غريبا حقا.. ففي يوم قلت له: اني احبك.. وانت؟ فكان جوابه: وانا كذلك احب نفسي.

الصديقة نسرين عبدالله من الشميساني تروي هذه الطرفة:

افتتح احدهم مصبغة في مدينة كنزاس سيتي الاميركية على احدث طراز، وعند التدشين اعلن انه يقدم الى اول زبون بطاقة تخوله غسل ملابسه مجانا ومدى الحياة في مصبغته، وقد كان اول «زبون» وكيل احدى المدارس الداخلية المجاورة وتضم ١٢٢٨ طالبا.

الصديق احمد زهير من جبل النزهة بعث بهذه الابتسامة:

قال الطبيب لمريضه وهو يحاول اقناعه بالاقلاع عن التدخين: هل قرأت المقال الذي نشرته المجلة عن اخطار التدخين؟

فقال المريض: اجل

فسأله الطبيب: وماذا قررت؟

فقال المريض: الاقلاع عن قراءة المجلة.

ومن شعر ابو فراس الحمداني اختارت الصديقة ليلى ابراهيم من صويلح هذه الابيات:

تسائلني بعد انت وهي عليمة
وهل بفتى مثلي على حاله نكر
فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى:
قتيلك قالت: ايهم فهم كثر
فقلت لها : لو شئت لم تتعنتي
ولم تسألي عني وعندك خبر
فقالت: لقد ازرى بك الدهر بعدنا
فقلت: معاذ الله.. بل انت لا الدهر

ومعلومة طريفة يرويها لنا الصديق بشار اسماعيل من اربد حيث يقول:

كانت السيارات في عام ١٩٠٠ تزعج المارة وتخيف الخيل وتفزع الاطفال الى درجة جعلت ولاية «تنيسي» الاميركية تصدر قانونا يحتم على كل صاحب سيارة ان يعلن في الصحف عن موعد خروجه بها قبل ذلك باسبوع على الاقل.

اعزائي القراء..

الى هنا وتنتهي جولتنا مع رسائلكم هذا الاسبوع.. لنا لقاء في الاسبوع المقبل وبانتظار المزيد من رسائلكم التي تحمل لنا كل ما ترغبون بنشره.. فالى اللقاء..

اغنية الاسبوع

كما وعدناكم الاسبوع الماضي.. فسوف نقوم كل اسبوع بكتابة النص الحرفي لكلمات اكثر الاغاني العربية شعبية.. وهذا الاسبوع احتلت اغنية لطيفة التي تحمل عنوان «بحب بغرامك» المرتبة الاولى .. واليكم الكلمات:

بحب بغرامك — لها معنيين
الاقي كلامك — كده كده ح تراضيني
محدد قصادي — وتكسب ودادي
كلام مش بيحود — لكن بالملاوعة
يا ابيض اسود — ح تخسر فؤادي
لكن مش رمادي — بحب في غرامك
كده كده ح تراضيني — الاقي كلامك
وتكسب ودادي — شديد الوضوح
لكن بالملاوعة — عشان يا حبيبي
ح تخسر فؤادي — انا قصاد ده كله
بحب في غرامك — افضفض وابوح
الاقي كلامك — كده كده ح تراضيني
صريح حبتين — وتكسب ودادي
عشان يا حبيبي — لكن بالملاوعة
ما اشكش في كلمة — ح تخسر فؤادي

حكاية اغرب من الخيال

تجولت ذات يوم في الشارع العام امام مكتب البريد.. واذا بي افاجأ بعد يوم او يومين.. بان مركز الشرطة يطلبني ويعلمني بان صاحب متجر للتجنيد قد قدم شكوى ضدي يتهمني فيها بانني قد قمت بتهديد محله والاساءة اليه.. ولما حاولت الاستفسار اكثر... رفضوا الاستماع الي.. وتصلبوا في رأيهم دون ان يتحققوا في الامر أو يأخذوا اقوالي على الاقل.. لا بل كتبوا علي تعهدا مع التوعد والترهيب بعدم معارضته او السير من امام محله.. او ما يحيط به عن اليمين او عن الشمال من اية جهة كانت في الشارع العام.. ثم حجزوا بطاقتي الشخصية ضمانا لحضوري اليهم في اليوم التالي.. حيث تم مثولنا امام القاضي.. حيث سألني عن اسمي وعملي فقط.. ثم اشار بيده الى رجال الامن «خاطبهم ومن غير ان يتحقق من موضوع الشكوى او ملكية المحل او اخذ اقوالي وهل كان هناك من شهود» بقوله : «خذوه واحذروا من ان يراكم احد» حيث سرت معهم وانا لا اعلم الى اين انا سائر؟.. لا بل كنت اظن بانني معهم الى مكتب اخر للتحقق من الشكوى..

ولم يدر في خلدي الشك الا عندما دخلنا في دهليز حيث دهشت ثم سألت من كان معهم الى اين انتم سائرون بي؟ : نظروا الي بغضب وقالوا: «الى: حجز في النظارة» حيث مكثت فترة من الوقت وحيدا.. منعزلا عن الحرية.. بين حوائط متسخة كتبت على بعضها عبارات شتى منها «اعطني حريتي واطلق يدي» ومظلوم ياناس.. حينها ادركت ما مدى صحة وصدق المثل القائل دياما في السجن مظاليم».

وبينما انا تائه في افكاري التي اخذت تسرح وتمرح واذا بالباب المغلق يفتح من قبل مغلقه حيث عدت بخفي حنين الى من وقفنا امامه ثانية.. واذا به يخاطبني بقوله: «وقع على التصالح» مع التوعد والترهيب.. فقلت له: «سأوقع من اجلك انت ولشخصك الخاص.. لانك مخيف.. وتعرف كيف تضطهد» وخرجنا من المحكمة حيث تبين ان متجر التجنيد ليس ملكا خاصا لصاحب الاتهام زورا وبهتانا وانما هو موظف في مكتب البريد ويعمل لمصلحة ما ولا يرغب في ان يعرف عنه احد.. وكانت حكاية ولكنها اغرب من الخيال..

محمد مهدي النسعة ـ معان

حكاية امرأة في الحب والزواج..

محمد عطاالله الخطيب
معان

حيث بدأت حديثها، لاحظت ان دمعة تتلألأ في عينيها.. وقرأت في عينيها انها مأخوذة بالحب، مولهة بأحدهم، وقد شغفها حبا. لقد بدأت كلماتها كالسيل في التعبير عن اخلاصها وتفانيها وانسجامها مع الشاب الذي استطاع ان ينفذ الى اعمق اعماقها، لقد قدمت الكثير وعلى استعداد لتفعل ما يريده لانها تحبه حبا لا مثيل له.

اصغيت اليها مليا واستوعبت حتى ما وراء كلماتها وطمأنتها الى النتيجة حيث رفعت من معنوياتها ضاربا لها الامثلة وشارحا لها العديد من حالات الحب.

ابتسمت، صافحتني بحرارة وانصرفت على غير ما جاءت عليه..

ومضت اشهر وعادت الي تلعن الحب والمحبين العاشقين وتؤكد انها كانت فاقدة العقل حين هامت به واكتشفت خيبتها بعد فوات الاوان، لقد تزوجا وكانت الفرحة غامرة ونادرة الا انها بعد اسبوعين ادركت انه لم يكن ذلك الذي يستطيع اسعادها على النحو الذي تريد، انه رجل عادي جدا وعلى غرار الرجال، لقد خيب امالها ودك صروح احلامها وزعزع قواعد كيانها.

ثم اضافت .. صارحته بعد ثلاثة اشهر انني لا استطيع الاستمرار معه واريد الخلاص منه الان وليس بعد ايام، لقد سقط في الاختبار ولم تبق في ذاتها ذرة واحدة تميل اليه وسألتها: ماذا بعد ذلك؟ قالت: سأبحث من جديد عن حبيب، قلت وهل تعتين انك استفدت من تجربة الزواج الاولى فقالت لا اظن ذلك فالرجال والنساء في الزواج صناديق مقفلة ومفاتيحها التجارب.

هالني منطقها، دققت النظر فيها، انها جميلة حقا وابتسمت لها. قالت ما وراء ابتسامتك؟ قلت: جمالك لن يعمر طويلا ليصلح لتغيير الازواج. قالت: وهل تريدني ان اظل في عصمة رجل لا يتمتع بكل المواصفات التي اريد.. سأحاول وقد اقع عليه..

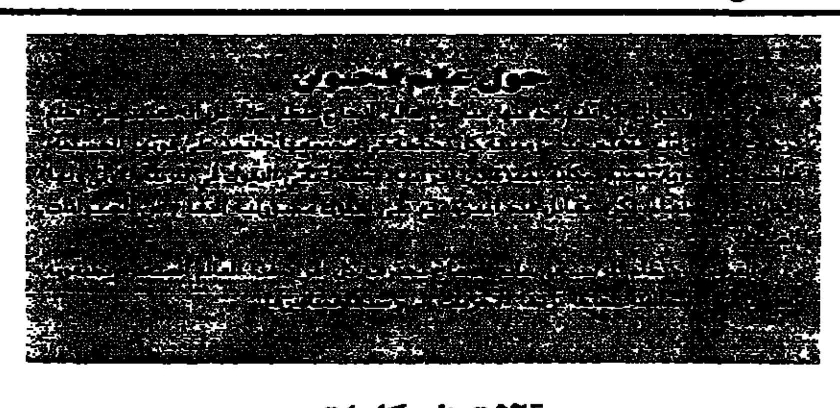
جلوا للسياحة أم لملاحقة الفتيات

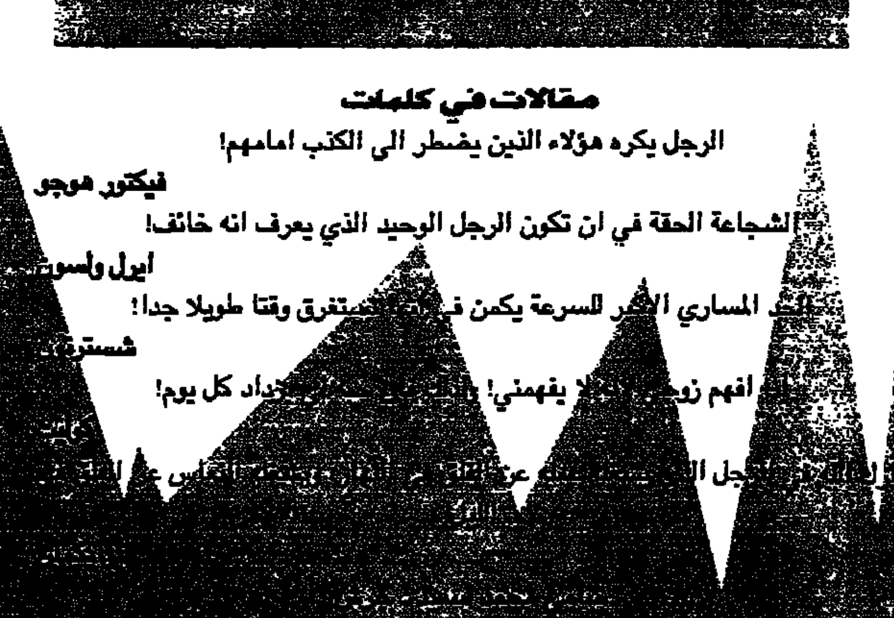
نلاحظ ومنذ فترة ليست بقصيرة كثرة تواجد اخواننا واشقائنا من بعض الدول العربية في بلادنا العزيزة يأتون بغرض السياحة، وحبذا لو ان هؤلاء الاشخاص يأتون كأي سائح اجنبي يأتي بغرض الاستجمام وزيارة الاماكن السياحية والاطلاع على معالم البلد التاريخية الممتدة على مدى العصور ويحترم هذا البلد الغالي على قلب كل اردني ويحترم عاداته وتقاليده المتبعة فيه، ولكن للاسف تجد السائح الاجنبي يحترم تقاليد وعادات هذا البلد اكثر من هؤلاء الاخوة الاشقاء العرب، فترى اشقاءنا يركبون السيارات الحديثة ذات المسجلات الحديثة التي تتسابق في اصدار الاغاني والالحان باصوات مرتفعة مزعجة تؤدي الى الازعاج وكذلك تراهم يسيرون بسرعات جنونية طائشة مما يعرض حياة مواطنينا عموما واطفالنا خصوصا للخطر ونحن جميعا كاردنيين نعلم (ان الانسان اغلى ما نملك) مقولة جلالة الشريف الهاشمي الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.

وترى كذلك هؤلاء الاشقاء يعاكسون ويعلقون على بناتنا ونسائنا في اسرتنا الاردنية الواحدة الكريمة وكأنه لا يوجد من يردع هذه التصرفات التي لا ولم تتعود عليها اسرتنا وعشيرتنا الاردنية الواحدة.

وناهيك عن هذا وذاك فاننا جميعا نعلم ان هؤلاء الشباب هم اكثر الاشخاص في الوطن العربي ممن يحمل فيروس الايدز وذلك لكثرة سفرهم وسياحتهم للدول الاجنبية الغنية عن التعريف في هذا المجال.

عبدالسلام انور القواعير





مقالات في كلمات

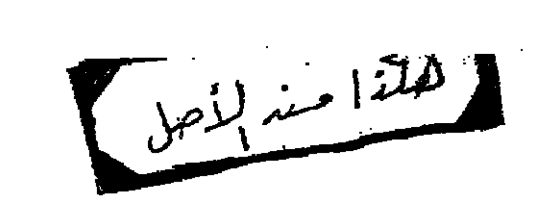
الرجل يكره هؤلاء الذين يضطر الى الكتب امامهم!
فيكتور هوجو

الشجاعة الحقة في ان تكون الرجل الوحيد الذي يعرف انه خائف!
ايرل واسون

[illegible] المساري الاكثر للسرعة يكمن [illegible] تستغرق وقتا طويلا جدا!
شستر [illegible]

[illegible] افهم زوجي [illegible] لا يفهمني! [illegible] يزداد كل يوم!

[illegible] الرجل [illegible] عن [illegible]




البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

WEEK END



صفحة أسبوعية مستقلة لا يشرف عليها رئيس التحرير

WEEK END

يحررها ويرأس تحريرها: واحد مش معروف

ابخل بخيل في العالم

البخيل - ما غيره - عاد من السفر بعد ثمانية اشهر فوجد ان ذقون اخوته طويلة جداً..
فسألهم باستغراب: لماذا ذقونكم طويلة هكذا؟
فتجابه اخوته: لانك سافرت واخذت شفرات الحلاقة معك!!

اعزب

لماذا يظل الاعزب اعزبا؟

لياء - عجلون

لان المصيدة اخطأته

سلام

هل صحيح ان السلام سيجعل جيوبنا مليانة؟

فراس - عمان

لم اقبض شيئا حتى الان.. حتى فتشني

حماة

متى استطيع ان احب حماتي؟

محمود - الزرقاء

عندما تموت زوجتك

المرأة

متى تقول المرأة الحقيقة؟

وجدي - مادبا

عندما تكذب

غنية

اريد ان اتزوج من فتاة غنية ومثقفة وجميلة فماذا افعل؟

عادل - اربد

عندما تعثر عليها ارسلها لي

حبيبة

حبيبتي شعرها ليل.. وعيونها قيثارة.. وكلامها انغام وصوتها اهات

جبريل - المفرق

اكيد هذا قبل الزواج بس!!

عقل

هل صحيح ان لكل الناس عقولا؟

فريد - الكرك

لو كان كذلك لما كان العقل زينة

هدية

يصادف هذا العام عيد زواجي وعيد ميلاد زوجتي في نفس الوقت، وقد اشترطت زوجتي علي ان تكون الهدية مزدوجة فماذا اشتري لها؟

سليم

زوج جوارب

كتاب

متى يكون الكتاب نادرا؟

فتحي - اربد

عندما يستعيره احدهم ولا يعيده لك

حكايات.. مع الحموات

لاشك انك واحد من الذين يعانون من حماتهم.. لكنك لن تكون اكثر معاناة مني.. فاذا كنت تعاني منها مرة.. فانا اعاني منها المرتين.. ولا اعتقد ان حمات: تشبه حماتي في شيء.. هل تراهن على ذلك؟ اذن تعال اقرأ عن حماتي ما كتبوه عنها في النكت.

الاول: ما لديك من جديد
الثاني: اكتشفت ان احد لا يستطيع اتهام حماتي
الاول: وما هو الجديد في ذلك؟
الثاني: تبين لي انها ليست ذات وجهين كغيرها؟
الاول: كيف ذلك؟
الثاني: لو انها ذات وجهين لما بقيت كل الوقت في وجه واحد بشع دميم

الاول: بماذا تفكر
الثاني: باخطاء حماتي.. بل بأسوأ اخطائها
الاول: ما هذه الاخطاء؟
الثاني: انها مستبدة في كل شيء.. تصور انها تكتب مذكراتها قبل اسبوع من وقوعها

ذهبت حماتي الى المصور فالتقط لها صورة فلم تعجبها النتيجة.. فقالت للمصور ان صورتها لا تمت الى العدالة بشيء
فقال لها المصور: انت لا تحتاجين الى عدالة يا سيدتي.. بل الى رحمة.

جاء الرجل المصاب والمتوجع الى مخفر البوليس وقال:
حماتي دهستني بسيارتها..
فسأله البوليس: هل انت متأكد من انها حماتك؟
اجاب الرجل: كلا لم ار وجهها.. ولكني عرفت ضحكتها التي اعرفها اينما تكون!

عن المرأة

قال يصف زوجته:
المرة الوحيدة التي تتوقف فيها عن الكلام.. هي عندما تبدأ امها في الحديث.
تزوج منها لجمال فمها.. ولكنه يود اليوم لو انها لا تتركه مفتوحا كل هذا الوقت.
الشيء الوحيد الذي يوقفها عن الثرثرة في المكتب هو انتهاء الدوام الرسمي.
خوفها الكبير هو انها اذا لم تثرثر.. لن يبقى لها اصدقاء تتحدث عنهم او لهم.

هيك الشغل

بائع صداري نسائية متجول غاب عن بيته ثم عاد وقال لزوجته: لقد بعت اليوم ١٥٠ صدرية وربحت خمسة دنانير.
فقالت له: ما اغباك.. انا بصدرية واحدة ربحت خمسين دينارا.

كلمات متقاطعة

افقيا

١- نجمة اميركية بطلة مسلسل داينستي.
٢- حمامة برية، تبرمان.
٣- عملة اوروبية، شيء فظيع.
٤- مطرب عربي مخضرم.
٥- احرف متشابهة، تستعمل للتدفئة في الشتاء.
٦- ارقد، تعب، اغرم واعجب.
٧- مراسي السفن.
٨- جزر يابانية متنازع عليها مع الاتحاد السوفياتي كان قد ضمها ستالين ابان الحرب العالمية الثانية، اسم علم مؤنث.
٩- احرف متشابهة، خيمة.
١٠- ماركة سيارات، دولة عربية.
١١- مغني وموسيقي عباسي اضاف الوتر الخامس الى العود.

عموديا

١- دولة من دول الاتحاد السوفياتي استقلت حديثا، متشابهان.
٢- بحر، استمر، عاصمة افريقية.
٣- اسم علم مؤنث، اجهزة امان في السيارات.
٤- ماء العيون، احد سلاطين المماليك (معكوسة).
٥- تقال للتأهيل بالقادم، وجهات نظر (معكوسة).
٦- نسبة الى دولة اوروبية، عائلة.
٧- يترقب، عكس الحرب.
٨- من الزهور، احرف متشابهة، الاسم الاول لعاصمة اميركية تشتهر بمهرجاناتها.
٩- التقف، احرف متشابهة، اسم علم للمصيبة الشديدة (معكوسة).
١٠- بعيدات، عاصمة اوروبية (معكوسة).
١١- ساعد، صرف وتبذير.

اعلانات
اعلانات
اعلانات
اعلانات
اعلانات
اعلانات
اعلانات
اعلانات
اعلانات
اعلانات
اعلانات
اعلانات
اعلانات
اعلانات

احدى الصحف الاميركية نشرت الاعلان التالي:
رجل يؤيد بحماس المساواة بين الجنسين يرغب في التعرف على سيدة ذات مهنة لها معاش مضمون تستطيع ان تكفل له مستقبلا مضمونا.

من اعلانات الحكومة في بريطانيا ضمن حملتها الدعائية ضد التدخين اعلان تلفزيوني عن رجلين يتحدثان عن فتاة تدخن حيث يقول احدهما للاخر: لا تقبل هذه الفتاة، ستشعر حين تفعل ذلك انك تقبل منفضة سجائر.

نشرت احدى الصحف الاسترالية اعلانا عن نبأ وفاة احد الاشخاص وفي اليوم التالي نشرت تكذيبا الخبر جاء فيه: نأسف لان يكون خبر وفاة فلان غير صحيح.

من القلب

عما قريب.. لن يبقى على عظام الناس الا الضرائب.
التعساء.. رجال اجبرتهم زوجاتهم على غسل ايديهم قبل تناول الطعام..
وجه الشبه بين الطاغية ومايوه البيكيني ان الجميع يتمنون سقوطهما.
وحدها المرأة تبدأ مكالمتها الهاتفية ولا تعرف كيف تنتهي.

حديث النجوم

حاول اضفاء البهجة والسرور في محيطك العائلي، ستجد من يعاونك في عملك، صحتك ممتازة.

امنية كنت تسعى لتحقيقها سوف تتحقق، كسب مادي كبير في طريقه اليك، انتبه لعملك واشمله بكل عنايتك.

تصرف الكثير من الاموال في شراء حاجياتك حاول ان تخفف من التبذير حتى لا تواجهك متاعب او صعوبات مالية.

القلق والاضطراب الذي سيطر على حياتك سوف يتبدد شيئا فشيئا، عد لتنظيم حياتك وترتيب امورك بشكل جيد.

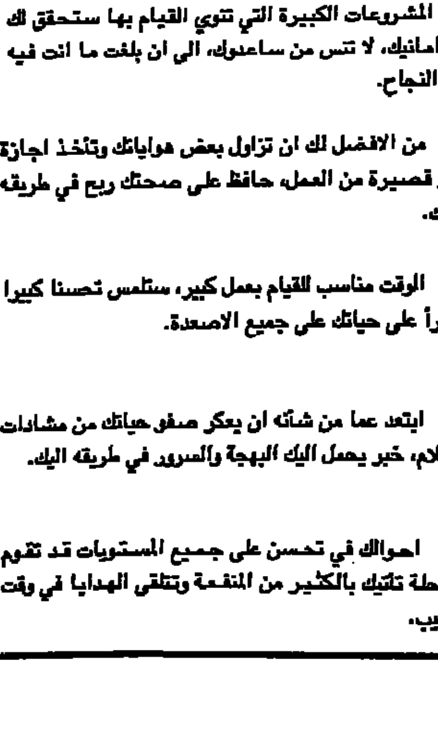
كن حازما في اتخاذ القرارات الهامة والتي من شانها ان تؤثر تأثيرا مباشرا على حياتك، ولكن فكر كثيرا قبل اتخاذ اي قرار.

تتعرض لبعض المضايقات من اشخاص يحيطون بك، حاول ان تحل كل المشاكل بهدوء وروية.

سيبدي لك من حولك الشعور بالتعاون ويحاولون مساعدتك، لا تستقبل شعورهم بالحذر، يزداد نشاطك في العمل.

المشروعات الكبيرة التي تنوي القيام بها ستحقق لك كل امانيك، لا تنس من ساعدوك، الى ان بلغت ما انت فيه من النجاح.

من الافضل لك ان تزاول بعض هواياتك وتتخذ اجازة ولو قصيرة من العمل، حافظ على صحتك ربح في طريقه اليك.



الوقت مناسب للقيام بعمل كبير، ستلمس تحسنا كبيرا يطرأ على حياتك على جميع الاصعدة.

ابتعد عما من شأنه ان يعكر صفو حياتك من مشادات وكلام، خبر يحمل اليك البهجة والسرور في طريقه اليك.

احوالك في تحسن على جميع المستويات قد تقوم برحلة تأتيك بالكثير من المنفعة وتتلقى الهدايا في وقت قريب.

نسيج وحده

بين هذه الطيور الخمسة الغريبة الشكل يكمن واحد هو نسيج وحده. فهل تستطيع العثور عليه وتحديده حسب الحرف المرقم به مع ذكر الشيء الذي يجعله كذلك؟

عايز أعرف يـ الأسعار بتزيد كام في الساعة...

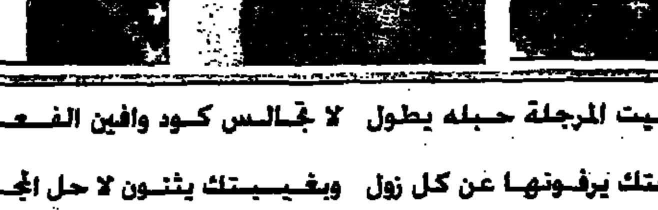
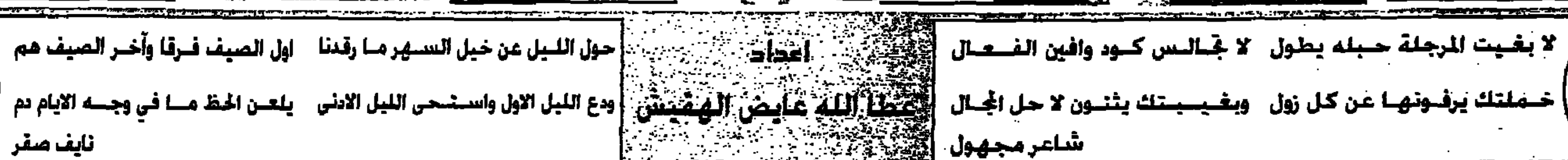
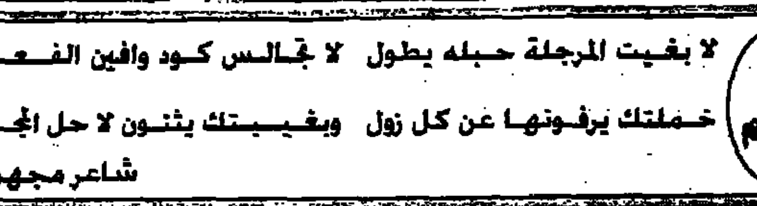
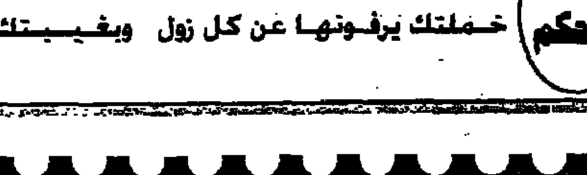
نظرة واحدة

من خلال نظرة واحدة فقط هل تستطيع ان تعرف مؤخرة عنق هذا الرجل الذي يبدو على يمين الصورة؟








واحة البلاد

اعداد
عطا الله عايض الهقيش

من الحكم

لا بغيت المرجلة حبله يطول   لا تجالس كود وافين الفعال
خملتك يرفونها عن كل زول   وبغيبتك يثنون لا حل المجال

شاعر مجهول

من الروائع

حول الليل عن خيل السهر ما رقدنا   اول الصيف فرقا وآخر الصيف هم
ودع الليل الاول واستحى الليل الادنى   يلعن الحظ ما في وجه الايام دم

نايف صقر

عين الواحة
كيف لا ادري؟

عطا الله الهقيش

نعم.. كيف لا ادري ولم تصلني اخبار وقصائد فارس من فرسان الشعر النبطي الذي بعدما قرأت مجموعة من قصائده التي ارسلها لي امتلأت اعجابا بها وبقائلها.

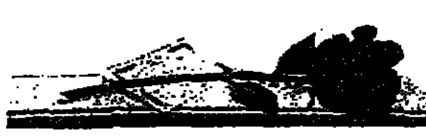
قد يكون تقصيرا مني، او اهتراء في ذاكرتي الا اتذكر شاعرا قال

قلت ضاعت سنينك قلت عمري فداك   قلت لي وين حبك قلت لك بالوريد
كم بكت لك عيوني يوم قصر هواك   وصورتك في دموعي وانت فيها سعيد

فعلا اعتبر المدة التي مضت دون معرفة هذا الشاعر الشاب الذي قال وابدع خسارة كبيرة لي واتمنى ان اعوضها «في الايام القادمة» لنفسي ولجمهور الواحة الكريم. فلشاعرنا كل الحق في النشر وبالخطوط العريضة اليس هو القائل:

البداية كنت بعيونك سحاب   والنهاية للاسف عابر سبيل
لو جمعت الحزن كله في كتاب   ما يعادل دمعتي يوم الرحيل

من يقول هذا الشعر الابداعي المميز «الذي تتجلى فيه العاطفة الجياشة والخيال الواسع والكلمات الرقيقة الواصلة الى شغاف القلوب» له علينا من الواجب ما يدعونا الى ان نبرزه باحسن صوره ونمنحه كل الدعم المعنوي لكي يمنحنا اجمل القصائد. فلكي يرتاح ضميرنا فاننا نقول لشاعرنا محمد خليف العنزي سيكون لك متسع يليق بك وباشعارك في واحة بلادك وستنال من الانصاف ما ناله غيرك من زملائك الشعراء.




بمناسبة شفاء وزير الدخلية
السيد سلامة حماد من الحادث الذي تعرض له

الحمد لله من الملمات نجاك   والحمد للي متعك بالسلامة
والحمد لله فرح قلوب ترجاك   من حادث مشؤوم وسط الزحامة
يا ابن الكرام اللي حميدة مزاياك   يا ناصر المظلوم من كل لامة
عساك تسلم وتبعد مناياك   بجاه الذي للغار ساق الحمامة
سيفنا بوجه الضد ما تكل يمناك   وانت شجاع اللي ما يهاب الخصامة
ربي يجيرك من غضب حقد اعداك   وتدوم للمعتاز ذخر وكرامة
والورد والياسمين يذبل الياجاك   اما ابياتي باقية يا سلامة

○ خلف عقلة الرحيبة المساعيد ○ خلف عياش العياش المساعيد

الحمد لله ابعد الشر وخطاك   الحمد لله صحتك بتمامه
رب الملا من حادث السير نجاك   زالت عنك الحادثة بالسلامه
فرحت محبيك والكيد لعداك   يا صانع المعروف راع الشهامه
صارت كثير الناس تذكر مزاياك   حرا بعيد انظار فهم وكرامه
يا فزعة المظلوم لنه تنصاك   تتصدى للشر وتبعد سهامه
مرحوم يا عود على الطيب رباك   امضى من البولاد مضرب كلامه
بذل كثير الجهد وعدك وسواك   اعطاك طريق النور يمح الظلامه
ليت الليش وعوانهم من فداياك   وليت الفرح يبني عليكم خيامه
تظهر على التلفاز نفخر برؤياك   نقول ابن سحيم هذا سلامه
ونشكر جميع الناس من جاكم وهناك   عيال اسعد كملو بختامه

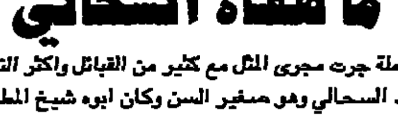
عقلة الحلبا

الشاعر المعروف

سر يا قلم واكتب ابيوتا بديعات   ردا على راع البيوت الجسيمه
ردا على راع العلوم البعيدات   صلاح ميلات الدهر ما تظيمه
جرا شهر للحوم وارخا الجناحات   من مخلبه طاح اللحم واللحيمه
الشاعر المعروف بالقدر والذات   اللي بنا بالطيب والجد خيمه
وعايض كريم النفس بعيد شوفات   نعما ببو عارف عسا الله يديمه
انتم لكم بالطيب جولة وجولات   بني صخر اهل الفخر والعزمه
اهل الكرم وهل المعارف والشهامات   امنزهين عن الرداء والهزيمه
بني صخر لون الصخر بالحرابات   خصيمهم نوم الخلايق خصيمه
انتم لكم تاريخ بحد الشطيرات   بالسيف سطرتوا ملاحم عظيمه
تاريخكم محفوظ بكتب وملفات   ابصفحة التاريخ اسما قسيمه
يا هل الرباع الواسعات الفظيات   يا مدهل الخطار والضيف ديمه
يا من لكم عند الخلايق مقامات   انتم لكم عندي مقاما وقيمه
مية هلا ويا مرحبا كل الاوقات   يا مرحبا باطويق وذيك الوسيمه
ابلادنا وحنا لكم بالخدمات   تفرح بكم اقلوبنا من صميمه
وكل القبايل من جنوب وشمالات   هلا بكم اعداد هبت نسيمه
نرحب بكم بسم جميع الحويطات   لا به ابحق الضيف ما هي غشيمه
والخاتمة عساء جزيل العطيات   يبعث لنا من وابل الغيث غيمه

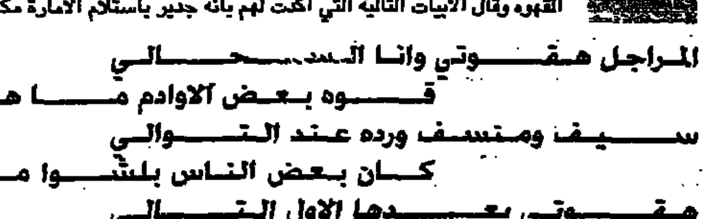
● عوض مطر ابو فتنة

ما هقاه السحالي




هذه الجملة جرت مجرى المثل مع كثير من القبائل واكثر الناس لا يعلم معناها. واصلها انه توفي والد السحالي وهو صغير السن وكان ابوه شيخ المطارفة من عنزة فتشاور كبار القوم بعد وفاة والد السحالي فيمن يعين خلفا له لصغر سن ابنه فكان بعضهم يرى انه غير لائق لصغر سنه وبعضهم يخشى لو رشح غيره لزالت الامارة عن وريثها الشرعي فاشار عليهم رجل كبير السن بان ينصرفوا عنه اول الليل وبعد صلاة العشاء مباشرة على خلاف عادتهم فان قام من المجلس ونام يئسوا منه وان بقي واشعل النار ثانية وجدد القهوة وسهر كعادة والده رشحوه للامارة ففعلوا ذلك عندها امر الصبي الخادم ان يشعل النار ويجدد القهوه وقال الابيات التالية التي اكدت لهم بانه جدير باستلام الامارة مكان والده حيث قال:

المراجل هقوتي وانا السحالي
قوه بعض الاوادم ما هقوها
سيف ومتسف ورده عند التوالي
كان بعض الناس بلشوا ما لقوها
هقوتي يعدها الاول التالي
وسط عكفان الشوارب ردوها
هقوتي تاريخ تحكيه الرجالي
لو يطول الوقت تبقى ما نسوها
الا مضى جيل اتسولفه التوالي
وهرجتي وسط المجالس ما انقدوها
الا تختكر راي ذربين الفعالي
وباهت الاربا وبي سندوها
هقوتي معروفة ما به جدالي
ارسم الخطة براي واتبعوها



هذه رواية جريد بن عوض العنزي وهناك رواية تقول بانه عندما اشعل النار بالليل وعمل القهوة واخذ يسكب منها لنفسه ويقول معللا نفسه «الشيخة تبي بالسحالي.. منزلا بالخوف وصحن ذروف وقول معروف» وكانت هذه اهم عناصر الامارة او "الشيخة.

حبيت يالمرسال

حبيت يالمرسال اجمل تحياتي
حتى لو انك جبت علم صعيبي
فهمت منكم بعض خطو الاشارات
مفادها ان الترف عند الطبيبي
من بعدها نظمت ابيات وابيات
ابى لعل الله يساعد حبيبي
صحيح صار فراقنا بغير مشهاة
لكن حكم الله هو المصيبي

منور الجبور

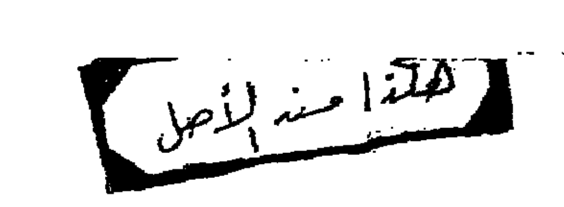


سهر عيني

حزين الجنوب

مهداة الى زهرة البادية

مدري سهر عيني علامه تطاول
سهرت والناس الخلية رقودي
حبك حبيبي جرح القلب واشعل
نار بقلبي حامية بالوقودي
مدري علامك بالمحبة تملل
متغليا حالك احدور وسنودي
داوي جريحك يالغزال المكحل
من قبل لا ترمي علي اللحودي
فكر بحال اللي من الهجر منعل
يشكي قسا قلبك وكثر الصدودي
نامت عيون الناس وانا السهر ضل
شوكة بعيني يا لطيف الخدودي
ارحم حبيبك وارجع لا تزعل
وخل الشقى للمعترض والحسودي
طاوعت بي يا مترف الخد جاهل
مريض قلب يا حياتي حقودي
لا تكترث منهم وتمشي ورا الظل
ترى وجودك مرتبط في وجودي
يا نور عيني قلبي اليوم محتل
مثل احتلال ديارنا من اليهودي
حبك سكن واحكم الباب واقفل
سكن بقلبي يا ضبي النفودي
وان كنت عازم [illegible] تعجل
وتسحب [illegible] من مشارف حدودي



البلاد
اسبوعية - مستقلة

الياس كرم .. يصرح .. لا يشرفني ان يسمعني جمهور «عمرو دياب»!!
مطربو الاغنية الشبابية .. مجرد «اولاد» .. وسراقين!!

«خشاشيش.. وكلام فارغ»

يعتقد الياس كرم بصراحته النادرة ان الاغنية الشبابية.. ليست اكثر من كلام فارغ.. ولحن مكرر وضعيف.. ومعنى اكثر ضعفا.. وكلمات تافهة جدا.. ما لا معنى» .. «زقفات».. و«خشاشيش».. وحركات مائعة.. بحيث صار كل من هب ودب يغني!! وكل من يملك.. مبلغا من المال.. بامكانه ان يسجل اغنية الى حد ان الغناء «صار شغله الا ما اله شغله»!!

هكذا يقول الياس في اجابته على سؤالنا - حول - مصطلح الاغنية الشبابية.. وما فيها من تهافت وفراغ سواء من ناحية الموسيقى او التعبير!!.. ويضيف.. الم يكن (عبدالوهاب) مطربا شبابيا.. الم يغن «عبدالوهاب» اغان شبابية وعبدالحليم وفريد وام كلثوم كلهم غنوا اغاني ذات ايقاع سريع.. ثم ماذا يعني «اغنية شبابية» هل هي فقط الاغنية التي يغنيها مغني شاب.. ثم ماذا يعني تصنيف.. اغنية شبابية واغنية عاطفية.. واغنية مش عارف شو!! الغناء هو الغناء بشرط ان يكون مبنيا على اصول.. وليس مجرد كلام فارغ ونشاز.

النشاز.. وراغب علامة..

امام هذا النشاز - يا الياس - سألته: كيف تبرز شهرة الاسماء التي باتت نجوما في عالم الغناء.. والا ترى في هذه الاسماء من يمكن ان يحمل صفة «مطرب»؟!

انا قلت.. في اكثر من لقاء.. وسأقول الان.. انه لا يشرفني ان يسمعني جمهور «عمرو دياب».. ولا جمهور «راغب علامة» لانني اغني باحساس الفنان.. وقدرات المطرب!!

المطرب الذي لا يعرف ماذا يغني.. لا يجوز ان يسمى مطربا.. وليس كل من غنى اصبح مطربا.. وهذه الاسماء التي تحقق شهرة محدودة وزائفة.. من منهم يستطيع ان يطرب؟! او يغني موال.. بشكل صحيح.. راغب علامة .. مثلا .. في موال صغير «لو كان قلبي معي».. عمل مليون نشاز.. وقبل يومين فقط سمعت مطربة اسمها «مادونا» تغني اغنية بسيطة جدا ومع ذلك كلها «نشازات».. ويعرضها تلفزيوننا!!

انا بصراحة.. لا اعترف بهذه الاسماء.. واعتقد ان مصيرها للزوال.. ليس هذا فقطانا لطالب بشرطة فنية.. تلقي القبض على هؤلاء.. لانهم يفسدون الفن.. ويسيئون للاجيال القادمة!! وهم في النهاية «مجرمون» يعتدون على حق الناس في اغنية جميلة!!

ليس هذا فقط.. بل ان بعضهم.. يعتدي على اغاني غيره.. ويسرقها سرقة علنية!!

المطرب .. السراق

قلت - للفنان الكبير - موضوع السرقات الفنانية موضوع طويل .. واعتقد ان الكاسيت لعب دورا كبيرا فيه.. وثمة امثلة كثيرة ومتعددة.. ولدي امثلة كثيرة جدا.. قد لا يلاحظها البعض.. ولعلنا نتفق.. انا وانت ان المسألة لها علاقة بالاخلاق.. وبالفن .. وبالقانون ايضا..

وبما اننا اتفقنا - على موضوع السرقات - واتفقنا ايضا .. على ان كثيرا مما قلناه ليس للنشر.. الا ان الياس يذكر ان اول اغنية غناها ولحنها .. قد سرقت.. وقد قام بسرقتها «نهاد طربيه» .. واعتبرها هو واخته اجمل ما غنى في حياته.. تصور مطربا له عشرين سنة في الغناء.. بدايتي هي القمة بالنسبة له..!! هذا الكلام ربما يسعدني..

كما يؤكد ان الفن الجميل والاصيل يبقى.. لكن المشكلة ان «نهاد» لا يعترف بهذه السرقة.. رغم ان لدي وثائق واثباتات بما اقوله.. واريد ان اقول له.. اذا كنت «قبضاي» يا «نهاد طربيه» تعال واجهني!! طبعا.. الاغنية هي «تريد تروح وتنساني».

الياس كرم .. وشادي جميل

يبدو الياس كرم غير مقتنع كثيرا بمستوى شادي جميل - حين سألته عن مساحة الاتفاق بينهما.. خصوصا انهما يمثلان ظاهرة.. من وجهة نظري على الاقل .. تلمست على صوت مطربين كبيرين.. وديع وصباح فخري .. حيث يقول مطربنا.. الصريح.. والصريح جدا!!

لون صباح فخري.. لا يجيده .. الا صباح فخري.. وشادي هو النسخة العشرين من صباح فخري!! مع فارق ان صباح يغني بحس الفنان ومعرفته الفنية.. لكن «شادي» امكاناته الفنية فقيرة.. صحيح انه صار له كم اغنية تجارية.. مع الاسف .. كلماتها.. ولحنها ضعاف..

لكن هذا لا يعني مطلقا.. انه مطرب يمكن مقارنته بـ «الياس كرم» انا اختلف عنه بانني الحن!! ومدرك تماما الموسيقى والغناء واختلف عنه بحرصي على كلمات اغنياتي!!

واين حدود الاختلاف بينك وبين وديع الصافي وصوتك وصوته توأمان؟!

اعتقد انني حاولت الخروج من صوت وديع الذي احبه وكونت لنفسي شخصية فنية مختلفة انا اختلف عن وديع انني ملحن من مستوى جيد!!

لكن وديع الصافي كان ملحنا ايضا!! اهذا هو الاختلاف؟!

نعم.. وديع كان يلحن.. لكنه من الدرجة الثالثة.. رغم انه مطرب من الدرجة الاولى!!! اما عن الاختلاف فانا اختلف عنه بروح الشباب.. بروح العصر.. رغم انني احافظ على الاصالة.. ولن اتنازل عنها!!

مواويل وشعراء

ولاننا نلاحظ انه لا تخلو اغنية من اغاني الياس من موال.. بحيث يمكن القول.. ان المواويل.. قاسم مشترك في كل اغاني الياس لذلك سألته عن «الموال» واصراره على ان يضمن كل اغنية من اغانيه موالا.. فاجاب:

المقياس الاهم.. في تحديد قدرة المطرب على الغناء هو الموال.. الموال يكشف المطرب.. ويبين قدراته وامكاناته.. والمطرب الذي لا يستطيع ان يؤدي «الموال» لا يمكن باي حال من الاحوال.. ان يكون مطربا.. من هنا يأتي اهتمامي بادخال «الموال» في كل اغنية اغنيها.. «الموال» يشد المستمع.. ويجعله يقول من اعماقه «الله!!» خصوصا اذا كان الموال مكتوبا بصورة جيدة.. ولحنا بشكل متقن.. لذلك تجد كل هؤلاء «الاولاد» الذين يدعون انهم مطربين.. يهربون من الموال ولا يستطيعون الاقتراب منه.. لانهم يعرفون حجمهم وقدراتهم الصوتية!! والمواويل التي اؤديها.. مكتوبة بشكل متقن.. يثير احساس السامع وانا حريص ايضا على ان اتلاعب في ادائها وتلحينها بحيث تخرج بصورة مميزة!!

بما انك حريص قلت لـ «الياس» على كلمات اغانيك.. فهل من عادتك ان تعتمد شاعرا معينا يكتب لك كلمات اغانيك.. ام انك تترك لنفسك خيار الانتقاء؟!

«شوف».. انا اعتبر ان الغناء هو حياتي كلها.. وحتى في احرج الظروف الجأ الى الغناء.. لذلك تهمني جدا الكلمة الجميلة.. المعبرة.. كثيرون من الشعراء يتصلون بي.. ليقولوا ان لديهم كلام حلو.. اقول لهم تفضلوا احكوا.. اذا عجبني الكلام احدد موعد.. واذا ما عجبني بقله لحكي بعد اسبوع!!

واجمالا انا اعتمدت على عدد من الشعراء وهم «موسى زغيب» «روحي طعمة» .. و«عصام جنيد» ثم انني اترك لنفسي الحق في تغيير الكلمة او المعنى الذي لا يعجبني!!

حكاية المكواة.. والطموحات

عن احلامه وامانيه وطموحاته يقول الياس ان لا طموحات كبيرة لي.. «لك ما يهمني محبة الناس اولا».. وان استطيع ان اقدم اغاني تبقى في الذاكرة.. انا لا يهمني المال.. ولو كان يهمني المال.. لاصبحت مليونيرا.. انا صاحب رسالة.. ورسالتي هي المحافظة على الاصالة.. وعلى التمسك.. بالغناء المدروس.. والمبني على اسس.. وليس الغناء المكرر.. الي ما اله طعم ولا لون.. المطرب لازم يكون نبع صافي.. ومتجدد.. لانه اذا ما تجدد يفسد!!

ويروي لنا الياس وهو يضحك ما حدث معه اثناء غنائه لقصيدة «الاطلال» لام كلثوم.. فيقول: كان ذلك في ليبيا وفي بدايتي سنة ٨٥.. حيث كنت اقف على المسرح.. واغني باندماج.. الى ان وصلت الى المقطع الذي تقول فيه.. «وحنيني لك يكوي اضلعي».. ونسيت «كلمة» يكوي.. وبدأت اتذكر هل هي يهوي.. يلوي.. وصرت اموه في الكلمة الى ان اشار لي احد الحضور بيده اشارة المكواة.. فعرفت انها يكوي!!

الوداع

بهذه النهاية الجميلة كان لا بد ان نودع الياس رغم ان لحديثه جاذبية.. ولصوته عذوبة.. المواويل .. التي يغنيها..

«شادي جميل».. النسخة العشرين من «صباح فخري»!

الفنان كرم يتحدث للزميل الرواشدة

«حدث في القاهرة!!

الذين شاركوا المخرج الشاب الذي ذهب الى القاهرة لعرض لحدى مسرحياته.. يتحدثون عن المواقف غير العادية التي حدثت لهم ابتداء بعدم توفر مكان العرض.. وانتهاء بتطاول هذا المخرج على الممثلين المشاركين معه.. فامام عدد كبير من الناس الذين جاءوا لحضور بروفات مسرحيته.. لم يتوان المخرج كما يقول البعض عن بهدلة احد ممثليه.. وبصورة علنية.. ليس هذا فقط بل ان المخرج .. هب في وجه الممثلة الرئيسية في غرفته.. حين طلبت منه مصروفا شخصيا لها مما حملها على ان تغادر وهي لا تملك شيئا.. وهذا ما دفع احد زملائها.. للوقوف الى جانبها.. الزميل هذا لم يسلم.. من المخرج الذي قام بدوره بابلاغ السلطات هناك.. ان هذا الزميل.. الممثل غير مدرج.. في قائمة الوفد المشارك في المسرحية!! هذا الممثل قدم شكوى بهذا الخصوص للرابطة.. ولوزارة الثقافة .. وهذا نموذج لما يحدث.

محاولة قتل راغب علامة!

لا زالت مشكلة راغب علامة مع مطلقته «رندا زكا» قائمة وقد عبر عنها المطرب المحبوب.. في آخر لقاء معه في القاهرة.. حين بكى بحرقة.. عندما سمع خبر ميلاد «ابنته» من مطلقته وهو بعيد عنها.. وذكر كيف ان زوجته حاولت قتله!! اكثر من مرة في بيروت من خلال اناس مأجورين.. كما ذكر حكاية اختطاف الاسرائيليين له.. في جنوب لبنان لمدة ثلاث ساعات من المعروف ان راغب يحقق جماهيرية غير عادية.. في القاهرة الان.. الى الحد الذي تتحدث فيه الصحافة الان.. عن حالات الاغماء التي تصيب المعجبات في حفلاته!!

«فيروز.. وفيلمون»!!

عشاق الصوت الملائكي.. سيكونون على موعد مع ثلاث اغان جديدة.. فرغت فيروز حديثا من تسجيلها الاغاني الثلاث.. كان قد لحنها - لفيروز - الموسيقار الراحل - فيلمون وهبة - الذي سبق وقدم لها اجمل الالحان.

ابتداء من «انا خوفي من عتم الليل» مرورا بـ «دهب ايلول» وانتهاء بالالحان التي ستسمعها قريبا وفيروز التي غنت في ساحة الشهداء امام عشرات الالاف.. وبعد غياب طويل.. تثبت انها ليست فقط مطربة غير عادية.. ولكن لتؤكد ان للفنان والفن دورا في صياغة الانسان والعالم..!!

ابو خالد.. يعتزل!!

من منا لا يعرف ابو خالد ومن منا لم يشاهده ويستمتع وهو يراه يقود فرقة «معان» بحركاته الرشيقة.. المتقنة!!

ومن منا لا يعترف ان - ابو خالد - اصبح نجما معروفا تفوق على كل قادة «الدبكة» في الاردن..

ومع ذلك فان ابو خالد الان يعاني من الم في احدى قدميه يمنعه من مواصلة مشواره!!

ومع انه يرفض ان يشكو.. الا انه عاتب على انه لا يجد العناية التي تناسبه - كفنان - شارك في كل احتفالات الاردن !!

ابو خالد فضل ان لا يتكلم عن الامه.. بل بدأ بالحديث عن ذكرياته في فرقة معان.. حينما تم اختيارها عام ١٩٨١.. بتوجيهات من جلالة الملكة نور.. لتمثل الاردن في اكثر من احتفال.. وتذكر ابو خالد اشتراكه في احتفالات اسبانيا.. اذ لم تكن الفتيات الاسبانيات يتوقعن ان يكون بهذه الرشاقة.. والاتقان.. ولكن حين بدأت بالرقص بالسيف يقول ابو خالد تغيرت نظرتهن.. واندفعن نحوي.. لابداء الاعجاب.. ويضيف .. في احدى المرات.. وفي تونس.. وعندما كنت اقود الدبكة.. وفي احدى الخبطات.. دخلت رجلي داخل المسرح لشدة الضربة.. فتحاملت على نفسي.. ونزلت بجسدي كاملا ودون ان يشعر احد انتشلت رجلي.. وواصلت.. وكان معظم المشاهدين يعتقد ان ما قمت به هو حركة من حركات الدبكة..

ابو خالد.. الذي يبدو عازما - كما قال - على ترك الدبكة نهائيا لاسباب مرضية.. بحاجة الى تقدير ورعاية.. تناسب الفرح والسعادة التي قدمها للناس!!

كلمة ونص

● محمود الرواشدة

النجوم - الخيال - والواقع

يوم مات «عبدالحليم حافظ» تحدثت الصحف عن ان اكثر من فتاة.. وفي اماكن مختلفة من الوطن العربي قد انتحرت!!

وحين كان «عبدالحليم» حيا.. كانت حفلاته واغانيه.. تثير خيال واحلام الشباب والفتيات.. من مختلف الاعمار وكان معشوقا الى حد العبادة فقد كان نجما!!

وقبل عبدالحليم كان «عبدالوهاب» نجما.. يثير خيال الصبايا.. وهمومهن .. وعشقهن واحلام الفتيان.. الذين كانوا يقلدون قصة شعره، واناقته.. وطريقة وضع يده في جيبه.. فقد كان ايضا نجما!!

ويوم مات «رودلف فالنتينو» راقص الباليه الشهير.. سارت ملايين النساء في مختلف انحاء العالم - في الشوارع باكيات!!

ولم يصدق الناس في اميركا واوروبا يوم وفاة جيمس دين انه مات!! مثلما لم يتحمل عشاق مارلين ديتريش ومارلين مونرو.. موتهما..

وقبل فترة قصيرة.. اصيبت فتيات «القاهرة» بهستيريا.. سببها «راغب علامة».. والقت عشرات الصبايا انفسهن على راغب.. باكيات بينما نقل البعض الى المستشفى!!

ما يقال عن - راغب - وعبدالحليم - وعبدالوهاب.. وفيروز وبريسلي واميتاب شان.. وترافولتا ومادونا وتوم كروز والان ديلون.. يمكن ان يقال عن مئات النجوم الذين ظهروا عبر التاريخ ابتداء بالملوك والابطال والفرسان والقادة مرورا بالشعراء والفنانين..

ولا يكفي لتفسير هذه الظاهرة القول الساذج.. انها مجرد تفاهة مراهقين.. فالحقيقة ليست كذلك.. فالنجم ليس مجرد وجه محبوب فقط.. لكنه في النهاية تعبيرا عن جيل.. او هو حلم يراود الشباب غالبا.. بحيث ينتقل هذا النجم من الحقيقي الى الخيالي.. ويتحول من مجرد شخص.. الى نموذج اله.. او على الاقل نصف اله.. بحيث يكون الاعجاب به شيئا من العبادة.. وبحيث تتحول متعلقات هذا الفنان الى اشياء اقرب الى القداسة، صوره لقانيه افلامه.. وحتى حركاته!!

ان ميل الشباب الى صورة البطل النموذج.. هي الى تجعل وجها ما.. نجما.. وانموذجا يستحق التماهي فيه..

فالنجم -كما يقول «ادغار موران» هو شيء قريب من الاسطورة.. او هو اسطورة وتكمن خاصية الاسطورة.. في كونها تندمج في الحياة.. او تتجسد فيها بشكل من الاشكال واذا كانت اسطورة النجم تتمثل في الواقع بهذا الشكل المدهش.. فلانها نتاج هذا الواقع.. لان الواقع في حقيقته يتغذى من الوهم.. الى درجة ان الواقع يصبح .. نصف وهمي..

الان كما هو واضح يساهم الخيال.. والوهم.. في خلق صورة النجم.. اذ سرعان ما ينكشف هذا الوهم لتتقشع صورة النجم الاسطورة ويتحول الى شخص عادي لا يثير الاهتمام!! خصوصا اذا كانت نجوميته مبنية على هذا الاحساس الوهمي فقط.. من هنا نفسر انحسار نجومية الاسماء الطارئة في مجال الفن.. ومن هنا ايضا نفسر.. خلود النجوم ... الذين اثبتت اسطورتهم على شيء من الواقع!!

هكذا من الاصل

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

قال أحدهم

[illegible]

دنيا الأسرة

قال شكسبير

لا توجد في العالم وسادة أنعم من حضن الأم.. ولا وردة أجمل من ثغرها

حواء بلا تجاعيد .. والفضل لعمليات التجميل

السمنة.. التدخين.. الخمور تعجل بالتجاعيد!!

خبراء التجميل يحذرون من غسل الوجه بالماء والصابون!

نجمات هوليوود يعترفن: "جمالنا بايدي خبراء التجميل"!!

هل تصدق ان الغضب والضحك يسببان التجاعيد!!؟

تعشق النفس الانسانية الجمال و[illegible].. والمرأة رمز من رموز الجمال في الحياة ومن الطبيعي ان ترغب في ان تكون متألقة نضرة، لانه لا توجد امرأة قبيحة ولكن توجد امرأة لا تعرف كيف تتجمل!!

ومع تحقق التقدم الهائل في جراحات التجميل انجازات كثيرة فيما يتعلق بمشاكل الجمال، ولم يعد [illegible] مستحيل امام ازالة التجاعيد، [illegible] الوجه الدائم.

تظهر التجاعيد نتيجة ضعف [illegible] الجلد لكبر السن، الا انها كثيرا ما تظهر في سن مبكرة بسبب التدخين والقلق والتوتر وعدم ممارسة الرياضة والسهر والسمنة وتعاطي الخمور وكثرة غسل الوجه بالماء والصابون بالاضافة الى كثرة [illegible] والتعرض لاشعة الشمس حيث تتسبب الحرارة [illegible] عضلات الوجه خصوصا [illegible] مما يعجل بظهور التجاعيد [illegible] تظهر اهمية النظارة الشمسية.

[illegible] المساج «التدليك» الحل الامثل [illegible] لظهور التجاعيد ويتمثل في [illegible] الجفن العلوي واسفل العين [illegible] ثم تبض عضلات العين [illegible]، ويمكن عمل تمارين [illegible] التجاعيد الموجودة حول الفم، [illegible] افقيا، ثم ضمه [illegible] للامام.

التجميل ليس ترفا

[illegible] عمليات التجميل قبولا [illegible] عند العاملين في [illegible] نجوم المجتمع فاصبح [illegible] بفضل الاجهزة الطبية [illegible] التخلص من التجاعيد [illegible] وعلاج التشوهات [illegible] التجميل لم يعد ترفا ومن حق [illegible] ان يرى نفسه جميلا.

[illegible] عمليات التجميل بشكل [illegible] حالات كثيرة مثل: شد [illegible] وشفط الدهون من اي مكان بالجسم، سواء من الركبة، الساق، البطن، الذراعين او من الوجه، كما توجد جراحات تجميلية للانف والاذن والشفاه والوجنتين.

شد الوجه

تعتمد عملية «شد الوجه» على مهارة الطبيب الذي يعمل شقا صغيرا على شكل بيضاوي بطول سنتمتر ونصف في منبت الشعر، فتنفصل البشرة ويثبت الطبيب العضلات بخيط من النايلون غير قابل للذوبان، ويعيد الطبيب خياطة الجرح مع الشد الى اعلى، وتستغرق العملية حوالي ٢٠ دقيقة، وتأتي بنتائج ايجابية وتستخدم لاخفاء التجاعيد واثار الندبات او لازالة عيوب الشفاه.

ويمنع القانون اجراء عمليات فرد الوجه قبل سن الخمسين سواء للرجل او للمرأة، ولكن بعض السيدات يجرينها قبل الخمسين، وبعد خمس سنوات يضطررن لاجرائها مرة اخرى.

الرقبة

يبدأ جمال المرأة من رقبتها وهي منطقة حساسة جدا وبشرتها معرضة دائما لاشعة الشمس لذا تصاب سريعا بالتجاعيد، وللتخلص منها يتم فتح قطع صغير يصل طوله الى اربعة سنتيمترات او خمسة خلف الاذن، ولا تترك العملية اثرا، وتظل نتيجته خمس سنوات على الاقل، وتختفي تجاعيد الجبهة بعد عملية بسيطة تزال فيها العضلات المستقرة بين الحاجبين.

الجفون

تظهر التجاعيد والانتفاخ في منطقة الجفون، لانها من اكثر المناطق حساسية في الوجه، وتعيد تقويم الجفن للمرأة حيويتها وشبابها، وتتم بمخدر موضعي، ولا تستغرق اكثر من نصف ساعة، وتعود السيدة الى المنزل في نفس اليوم ويزال السلك بعد خمسة ايام، ويترك الجرح اثرا يمكن اخفاؤه بالماكياج، وبعد عدة اسابيع يختفي الاثر، ويستمر مفعول هذه العملية لاكثر من عشر سنوات.

نجوم التجميل

لم تعد العمليات الجراحية سرا خطيرا تخجل منه حواء، فنجمات السينما العالمية يتفاخرن بها مثل جميلة الجميلات «اليزابيث تايلور» التي استعادت بعمليات التجميل رشاقتها وقوامها، وتركزت عملياتها على شفط الدهون وشد الجلد كما اجرت النجمة الاميركية اللامعة «انجيلا لانيبوري» التي ترهل جلدها بسبب الريجيم عملية شد وجه، واطمأنت بذلك على حياتها الزوجية حيث كانت تخشى ان يتركها زوجها بسبب بدانتها، ولا تقتصر عمليات التجميل على النجمات فقط، فقد اجرى المغني العالمي الشهير «مايكل جاكسون» عملية تجميل لتغيير بشرته الى اللون الابيض.

ويعتبر د. هاتشرسون اشهر اطباء جراحات التجميل، فقد نجح في علاج تشوهات كثيرة، وتوصل الى اساليب حديثة لعمليات تجميل الانف وشد جلد الوجه وعلاج الانتفاخات التي تظهر اسفل العيون.

لقد اصبحت عمليات التجميل اليوم الباب السحري الذي تطرقه كل امرأة تبحث عن الشباب الدائم، ولكن من المهم استخدام كل الوسائل الطبيعية قبل اللجوء لعمليات التجميل التي لها تأثير السحر على التجاعيد.

لا حياء في الدين

اختي القارئة.. لقد ابتكرنا هذه الزاوية من اجلك بالذات كي نجيب على اسئلتك المحرجة التي يحول الخجل بينك وبين معرفة رأي الدين فيها.. وزيادة في الحرص على دقة الاجابة فقد اوكلنا هذه المهمة لقسم الافتاء الذي يضم نخبة من خيرة علمائنا الافاضل الذين لن يدخروا اي جهد في الرد على اي استفسار مهما كان شأنه.

منعطفات خطرة

من المعذبة الحيرانة «هيام» وصلتنا هذه الرسالة:

توفي والدي ولي من العمر تسع سنوات مما دفع والدتي الى العمل في مصنع صغير كي توفر لي ولها ما يكفل ان نعيش به حياة كريمة.. وتشاء الاقدار بعد سنوات من الكد الموصول ان يقع صاحب المصنع في حب والدتي بعد ان لمس فيها خصالا حميدة تؤهلها لان تحمل اسمه عن جدارة واقتدار.

وحين انتقلت امي الى عشها الزوجي الجديد، اخذتني لاعيش معها بناء على موافقة زوجها الذي غمرني بعاطفة كريمة لم اعهد مثلها في حياتي.. وكلما كنت اكبر عاما كانت محبة زوج امي تكبر في قلبي اضعافا مضاعفة نظير كرمه الحاتمي الذي اغرقني فيه والرعاية الكبيرة التي احاطني بها، لدرجة انني نسيت والدي بعد ان قيض الله لي هذا الاب الجديد الذي لم يبخل عليّ بشيء كنت اطلبه منه، وما ان انهيت الدراسة الثانوية والتحقت بالجامعة حتى بدأ زوج امي يتحرش بي ويحاول ان يصطادني بشباكه كلما لاحت له فرصة مناسبة. ومع انه لم ينل مني حتى هذه اللحظة مبتغاه وغايته القصوى، الا انه ما فتئ يشدد من خناقه عليّ ويحاول ان ينالني من خلال تهديده اياي بتطليق امي، وطردنا من البيت وحرماني واياها من كل اثر العيشة الرغيدة التي نعمنا بها سنوات طوالا.. ومع ان تنفيذه لهذه التهديدات سيؤدي الى تدمير مستقبلي الدراسي والحياتي، الا ان اكثر ما اخشاه هو ان اتسبب في تدمير حياة والدتي بعد ان تذوقت طعم السعادة ونعمت بحياة الرفاهية والاستقرار.

وازاء هذه الحيرة التي تعصف بكل ما املك من امل وعقل وتفكير، قررت ان اكتب اليكم علني اجد لديكم جوابا شافيا على هذه الرسالة التي كتبتها بدموع عيني.

الاخت المعذبة الحيرانة «هيام»:

من المؤكد ان مشكلتك مرشحة لان تتفاقم يوما بعد يوم طالما بقي زوج امك مصرا على جعلك تدفعين ثمن عواطفه الجياشة التي غمرك بها وانت بنت صغيرة.. ومن المؤكد ايضا انه يحاول حشرك في زاوية ضيقة بعد ان ضمن عدم قدرتك على التصرف تجاهه بشكل حاسم يؤدي الى تقزيم غاياته الدنيئة او نسفها من تلافيف دماغه المشبع بشهوة حيوانية عارمة.

وقبل ان تقع الفأس بالرأس كما يقولون، فانني انصحك بان لا تعيري تهديداته اي اهتمام من اي نوع كان، لان شخصا في مثل مستواه الاجتماعي يظل اضعف من ان يواجه فضيحة مدوية فيما لو انفلت لسانك من عقاله وقمت بايصال هذه المشكلة للجهات ذات الشأن.

وقبل ان تصل الامور الى هذا المنحنى الخطر الذي لا رجعة فيه، انصحك بالصمود في وجه هذا الذئب البشري ومحاولة ايقافه عند حده من خلال توجيه انذار حاسم له بالكف عن الاعيبه وترهاته، ولكن بعد ان تفشل جهودك في الوصول الى هذه النتيجة من خلال استخدام العقل ولغة الحوار المنطقية.

هل ينجح زواج المرأة من رجل شاذ جنسيا!!؟

٥٪ من الشواذ المتزوجين لم يمارسوا الجنس مع زوجاتهم على الاطلاق، و٣٠٪ منهم كانوا قد اخبروا زوجاتهم بعلاقاتهم الشاذة مع الرجال؟!

بعض الشاذين جنسيا وكما اظهرت هذه الدراسة، يتخيلون وهم يمارسون الجنس مع زوجاتهم انهم يمارسونه مع رجل ليحصلوا على قدر اكبر من المتعة؟!

في دراسة اجريت عن طريق معهد ابحاث الجنس بجامعة انديانا الاميركية على (٤٥٠) من الرجال المصابين بالشذوذ الجنسي، اتضح ان (٨١) منهم اما كانوا متزوجين او سبق لهم الزواج.. وعن زواج الشاذين جنسيا جاءت محصلة هذا البحث على هذا النحو:

لوحظ ان ظاهرة الشذوذ غير مقتصرة على مجموعة معينة من البشر حيث نجدهم في كل المهن من كل الطبقات والاجناس والاديان، ومعظمهم لايمكن تمييزهم عن بقية الناس خاصة اذا تزوجوا ورزقوا باطفال. واما علاقة الرجل بنفس جنسه فتبدأ قبل الزواج وتستمر بعد الزواج، لذا كان السؤال الذي طرحته الدراسة هو عن الدافع وراء الزواج.. حيث في ٨٣٪ من الحالات كانت الاجابة هي الرغبة في تكوين اسرة وانجاب الاطفال. وفي بحث آخر كانت الاجابة في ٨١٪ من الحالات هي الرغبة في اقامة علاقة جنسية مع الجنس الاخر، وهو تناقض ظاهري ولكنه يخفي وراءه حقيقة ان معظم البشر في داخلهم ميل جنسي مزدوج لكلا الجنسين، وان الذي يحدد سلوك الفرد الجنسي هو سيادة احد الاتجاهين على الاخر، كما انه في الابحاث التي اجريت على الشاذين جنسيا ثبت ان ٦٢٪ منهم كانت لهم في يوم من الايام علاقة مع النساء، اما بقية الاجابات التي حصل عليها المعهد حول الدافع الى الزواج فكانت..

الحاجة الى الصحبة.

الخوف من الوحدة.

الرغبة في علاقة دائمة.

محاولة لانهاء علاقاتهم بالرجال.

تحت ضغوط من عائلاتهم وذويهم.

وبالسؤال عن تفاصيل حياتهم الزوجية، وجد المعهد ان ٥٪ من اولئك الشاذين لم يمارسوا الجنس مع زوجاتهم مطلقا، اما الحالات الاخرى فقد كانت معدلات ممارسة الجنس عندهم مماثلة للناس العاديين وهي مرتين في كل اسبوع تقريبا، ومن المدهش ان ٢٥٪ من الشاذين كانت لهم علاقات نسائية اخرى غير علاقاتهم الزوجية اثناء الزواج. وفي بعض الحالات النادرة كان الرجال يتخيلون وهم يمارسون الجنس مع زوجاتهم انهم يمارسونه مع رجل ليحصلوا على قدر اكبر من المتعة ولم يخبروا زوجاتهم بهذا الامر بطبيعة الحال.

وقد ثبت للمعهد ايضا ان ٣٠٪ من الرجال قد اخبروا زوجاتهم بعلاقاتهم الشاذة مع الرجال، حيث اثبت البحث ان هؤلاء الرجال يعانون من صراعات نفسية حادة، ولا تنشأ هذه الصراعات من علاقاتهم الشاذة مع الرجال بل من محاولاتهم الدائمة في اخفاء اسرار هذه الحياة وخوفهم من افتضاحها وما يمكن ان يترتب عليها من فقدانهم للاسرة والاطفال والوظيفة.. وقد تبين بالمتابعة ان ١٧٪ فقط من الشاذين ينجحون في زيجاتهم من الجنس الاخر، واما بقية هذه الزيجات فتصاب بالاخفاق والفشل الذريع..!!

خمس خرافات قد تهدم حياتك الزوجية

الزوجان المثاليان هما اللذان يشتركان في دفع عجلة الاسرة الى الامام وقت الازمات، ويقدمان لبعضهما التشجيع عند وقوعها



يقول علماء الاجتماع ان الزواج هو اعقد العلاقات كافة، وقد تمنى اية زيجة بالاقعاد او الانهدام من جراء افكار خاطئة معينة عن هذه المؤسسة ـ الزواج. واكثر هذه الاخطاء شيوعا خمسة:

الخرافة الاولى:

ان طول المدة التي يقضيها الزوج او الزوجة مع شريك الحياة ادنى اهمية من نوع تلك المدة.

لقد اجرى رئيس دائرة التطور البشري والاسرة في جامعة نبراسكا استعراضا لاكثر من ثلاثة الاف زوج وزوجة يرون ان زواجهم قوي وثيق. وقد قال اكثر من ٩٠٪ من هؤلاء انهم يقضون مع بعضهم اوقاتا طويلة، وعلى النقيض من ذلك فان المطلقين والمطلقات من بين اولئك الازواج قد ذكروا بانهم قبل الانفصال لم يكونوا يقضون مع بعضهم الا زمنا قليلا.

يرى هذا الخبير ان الازواج الذين يجعلون نوع اللقاء في اعتبارهم اهم من كمية ساعات اللقاء يتجنبون الحميمية الصادقة، وكما قالت احدى النساء وقد نعمت بزواج دام ثلاثين سنة: «ان المحابة النابعة من القلب لا يمكن ضغطها وحشرها في فسحة ضئيلة من الزمن».

الخرافة الثانية:

لا مكان للغضب في الحياة الزوجية، ولقد فسر استاذ علم الاجتماع في جامعة كاليفورنيا الجنوبية كنب هذه الخرافة قائلا: ان الغضب في الحياة الزوجية يعمل عمل جهاز اكتشاف الدخان، فهذا الجهاز يحذرك من الخطر ولذلك يسهل عليك اتخاذ الاجراءات الصحيحة لتجنب اندلاع النار. ولا بد من التعبير عن الغضب وتحليله وايجاد الحلول لاسبابه. وهناك عشرات من الاسر التي يكبح فيها الزوجان سورة غضبهما ظنا منهما ان الزواج الجيد يتطلب ذلك، وهذان الزوجان قد يتجنبان البوح بكلمة تغضب الطرف الاخر، ولكن لا وجود للدفء والالفة في حياتهما.

ليس معنى ذلك ان يدفع الزوجان غضبهما الى نهايته القصوى، فبعض الازواج والزوجات لا يحاولون احتواء مشاعر الغضب بل يصبونها صبا لاوعي استفزاز، وهذا خطأ ايضا بالطبع لان الزوجين اللذين ينفسان عن صدرهما لهيب الغضب ولا يحاولان الوصول الى اسبابه ومعالجته انما يقدمان على الانتحار العائلي، فحل مسألة الغضب يتطلب حوارا هادئا وحذار من التفوه بكلمات ستندم عليها فيما بعد، وتذكر ان الرغبة في التراضي تنم عن قوة في الشخصية لا ضعف فيها.

الخرافة الثالثة:

ان الاوقات الصعبة او الازمات تقرب بين شريكي الحياة، يصدق هذا القول احيانا اذا كانت المصاعب او الازمات تصيب الزوجان معا من حيث لا يحتسبان ولا يد لهما فيها، ولكنه لا يصدق عادة، فقد اثبتت الدراسات ان الطلاق بين الزوجين كثيرا ما يعقب ازمة من الازمات كفقدان العمل او انصراف ابن او ابنة الى تعاطي المخدرات.

وليس الازواج جميعا متمتعين بشخصيات قوية قادرة على الصمود. فكثير من الازواج والزوجات يؤثرون الهرب من العواطف الجامحة بدلا من مصارعتها وهي عواطف تذكيها المآسي التي قد تصيب الاسرة. والزوجان المثاليان هما اللذان يشتركان في دفع عجلة الاسرة الى الامام وقت الازمات ويقدمون لبعضهم العزاء والتشجيع عند وقوعها.

ومثل هذين الزوجين معدان عاطفيا لمواجهة الازمات، اما الاخرون فقد لا يستطيعون ذلك هؤلاء قد يلجأون للعون الخارجي.

الخرافة الرابعة:

السعداء بزواجهم لا يحملون شريك الحياة ابدا شيئا من عناء الحمل الذي ينوءون به بسبب مشاكلهم الشخصية، وفي احدى الدراسات التي اجراها احد كبار مستشاري العلاقات الاسرية تبين ان كثيرا من الاشخاص يؤثرون الاحتفاظ بمشاكلهم على البوح بها لازواجهم. واسباب القلق الاساسية في هذه الحالات هي امور المال والصحة وقلة الضمان ومشاعر العجز وانعدام الكفاءة.

والمشكلة هي ان الناس يخشون الظهور بمظهر الضعف امام شركاء حياتهم، ولكن الحميمية الصادقة كما يقول ذلك المستشار تنشأ عن الانفتاح واشعار الطرف الاخر بانك في حاجة اليه او اليها.

فالزوجان اللذان يتشاركان في مشاعرهما يستطيعان حل المشاكل التي تصادفهما، عن طريق المناقشات المخلصة يستطيعان الاشتراك في حل اسباب التوتر ودراسة الخيارات للتصرف في المشاكل بشكل مرض.

الخرافة الخامسة:

عندما تخفق كل الحلول فالطلاق يكون فرصة لبدء حياة جديدة، والحقيقة هي ان التعقيدات التي تنشأ عن الطلاق قد تحرم ايا من الزوجين من مثل هذه الفرصة. فهما يحلان بالطلاق مشكلة ولكن تبرز امامهما مشاكل كثيرة، فهناك حضانة الاطفال وخصوصا الاملاك ان وجدت، والشعور بالاخفاق والذنب.

> **دلت الدراسات على ان الزواج الثاني اكثر احتمالا من الاول بان ينتهي بالطلاق وباسرع مما انتهى اليه الزواج الاول!!**

وقد قام اثنان من المختصين بامور الاسرة بدراسة احوال ستين مطلقا ومطلقة واطفالهم المائة والثلاثين خلال فترة امتدت الى خمس سنوات.

وعندما بدأ هذان المختصان دراستهما كانا يتوقعان الفراغ منها خلال عام ونصف بعد الطلاق، وقد ظنا ان المرحلة الانتقالية تكون سويت تماما بعد مرور تلك الفترة، ولكن بدلا من ذلك تبين لهما ان هناك كثيرا من المشاكل المستعصية على الحل بالنسبة للكثيرين والكثيرات ـ مشاعر الغضب والاذلال والرفض التي تتفاعل باستمرار في نفوس الاطفال ونفوس والديهم.

وينبع جانب من الم الزوجين المنفصلين، من خيبة توقعاتهما بان الانفصال كفيل بحل المشاكل، وقد تبين ان نفس المشاكل تزداد سوءا بعد الطلاق.

فمن الشكاوى التي كثيرا ما يسوقها احد الزوجين المطلقين لتبرير اقدامه على الطلاق ان الزوج الاخر قد اخفق في تلبية مطالب معينة كان يريدها. ولكن بعد الطلاق تبين ان الامر لم يكن مجرد عدم تلبية مطالب معينة، بل ان الناس الذين كان يفترض فيهم مساعدة الزوج المشتكي قد اخذوا يبتعدون عنه وهم يشعرون انهم لا يعرفون ماذا يمكن قوله او التفكير فيه، وان المطلق او المطلقة قد يؤثران الانفراد بنفسيهما وعدم تطفل احد عليهما حتى ولو لتقديم المساعدة.

ان كثيرا من المطلقين والمطلقات يأملون في بدء حياة جديدة خير من الحياة الاولى، ولكن سرعان ما يتبين ان ذلك هو اضغاث احلام. فقد دلت الدراسات على ان الزواج الثاني اكثر احتمالا من الزواج الاول بان ينتهي بالطلاق، واذا انتهى الزواج الاول بالطلاق فان الزواج الثاني يكون اقصر مدة منه.

ان خبراء الزواج متفقون في الرأي على ان الطلاق يصبح امرا لا مندوحة عنه للكبار الذين يتبين ان زواجهم لا سبيل الى اصلاحه. ولكن بالنسبة لمعظم الزيجات فان الطلاق ليس حلا مناسبا، فاذا ادرك الازواج والزوجات هذه الحقيقة قلت حوادث الطلاق لان الزوجين عندما انما يحطمان الخرافة الشائعة عن الطلاق، ويسعيان الى تطوير زواج قائم على اساس توقعات واقعية وقدرة على تحمل النقائص التي لا بد من وجودها حتى في انجح الزيجات.

نصف مليون عريس وعروسة على نفقة الحكومة

الزواج في مصر بالتقسيط

البلاد — اسبوعية - سياسية - مستقلة

وزارة التموين المصرية تدعم العلاقات العاطفية المؤجلة

البلاد — القاهرة - مكتب البلاد

كان المشهد مثيرا للغاية، شاب وفتاة في مقتبل العمر، على اول خطوة من طريق الالف ميل الى بيت الزوجية. وقفا امام واجهة زجاجية لبيع المجوهرات، تقدمت الفتاة واختارت سوارا ذهبيا، وقبل ان يمد البائع يده لتسلم ثمنها كان الشاب قد اخرج من حافظته (بونا) او صكا من وزارة التموين (بنك ناصر الاجتماعي) بقيمة ٥٠٠ جنيه مصري هي ثمن السوار، او هدية الزواج.

هذا المشهد يتكرر كثيرا في مصر الان بعد ما دخل الاقتراح الذي قدمه د. جلال الدين ابو الذهب وزير التموين مرحلة التنفيذ منذ عامين وبضعة اشهر، بان تبيع الوزارة شبكة العروس الذهبية «بالتقسيط» عبر قروض يقدمه بنك ناصر الاجتماعي بالاتفاق مع وزارة التموين المصرية قبل عامين او اكثر. كان الاقتراح مدهشا وطريفا في آن واحد، مدهشا لانه جاء كعصى موسى التي التهمت في الزمن السحيق ثعابين الحواة والسحرة، ويمكنها ان تبتلع عقارب الغلاء، وطريفا لانها المرة الاولى التي تدعم فيها وزارة التموين سلعة من هذا النوع فالوزارة متخصصة - كما في كل بلاد الدنيا - بتوفير الغذاء، ودعمه من خبز وزيت وصابون.

لكنها المرة الاولى التي تدعم فيها علاقة عاطفية مؤجلة، بسبب غلاء المهور واسعار الاثاث والذهب، فترفع في اتجاه بيت الزوجية او العش السعيد.

زواج بالتقسيط

هكذا رفعت الوزارة شعارها لمساعدة الراغبين في الزواج فقررت تقسيط اثمان القطن المخصص لحشو الوسائد، وبيعه للمقبلين على الزواج، وقسطت ثمن الهدية الذهبية التي يقدمها العريس لعروسه «الشبكة»، وقسطت ايضا اسعار الاثاث الخشبي، والادوات الكهربائية وهكذا صار كل شيء متاحا امام الشباب المقبل على الزواج لكن الصورة ليست وردية تماما، فكما ان هناك ٢٠٠ الف شاب وفتاة من جميع محافظات مصر استفادوا من هذا المشروع فان جملة من المشاكل ظهرت في الطريق، اولها ان القرض الذي خصصته الوزارة عن طريق (بنك ناصر الاجتماعي) لا يكاد يكفي لتغطية عشرة بالمائة من تكاليف الزواج، فمبلغ ٥٠٠ جنيه الذي يحصل عليه الشاب او الفتاة، او حتى الالف جنيه التي يحصل عليها والد العروس لا تكفي، لكنها على حد قولهم تساهم بجزء من تكاليف الزواج.

المشاكل لا تقف عند هذا الحد، فالراغبون في الزواج يريدون اختيار كل ما يحتاجون اليه في رحلة البيت، والحياة، لذلك فهم يتذمرون لمجرد ان الوزارة خصصت اكثر من محل لبيع المجوهرات الذهبية بالتقسيط، او بعض المحلات التي تبيع الاثاث المنزلي، وتتبع الوزارة، ومع اتفاق معها، فهم يريدون حرية الاختيار، وحرية الشراء من البائع الذي يختارونه ويشككون في جودة البضائع التي يشترونها بالتقسيط.

كل هذه المشكلات لم تمنع نجاح المشروع واستمراره بل ان عشرات الالاف من الشباب والفتيات ينضمون الى قائمة المستفيدين من هذا المشروع خصوصا لان وزارة الاسكان والتعمير تفكر الان في احياء المشروع القديم الذي يقضي بتقديم شقق بالتقسيط المريح للشباب وهو المشروع الذي بدأ في الستينات باسم «الاسكان الاقتصادي لحديثي الزواج».

واذا كانت وزارة الاسكان ما زالت تجري الدراسات حول هذا الاقتراح، فان وزارة التموين بدأت بتنفيذ وعودها ومع الايام تكشف ان الفكرة لم تكن جديدة.

فكرة القرض المالي

بدأت الفكرة عام ١٩٧١ كما يقول محمد عبداللطيف رئيس قطاع الاستثمار في بنك ناصر الاجتماعي، عندما تأسس البنك لتقديم المساعدات المالية الى الفقراء، او الذين يحتاجون الى الدعم المادي لاقامة مشروعات صغيرة، وكشراء سيارات الاجرة، او الات الحياكة، او طلمبات الري الالي للفلاحين.

في هذه الفترة قدم بنك ناصر مشروعا لمساعدة الشباب المقبل على الزواج، عن طريق تقديم قروض مالية للحاجزين في الشقق الاقتصادية او لشراء اثاث المنزل، وقام البنك بشراء اكثر من ٢٥٠ الف حجرة نوم، وطعام واستقبال، وتوزيعها على الشباب والفتيات الراغبين في الزواج، وحتى وقت قريب كانت الفكرة محل التنفيذ، ولكن الاقتراح الذي قدمه وزير التموين بدفع قرض مالي للشباب، بحيث يصبح حرا في شراء ما يريد.

لاننا اكتشفنا ان مشكلة «الشبكة» التي يقدمها العريس لعروسه افسدت الالاف من مشاريع الزواج لان العريس عادة لا يتوافر لديه المالي الكافي لشراء سوار ذهب او عقد، وبالتالي فان الاسرة تعترض اذا حاول استبدال الشبكة باجهزة كهربائية، فالاسرة المصرية تتفاخر بقيمة الذهب المقدم للعروس، لذلك فكرنا في ان نساهم في علاج هذه المشكلة بان تقدم دعما ماليا للشباب يشترون به ما يشاؤون، او ان نتعاقد مع عدد من باعة المجوهرات بحيث يذهب الشاب الى هناك ويشتري شبكة لا يزيد ثمنها عن ٥٠٠ جنيه، وعلى ان يدفع من ماله الخاص اذا تجاوز هذا الرقم المحدد، كما ان البنك يقدم قرضا لوالد العروس في حال تجهيزه لابنته يصل الى الالف جنيه مصري يسدد على خمس سنوات، وبنسبة فائدة لا تزيد على واحد في المائة هي جزء يسير من المصروفات الادارية للبنك.

ماذا يقول العرسان؟

وفي لقاء العروس سعاد فايز الملاح تتضح مزايا الزواج بالتقسيط عندما تقيم المشروع بشكل عام فالفكرة جيدة وتعكس احساس الدولة بمعاناة الشباب الذين يمثلون نصف المجتمع، وهم كل المستقبل خصوصا في موضوع الزواج الذي يؤرق كل اسرة مصرية عندها شاب او فتاة في عمر الزواج، خصوصا ان تكاليف الزواج اصبحت رهيبة، ومن هنا اطلب زيادة القرض ليصل الى الف جنيه للشاب ومثلها للفتاة، على ان يتم تقسيط السداد على عشرة سنوات.

وقالت سعاد: انني افضل صيغة القرض الميسر حتى استطيع ان اشترى ما اريده ومن البائع الذي اختاره واعتقد ان اعطاء فترة سماح تتراوح بين عامين، وثلاثة اعوام مسألة، مهمة جدا، لاننا لم نستطع الوفاء باقساط الدين، بينما نحن في بداية مشوار الزواج، ونحتاج الى كل جنيه في تجهيز الشقة، وبيت الزوجية، وعلى الرغم من اننا نقدر الظروف الاقتصادية التي تمر بها مصر، الا اننا نتمنى ان تزيد قيمة القرض حتى نتمكن من تجاوز مشكلة تجهيز البيت بسهولة.

شاب آخر هو أحمد بدرالدين ابدى تحفظات على المشروع لانه اقتصر على موظفي الحكومة والقطاع العام وتساءل لماذا لا يستفيد من المشروع من يعملون في القطاع الخاص، او في الاعمال الحرة، ولماذا لا يشمل المشروع صغار المهنيين في القطاعات المختلفة. فنحن جميعا مصريون، لنا الحقوق نفسها، وعلينا نفس الواجبات وينبغي ان تساعدنا الحكومة لان اوضاعنا الاقتصادية لا تختلف كثيرا عن اوضاع العاملين في القطاع العام والحكومة.

فكرة عظيمة

هذه كلمات العروس هدى حسين: لانها تساهم بدرجة او باخرى في مساعدة الشباب في عملية الزواج، خصوصا انها لا تقتصر على القرض المالي فقط، وانما تكون احيانا في صورة قرض عيني اذ يستطيع الشاب او الفتاة الحصول على اجهزة كهربائية من الهيئة التي يعمل فيها باقساط مريحة، بينما تستغل الشركات الخاصة الشباب الراغبين في الزواج لانهم لا يقدرون على دفع ثمن السلعة فورا، فيلجأ البائع الى المغالاة في ارباحه اذا باع بالتقسيط، اما بنك ناصر فيمنح الشاب قروضا مالية، وعينية باسعار وفوائد لا تذكر.

مغالاة «العروس»

فكرة شراء «شبكة» العروس من احد محلات بيع الجواهر التي بينها وبين بنك ناصر اتفاق فكرة جديدة، الا انها تمنع العروس او اهلها من المغالاة في شراء ما يريدون من ذهب اذ جرت العادة على ان اسرة العروس تذهب مع العروس لشراء الشبكة الذهبية وهناك تستغل الحرج الذي يمكن ان يقع في العريس، فتبالغ في شراء الذهب ظنا منها انه يحقق امنا لابنتهم، ويمنع زوجها من تطليقها في المستقبل او يبالغون في تقدير وضعية العائلات.

اما الفكرة التي قدمتها وزارة التموين، فلتجم كثيرا من تطلعات العروس او اسرتها، اذ ليس من المعقول، ان يقترض الشباب من اجل شراء «الشبكة» ثم تبالغ الاسرة في شراء الذهب او غيره من مستلزمات بيت الزوجية.







دنجوان على فراش الموت

«مذكرات شخصية»

حكايتي مع المعلمة القمحية اللون التي رفضتني في البداية.. ثم لاحقتني

الحلقة (٢)

رواية واقعية بقلم فتحي المنصور

ومع انني صرت اشعر انها تجيء كثيرا الى بيتنا كي تراني انا بالذات وتتجاذب اطراف الحديث معي في امور شتى، الا ان دعقدة الريفي التي تاصلت في تلافيف دماغي حرمتني من ان اعبر لها عن مكنونات صدري، ولم اجد لدي الجرأة الكافية لان اتغزل بجمالها او انطق في وجودها ولو بكلمة واحدة تشتم منها انني وقعت في بحر هواها من غير ان يسمي احد علي، منتظرا ان تكون هي البادئة باعلان حبها لي، حتى لا اصاب بنكسة نفسية حين افاجأ بان حبي لها كان من طرف واحد فقط، ولا يستند الا الى اوهام نسجتها من وحي الخيال.

وبعد ان صمدت طويلا امام طغيان حبها الذي ملك علي جوانحي، سطرت لها رسالة رقيقة بثثتها فيها لواعج صدري، ثم سلمتها لها يدا بيد راجيا اياها بان تقرأها على اقل من مهلها قبل ان ترد عليها سلبا او ايجابا.. وفي اليوم التالي دخلت علي غرفتي وهي تبتسم ملء شدقيها لتقول لي بانها تنظر الي كأخ وفي، ومن غير المعقول ان تفكر بالزواج مني لانني اصغرها بعامين على الاقل.

ومع انني كنت اعرف انها تكذب وتحاول تزوير مشاعرها الحقيقية كي اتعلق باهداب حبها الى ما لا نهاية، الا انني تماسكت تماما وقلت لها محاولا رد الاعتبار لكرامتي النيبحة: يبدو انني اسأت التقدير فتسرعت في الافصاح عن مشاعري تجاهك، وسأحاول جهدي نسيان هذا الحب الذي اوقعني في هذا الموقف الحرج الذي لا احسد عليه..!!

وازاء هذا الموقف الصلب الذي لم تكن تتوقعه مني، وقفت قبالي مشدوهة لا تدري كيف ترد علي، ثم انسحبت من امامي سريعا الى المدرسة تجرجر وراءها اذيال الحيرة والارتباك بعدما ادركت انني من النوعية التي لا تنهار بسهولة. وعلى الرغم من انني بقيت اكن لها حبا صامتا طيلة عدة اعوام اعقبت هذه الحادثة، الا انني لم ابح لها به ولو مرة اخرى، لاقتناعي بان الفتاة لا تميل للشخص الذي يهيم حبا بها، وتفضل عليه الشخص المتزن الذي يحبها بالتدريج البطيء دون ان يخسر ذرة من كرامته الشخصية.

وحين التقينا مصادفة في احدى الدول العربية حيث كانت تعمل معلمة هناك، تنازلت عن كبريائها، واخبرتني بصريح العبارة انها تعبد الارض من تحت قدمي، وانها مستعدة لان تتزوجني بغير قيد او شرط دون ان ادفع من راتبي مليما واحدا في نفقات العرس او في تأثيث منزل الزوجية.. ومع انني طلبت منها ان تستمهلني بعض الوقت كي افكر بهذا الموضوع بعيدا عن العاطفة وحدها، الا انني فوجئت بها بعد بضعة ايام تدخل علي مكان سكناي وهي تحمل خاتمين من الذهب كي نلبسهما كأي خطيبين حقيقيين توطئة للزواج الذي سيأتي فيما بعد على سنة الله ورسوله.

وازاء هذه الحركات الذليلة التي حاولت من خلالها «اصطيادي» باي ثمن، تبخر حبها في قلبي دفعة واحدة، وخلعت «دبلتها» ووضعتها في رقبة بطة من النحاس اشتريتها لهذا الغرض بالذات، ثم بدأت أتلذذ بتعذيبها كي انتقم لنفسي من تلك العنجهية البغيضة التي مارستها ذات يوم ضدي حين كنت طالبا في احد الصفوف الثانوية. ومع انه كان باستطاعتي ان انال منها ما اشتهيه بغير مقاومة على الاطلاق، الا انني احجمت عن ذلك تماما بدافع الكبرياء فقط لا غير، ثم قطعت علاقتي بها الى غير رجعة، حتى لا تبقى متعلقة بأمل زائف يستحيل ان يتحقق في يوم من الايام.

وحين ايقنت بانها لا تملك القدرة على التجديف ضد التيار لامد طويل، تخلت مرغمة عن هذا الحب الذي ولد في ظروف غير متكافئة، ثم تزوجت من شاب آخر يمتهن التدريس وذهبت واياه في اجازة اصطياف الى ربوع لبنان، حيث تقابلنا وجها لوجه في احد المحلات التجارية في مدينة «بحمدون» وبمجرد ان لمحتني اصيب وجهها بالاصفرار الشديد ثم وقعت على الارض مغشيا عليها.. وحتى لا ينفضح سرها لزوجها غادرت ذلك المتجر على عجل وعدت الى غرفتي بالفندق الذي كنت انزل فيه وذرفت عليها دموعا سخية، لانني خشيت ان تموت بسببي فتدخل سجلات الاموات كأول ضحية من ضحايا الحب الفاشل.

وبمجرد ان عدت من عملي في تلك الدولة العربية التي كانت هي تعمل في احدى مدارسها، اتصلت بالناظرة كي اطمئن عليها بصفتي لحد اقربائها المقربين، ولما تسلل صوتها الي عبر سماعة الهاتف اغلقت الخط من طرفي، ثم حمدت الله كثيرا لانها كانت ما تزال بألف خير!!

وحتى اتخلص من الاثار النفسية التي خلفها حبي لتلك المعلمة المتعجرفة التي حطمت كبريائي لحظة ان طلبت مني ان اتعامل معها كشقيقة لا اكثر ولا اقل، نسيتها جانبا وادرت لها ظهري تماما، ولم اعد اعيرها اي نوع من الاكتراث حين كانت تحضر لبيتنا لتناول القهوة بمعية والدتي، لانني شعرت بانها لا تختلف عن اية واحدة من بنات المدن اللواتي ينظرن الى الريفيين عموما من منظار مهشم العدسات باعتبارهم دونهن مستوى من كافة الوجوه الاجتماعية والثقافية والعلمية.. ومع انها حاولت ان تسترضيني فيما تلا ذلك من ايام وشهور، الا ان ذلك لم يكن بالنسبة لي كافيا لازالة ذلك الجرح الذي سببه لي حبي لها والذي اقمته على اساسات هشة.. وظلت علاقتي بها تراوح مكانها دون ان تتقدم خطوة واحدة الى الامام، الى ان دخلت على الخط معلمة اخرى اكثر منها رونقا وجمالا وجرأة، حيث بدأت هذه المعلمة الجديدة تستميلني ناحيتها من خلال ما كانت تبديه تجاهي من اهتمام شديد بمستقبلي الدراسي.. وصارت تزورنا في معظم الليالي كي تساعدني في حل بعض الواجبات المقررة علي، وتظل في اغلب الاحيان ساهرة معي الى قرابة منتصف الليل.. ولم تكن تكتفي بهذه كله، بل انها كانت تجلس معي على سجيتها بغير انضباط، الى درجة ان مفاتنها الجميلة كانت تظل مكشوفة طوال السهرة، ولانني كنت اعتبرها معلمة لي، فقد كنت أغفر لها هذه التصرفات المشبوهة واعاملها بمنتهى الاحترام، والخجل من امعان النظر الى فخذيها المكشوفتين حتى لا تأخذ عني فكرة سيئة.. وبحكم تجربتي الفجة آنذاك بالاعيب النسوة وحيلهن الخبيثة، فقد استمرت علاقتي بهذه المعلمة تسير على ما يرام، الى ان اقنعتني ذات مرة بان ازورها في المدينة لاتعرف على والدتها العجوز. وبعد ان اوت والدتها الى فراشها وغطت في نوم عميق، فوجئت بها تخلع ملابسها مثل الراقصة المحترفة وتطلب مني ان افعل الشيء ذاته بحجة انها استضافتني في منزلها لتحقيق هذا المأرب بالذات، ولكنني رفضت الاستجابة لنزواتها وتراجعت الى الوراء واغمضت عيني حتى لا اراها على تلك الحالة القطيعة.. وعلى الرغم من الخوف الشديد الذي انتابني في تلك الليلة الدهماء، الا انها تقدمت نحوي وانهالت علي لثما وتقبيلا، ثم امسكت بيدي وبدأت تشدني نحوها بعنف شديد.. وحين لم تستطع زحزحتي من مكاني خطوة واحدة، اخذت تتهنف كالاطفال، ثم اعترفت لي بانها احبتني بكل ذرة في كيانها، وانها خططت طويلا كي تنفرد بي وتنال مني وطرا، ورجتني بعد ذلك كله بان انسى ما فعلته ولا ابوح به لاي انسان كان، حتى لا ادمر مستقبلها فتموت هي ووالدتها المسكينة من الجوع.

دنيا عائلية [illegible]

سناء قتلت شقيقتها بعد أن حملت سفاحا من زوج شقيقتها

ام وابنتها يجمعهما عشيق واحد .. قتلوا الاب المسكين

كانت حكاية الشقيقتين «ايمان» و«سناء» هي السبب الحقيقي وراء فتح ملف تلك القضايا العائلية التي تعيد الى اذهاننا «المحارم» الذي ذكر الانجيل في عهد احد انبياء اليهود، واحيانا تتطور الى علاقات جنسية بين الاخوة والابناء والاباء. هذا الملف الخاص جدا - يحتل [illegible] في المركز القومي للبحوث الاجتماعية، والذي اطلق عليه احد الباحثين هناك عنوان «ذئاب عائلية جدا».. وعندما فتحنا الملف كانت البداية مع حكاية مأساة الشقيقتين في تلك العائلة الموبوءة..

بدأت خيوط الحكاية تتشابك بعدما تم طلاق سناء واستضافتها شقيقتها للاقامة معهم في منزل الزوجية، ولكنه اكتشف ان شقيقة زوجته المطلقة سناء على علاقة بزوج شقيقتها الكبرى.. وحاول الرجل ان يضع حدا لهذه العلاقة التي كانت [illegible] داخل منزله، فقام بطرد شقيقة زوجته.

وهنا ثارت سناء وكشرت عن انيابها وقررت الانتقام وانتهزت فرص عدم وجود الزوج وقامت بوضع مخدر لشقيقتها وبعدها سرقت شقتها وخطفت طفليها وتركت الثالث، ولكنها اعادتهما بعد ان اكتشفت سناء ان شقيقتها ايمان على علاقة محرمة بزوج شقيقة زوجها.. فهددتها بفضح العلاقة اذا تدخل زوجها في علاقتها بزوج اختها الكبرى، وعندما خافت ايمان من فضح علاقتها هربت من المنزل وتركت اطفالها الثلاثة لتقيم مع سناء وعشيقهما في بلدة اخرى.

ومن هذه الحكاية المتشابكة في تلك العائلة الموبوءة، كانت هناك حكاية اخرى ولكنها انتهت بمأساة كبرى.. انها حكاية ابراهيم ٣٤ سنة هذه المرة، فقد سافر للعمل بالخارج من اجل ان يؤمن مستقبل اطفاله واسرته، ولكنه في صباح حزين استيقظ على خطاب من اهل قريته بالصعيد يناشدونه الرجوع ليغسل عاره بعد ان دنسه شقيقه الاصغر وعربد في اسرته وبيته حتى اقام مع زوجته اقامة كاملة في بيته بدلا منه..

عاد «ابراهيم» [illegible] الحال ولكنه احضر معه «ساطورا» شحذه حتى اشتعلت شفرته ولمعت صفحته، واخفاه في سيارته، وراح يطوف القرية حتى يعلن عن عودته، وذهب الى بيته ليجد شقيقه هناك فاصطحبه معه في السيارة دون ان يشعره بشيء حتى خرجا عن حدود القرية، ثم اوقف السيارة مدعيا تعطلها وطلب منه المساعدة، ولما نزل من السيارة انهال عليه ابراهيم بالساطور حتى قطع جسده قطعا صغيرة، وفصل رأسه وصحبها معه الى البيت ليعلقها على بابه، ثم يفعل ذلك بزوجته ايضا ويعلق رأسها بجوار الاخرى حتى يعلم اهل القرية انه ثأر لعرضه وشرفه.

اما «سهام» ابنة السادسة عشرة من العمر فلها حكاية تختلف.. فقد ضاقت صدرا من معاملة الاسرة السيئة، ولم تجد قلبا رحيما الا قلب احد الذئاب وهو خطيب شقيقتها الكبرى.. هربت معه .. ارتمت بين احضانه وعاشرها معاشرة الازواج.. اتهمه ابوها باغتصابها والتغرير بها لصغر سنها، ولكنها نفت كل هذا امام لجان التحقيق واعترفت بحبها له، واتفاقهما على الزواج فاخلي سبيلهما.

هذه نماذج من ملف الذئاب العائلية الذي يعلق عليه الدكتور احمد المجذوب الخبير بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية قائلا: هذه النماذج نجدها في بعض الاوساط الشعبية المهلهلة اجتماعيا والمتخلفة بيئيا ودينيا، كما تظهر في الاوساط الراقية ايضا ولكن المنحلة التي لا تجد رقيبا او حاكما يقوم سلوك افرادها.. ولكن هناك نماذج تختلف من حيث التفكك والانحلال، واعتقد ان سببها الاول هو فقدان البعد الديني لدى افرادها، وهذه النماذج او الحالات تتركز في العقوق للوالدين لدرجة القتل وكذلك جحود الاشقاء ايضا لحد التقاتل، واخر ما جاءنا من تلك الحالات غريب الدناية وهو اشتراك ام واولادها الثلاثة في قتل الاب لانه يريد ان يتزوج باخرى.. والشاذ اجتماعيا واخلاقيا ودينيا في هذه الحالة هو تجمع الابناء والام لشد وثاق الاب والانهيال عليه ضربا وصفعا حتى فارق الحياة بين ايديهم وخاصة بعد ان كتم انفاسه احد الابناء بمساعدة الام، ثم قطعوا الجثة والقوا بها في صندوق القمامة.

وهذه الحادثة تذكرنا - والكلام للدكتور المجذوب - بحادثة اخرى ايضا لام وابنتها كانت تجمعهما علاقة محرمة برجل واحد، ولما كشف الاب هذه العلاقة انقضا عليه وقتلاه بمساعدة عشيقهما، ولما اكتشف الابن الجريمة بعد ان شاهدهم يقتلون والده، اشعل الشقة بكل من فيها وسلم نفسه للشرطة حتى تعدمه ليتخلص من حياته.

وفي حالة اخرى لكنها هذه المرة في احد الاوساط الراقية، عبرت قصتها عن مدى التفكك الاسري وما يمكن ان يفعله الانحلال حتى ولو كانت الاسرة المليونير معروف.. ويصف الدكتور المجذوب هذه الاسرة بانها «منزل العائلة المسمومة» التي فقدت الطريق السليم ومسرها الغني.. انها «سحر» ابنة المليونير عاشت منذ طفولتها لترى ابا مشغولا طوال الوقت واما ماجنة، فظنت ان هذه هي الحياة المثلى، ففشلت في دراستها الثانوية ولم تستطع ان تجتاز حتى السنة الاولى بعد ثلاث سنوات رسوب ماتت امها، فحزنت عليها لفترة وجيزة ولكنها سرعان ما زاولت حياتها المنصبة في السهر والمجون هي الاخرى، واصبحت سحر يانعة ممشوقة القوام، لكن جسدها كان متاما للجميع، حتى تزوجت من رجل غليظ استمرت في خيانته دون رادع، ولكن بعد ان تزوج ابوها وحملت زوجته، جن جنون سحر خوفا من ان يأتي طفل يرث كل اموال ابيها، ففي ذات يوم بعد ان كبر الطفل قليلا، اصطحبته في نزهة بحديقة الفيلا، وحول حمام السباحة الملحق بالفيلا، ولعب الشيطان برأسها فالقت به في حمام السباحة وضغطت على رأس شقيقها الطفل حتى لفظ انفاسه.

ويعقب د. المجذوب قائلا: حالات التفكك الاسري اصبحت ظاهرة هذه الايام، واصبح المجتمع الاوروبي يزحف علينا بوجهه الشائن فنجح في اضعاف الروابط الاجتماعية التي كانت افضل ما يميزنا في الشرق وفي العالم العربي والاسلامي تحديدا، واستطاعت ضغوط الحياة ان تقطع الحبل السري وتفرق بين الارحام، وهذه الحالات تعبر عن ظاهرة غير صحية في المجتمع، وفي رأيي، ان الحل الامثل هو عودة الناس للتقاليد الشرقية والدينية الاصيلة، فهي ملاذ اخير لانقاذ المجتمع من الوقوع في هوة التفكك والانحلال الذي يعاني منه الغرب الان.





البلاد
اسبوعية - سياسية - مستقلة

بعد ان عجز الطب عن علاجها سنوات طويلة

٣ حالات شلل تم شفاؤها بواسطة القرآن الكريم!!

"البلاد" تنقل حوارا مع الجن الذي أعلن اسلامه!!

البلاد - قسم التحقيقات الصحفية

قبل بضع سنوات انتشرت في الاردن ظاهرة التطبب باستحضار وجلب الجن عن طريق بعض اولئك الذين كانوا يتصلون بالعالم الآخر بطرق مختلفة اما بالطلاسم او باتباع طقوس خاصة بذلك، وكانوا يحصلون [illegible] طائلة حتى ان بيوتهم اصبحت مزارات لاولئك الذين يتدافعون للعلاج ويحرصون [illegible] على النقود في حين ان كل الحالات المرضية التي عولجت بتلك الطريقة [illegible] تلاشت هذه الظاهرة بعد ان تدخلت الاجهزة الرسمية [illegible] من ممارسة هذا النوع من (التطبب) و[illegible]

لم تكن تلك الظاهرة تثير العجب لدى العديد من المواطنين لان استخدام وتسخير الجن كان يتم بعيدا عن مشاهدتهم الامر الذي كان يولد الشك لدى البعض ويسبب لدى البعض الاخر امراضا نفسية وعصبية.. حتى ان بعض الاسماء التي كانت لامعة وتدعي الطب الروحاني غابت عن الوجود هذه الايام واصبحت شيئا منسيا..

ولقد بقيت ظاهرة تلبس الجن بالانسان [illegible] لتفسير في الوقت الذي [illegible] من السحرة والمشعوذين [illegible] او ان يصلوا الى الطريقة التي تنقذ هؤلاء من (المحنة) التي يقف الطب الحديث احيانا عاجزا امامها [illegible] بعض الحالات المرضية لا تظهر [illegible] احيانا بالفحوص المخبرية [illegible] في حين ان الاعراض موجودة [illegible] فان العلاج يصبح شبه مستحيل..

وفجأة يتصل احدهم بي هاتفيا [illegible] بان باحثا اسلاميا استطاع ان [illegible] هذه الظواهر ويجد العلاج [illegible] عن طريق قراءة القرآن الكريم على المريض [illegible] الجن الذي يلبس جسده [illegible] الالام الشديدة ثم تنتهي المشكلة وبالرغم من انني ادرك تماما ان في آيات الله شفاء الناس الا انني [illegible] الطريقة التي يتم فيها [illegible] من الجسد، فقررت زيارة ذلك الباحث [illegible] والاطلاع عن كثب على [illegible] العلاج التي يتبعها لانقاذ [illegible] وكانت مفاجأة حينما [illegible] كيف تم شفاء سيدة من [illegible] ساعة ونصف الساعة [illegible] الاسبوع التي تلي ذلك [illegible] حول ذلك في البلاد [illegible] يومين فقط من انتشار [illegible] مكالمة هاتفية من مواطن في عمان [illegible] فيها ان ادله على عنوان [illegible] (الشيخ) من اجل معالجة [illegible] المشلولة التي عرضها على ستة [illegible] داخل الاردن وخارجه ودفع [illegible] دون ان تشفى من علتها. بالرغم من انني لا اريد دائما ان اكون [illegible] وخاصة في هذه المسائل [illegible] العدوان.. وقررت حينها ان [illegible] (الشيخ) لارى بعيني [illegible] المعالجة.

في مساء اليوم التالي كنت في بيت الشيخ [illegible] السروجي في حي الاميرة [illegible] حيث وجدت هناك سيدة تعاني من الام شديدة في ذراعها واخرى تعاني من الام شديدة في مختلف انحاء جسمها.. وكلتاهما تلقيتا العلاج وتم شفاؤهما على الفور..

وخلال دقائق قليلة حضر ذلك الرجل الذي اتصل بي في مكاتب "البلاد" ومعه زوجته (المريضة) التي لم تكن تستطيع المشي.. وبعد ان جلسا وتناولا الشاي.. قام الشيخ السروجي بتوجيه سؤال السيدة المريضة عما تعانيه.. فاجابته بانها منذ سنوات وهي تعاني من الام في المفاصل واسفل الظهر حتى اصبحت غير قادرة على المشي بشكل مقبول، وقد راجعت العديد من المستشفيات والاطباء في كل من الاردن والسعودية دون ان تشفى من مرضها.. وقد ابرزت العديد من التقارير التي بحوزتها، وهنا طلب الشيخ منها ان تمد يدها اليه وأخذ يقرأ عليها ايات من القرآن الكريم وفجأة ارتجفت يدها وهذا دليل على انها تعاني من مس شيطاني سبب لها هذه المعاناة، ثم طلب منها ان تستلقي على ظهرها وتغطي جسدها بحضور شقيقها وزوجته، ثم وضع يده على رأسها وأخذ يتلو عليها ايات من القرآن الكريم وبصوت مسموع ثم راحت في نوم عميق وبعد فترة بسيطة كانت المفاجأة حيث نطق الجن على لسانها وحاوره الشيخ السروجي بالرغم من ان الجني كما يبدو شديد المراس ويتمتع بذكاء غير طبيعي.. وعلى الفور قمت بتسجيل هذا الحوار :

سأله الشيخ السروجي: ما اسمك؟

فأجاب بلهجة مصرية: سيبني يله.. طنش.. لا لزوم لذلك

كم عمرك؟

ليس مهما..

لماذا جئت الى هذا الجسد؟

جئت عن طريق السحر لكي تبقى هذه المرأة مريضة حتى يمل منها زوجها بغية التفريق بينهما.

وبعد ان سمعت ايات الله بينة الا تعود الى رشدك وتترك هذا الظلم؟

انا مكلف بذلك ولن اتركها.. فافعل ما شئت.

ثم بدأ الشيخ السروجي بتلاوة ما تيسر من القرآن بينما كان الجني يلغو ويستهزئ بآيات الله ويفتعل حركات غير لائقة.

وعندما وصل الشيخ السروجي الى الاية (١٠٢) من سورة البقرة فما كان من الجن الا ان علق على الاية بقوله: «وهل هذا صحيح الذي تقرأه؟»

ثم اكمل الشيخ القراءة حتى وصل الى الاية «يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر». وهنا سأله الجن: «وما معنى فتنة» ثم اخذ يعلق على كل كلمة ترد في الايات التي قرأها الشيخ من سورة طه.. حتى وصل الى الاية «الرحمن على العرش استوى، له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى». وهنا صمت الجني ولم يعلق شيئا فاخذ يحسن الاستماع لتلاوة القرآن ويتمعن الايات التي تتلى عليه.. ثم تلى عليه سورة يس، وعندما وصل الى الاية «واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون» صاح الجني قائلا: «والله ان لم تسكت لافعلن فعلا تتحدث عنه الانس والجن وازلزل بك الارض زلزالا».. الا ان الشيخ السروجي لم يكترث لذلك مطلقا وتابع قراءة القرآن الى ان وصل الاية «وما علينا الا البلاغ المبين» وكررها ثلاث مرات.. وفجأة قال الجني: «اشهد انك بلغت.. اشهد انك بلغت.. اشهد انك بلغت.. واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله» ثم قال وهو يبكي : سامحني يا اخي عن الكلام واللغو.. وهنيئا لك على صبرك.. يا لك من داعية عظيم.. يا لك من رجل عظيم»

ثم خاطبه الشيخ: «الحمد لله الذي هداك الى الرشد.. فرحتي لا توصف باسلامك.. اسأل الله ان يثبتك على الايمان والنهج القويم».

وبعد ان سأله الجني عن مدى قبول توبته واسلامه بسبب ما صدر منه من اذى تجاه هذه السيدة وبشره الشيخ السروجي بان الله يقبل توبته صمت قليلا ثم سأله عن سر كأس الماء الذي كان الشيخ يضعه بجانبه ويشرب منه من وقت لاخر.. فأجابه بان هذا الماء الذي في الكأس قرأ عليه القرآن ويشرب منه حتى لا تقترب منه الشياطين وتؤثر عليه اثناء التلاوة.. وهنا ضحك الجني وسأله: الا تعطيني قليلا منه لاشربه؟.. اجابه: بكل سرور.. ثم علق الجني ضاحكا: «الا يقطع امعائي؟» قال له الشيخ: هذا يتوقف على مدى صدقك.. فان كنت كاذبا باسلامك فانه سيقطع امعاءك.. وان كنت صادقا فسيكون الماء عذبا طهورا على قلبك.. ثم اعطاه ليشرب وقال: بسم الله، وشرب وتنهد قائلا: هنيئا لكم معشر المسلمين بدينكم ما اطيب هذا الماء وما اطهره.. لقد ظلمنا انفسنا.

وبعد ان استغفر الله طلب الجني من الشيخ ان يطلق عليه اسما من اسماء المسلمين فسماه الشيخ السروجي «عبدالله ابو بكر» ففرح لهذا الاسم وقال انه سيفاخر به الانس والجن.

وبعد هذا الحوار الذي اثرت ان انقله حرفيا وانتهى عند رفع آذان الغروب طلب منه الشيخ ان يغادر جسد السيدة المريضة ويذهب لمسجد الشيخ عمر بالزرقاء ويذهب لجني مسلم اسمه محمد ويبلغه سلامه ويطلب منه ان يعلمه الصلاة والوضوء ويتابع امام المسجد وخطب يوم الجمعة.. عندها اخذ الجني يجهش بالبكاء متأثرا بمدى محبة الشيخ السروجي للجني محمد الذي اعلن اسلامه، وعندما حاول ان يخرج الجني من جسد المريضة بادر الشيخ بالسؤال: «لقد اعطاك الله يا اخي القدرة على دعوة الجن للاسلام فلماذا لا تقوم بدعوة البشر وهم من بني جنسك فهم الذين يتمنون السحرة ويدفعون اموالهم ويسخرون الجن لمضرة غيرهم من بني البشر.. في حين يأتي شيوخكم ويحرقوننا بالقرآن وينسون المسببين.. اليس ذلك ظلما لمعشر الجن». فاجابه الشيخ: لا تحزن فلقد وعد الله الذين يتعاملون بالسحر سواء من الانس او الجن خزيا في الدنيا والاخرة اما دعوة البشر وهدايتهم فالهدى هدى الله.. فعندنا الكثير من المساجد والائمة والعلماء والواعظين ويقومون بدعوة الناس وتوضيح الرسالة»

وبعد ذلك كله خرج الجني من جسد المريضة بعد ان تحدث على لسانها بصوت رجل، ثم نهضت السيدة المريضة من نومها وكم كانت فرحتها كبيرة عندما شعرت بان كل آلامها زالت نهائيا واستطاعت ان تمشي على قدميها بشكل جيد، وتركتها قليلا لكي تفرح بشفائها ثم بادرتها بالسؤال عن اسمها.. فرفضت ان تفصح عن اسمها واكتفت بالاشارة اليه بالاحرف الاولى منه «ت.ع.س» وهي من سكان منطقة الهاشمية حاليا وتعمل مدرسة في السعودية. ثم سألتها عما اذا كانت تعي ما تقوله اثناء القراءة عليها.. فقالت: انها لم تع شيئا.

وتقول هذه السيدة بانها ذهبت الى عدد كبير من الاطباء في السعودية والاردن حيث كانت تشكو من صداع مستمر والام حادة في المعدة والام لا تطاق في اسفل الظهر والمفاصل.. وكان الاطباء يصفون لها المسكنات دون ان يؤثر ذلك فيها بينما الالام تزداد يوما بعد يوم، وتشير بانها كانت بين الحين والاخر تلجأ الى قراءة القرآن للتخفيف من الامها وتقول بانها حضرت للشيخ السروجي (ابو صبري) ليعالجها وكان الشفاء على يديه باذن الله.. «فالحمد لله لا اشعر باي الم في جسمي مطلقا واشعر وكأنني قد ولدت من جديد..»

اما زوج هذه السيدة فيقول انه يشعر بالفرح الشديد بعد ان شفيت زوجته تماما على يدي الشيخ وكان يحضر جلسة العلاج وسمع بأذنيه الحوار مع الجني.. انه يحمد الله كثيرا على ذلك..!!

اما الحالة الثانية والتي حضرت جزءا من جلسة علاجها فقد كانت تعود للسيدة (أ.م) والتي يبلغ عمرها (٢٤) عاما من سكان الكويت حاليا فهي تعاني من عطل كامل في ذراعها (شبه مشلولة) حيث انها وكما تقول لم تترك طبيبا في الكويت والاردن الا وزارته دون ان تستفيد حتى انها اخذت حقنة من الكورتيزون في احد مستشفيات الكويت وهو من اقوى المواد المخدرة دون ان يؤثر فيها، وتستذكر قائلة: لقد كنت اراجع طبيب اخصائي عظام في الكويت واشرف على حالتي لفترة من الوقت دون ان استفيد ثم راجعت طبيب اعصاب، وعندما انقضت عدة شهور على فترة العلاج لم اشهد تحسنا جئت الى الاردن ومكثت هنا اربعة شهور اتردد فيها على عيادات اطباء الاختصاص لكن كانت الحالة تزداد سوءا واشعر بالالم يشتد علي اكثر فاكثر، وكانت معاناتي انني لا استطيع رفع يدي الى اعلى وأشعر بالام حادة في مفصل الكتف، وكان الاطباء يعطونني حقن الكورتيزون ولكن الالم لم يكن يستجيب لهذه الحقن مطلقا، ولقد يئست من العلاج وايقنت حينها ان ذراعي قد تعطلت في الوقت الذي اجمع الاطباء سواء في الاردن او في الكويت ان هناك تكلسا في الفقرة ادى الى الضغط على العصب السابع والذي يسبب لي الاما حادة في الكتف ومن ثم تعطيل ذراعي.

اما قصة علاجي عند الاخ الشيخ السروجي (ابو صبري) فقد كانت بالصدفة، حيث كنت انا وزوجي في زيارة الى بيت اخت زوجي، وبالصدفة كان ابو صبري موجودا عندهم، وبعد ان حاول الخروج طلبوا منه ان يبقى ليشرب الشاي وكان ذلك من حسن حظي انا شخصيا، وعندما جلسنا.. سألتني اخت زوجي عن حالتي المرضية والى اين وصلت مرحلة العلاج.. فأخذت اشرح لها عن معاناتي، وكان الشيخ السروجي (ابو صبري) يستمع باهتمام الى اقوالي.. وهنا بادرني بالسؤال عن بداية الحالة وفيما اذا بدأت بالتدريج ام حدثت فجأة، وبعد ان شرحت له عن ذلك، امطرني بالاسئلة حول ما يتعلق بحالتي ثم فاجأني ليقول لي.. «ان حالتك سهلة وسيكون شفاؤها باذن الله سهلا.. وبعد ذلك طلب مني ان امد يدي واخذ يقرأ عليها القرآن، وبعد فترة بسيطة شعرت بان الالم يكاد ان يفجر رأسي، الا انني فوجئت بعد الانتهاء من قراءة القرآن بأن الامي بدأت تخف وشعرت بخدر في يدي وكأنني اخذت مهدئا سريع الفعالية، ثم طلب من زوجي قليلا من الزيت وطلب اليه ان يعطيني ادهن ذراعي منه ثم اعود اليه بعد اسبوع.

وبالفعل عدت اليه بعد اسبوع في بيته وأخذ يقرأ علي آيات من القرآن الكريم ونمت نوما عميقا لاشعر بعد ذلك بانني استطيع ان ارفع يدي بشكل طبيعي.. ثم عدت اليه مرة اخرى وشفيت تماما..

يقول الشيخ السروجي عن حالة هذه السيدة بانها كانت تعاني من مرضين في آن واحد، ولم تكن تعاني من علة مرضية واحدة، ففي الحالة الاولى كانت تعاني من مس شيطاني سببه اعتداء الجن عليها، وعندما قرأت آيات من الذكر الحكيم عليها نطق الجن على لسانها وادعى ان المريضة اعتدت عليه فقمت بطرد الجني من الجسد.. وعندما افاقت المريضة من نومها شعرت بتحسن، وبعد يوم من ذلك عاد الالم مرة اخرى، فقرأت القرآن عليها ونطقت جنية اخرى، وسألتها عن سبب وجودها فأجابت بانها ام الجني الذي اخرجته اول مرة وادعت بان المريضة اعتدت على ابنها وهو نائم وسببت له الما شديدا فجاءت للانتقام منها ولا تستطيع اي قوة اخراجها ورفضت الخروج.. وشرحت لها ان ذلك لا يجوز بكل الشرائع السماوية وقلت لها: «فان سببت هذه المريضة كما تقولين اذى لابنك فيعود ذلك لاننا لا نراكم يا معشر الجن، وقد حدث ذلك دون قصد لذا لا تجوز العقوبة بهذه الطريقة البشعة على خطأ غير مقصود، الا ان الجنية اصرت على عنادها ورفضت الخروج، فقرأت عليها ايات من الكتاب اضطرت ان تذعن في النهاية الى امر الله فخرجت، اما الحالة الثانية لمرضها فهي انها كانت تعاني من السحر حيث ظهرت هذه الحالة بعد ثلاثة ايام من شفاء المريضة بعد ان عاودها الالم مرة اخرى وقرأت عليها فنطق الجني على لسانها فسألته عن وجوده فقال بانه مبعوث بسحر للتفريق بينها وبين زوجها وليست له علاقة بالجنيين اللتين اخرجتا لاول مرة، وعندما قرأت عليه القرآن اذعن للامر وخرج من جسدها، وقد شفيت المرأة تماما.

اما الحالة المرضية الثالثة التي عالجها الشيخ السروجي (ابو صبري) بواسطة القرآن الكريم فكانت تعود لسيدة في الستين من عمرها، كانت تعاني من عطل كامل في اليد مع الخدر في الرسغ.. وكانت هذه السيدة قد راجعت عدة مستشفيات بالمملكة ولكنها لم تستفد حتى ان الطبيب الجراح في احد اشهر هذه المستشفيات طلب منها ان تجري لها عملية جراحية لمعالجة العصب وتم تأجيل العملية مرتين، وفي المرة الثالثة حضرت هذه السيدة الى المعالج النبوي الشيخ السروجي وقرأ على يدها وشفيت تماما من مرضها وتم الغاء العملية نهائيا وهناك ما يثبت ذلك من خلال التقارير الطبية الموجودة في المستشفى الذي نحتفظ باسمه لدينا.

.. وبعد: فلم يكن الامر سهلا ابدا ان ننقل كل ما يحدث داخل صالة صغيرة لا تتجاوز مساحتها ستة امتار مربعة.. وهناك الكثير من التفاصيل لم نستطع نقلها.. ولكن كل شيء كان يحدث بوضوح فالشيخ السروجي وهو شاب في الاربعين من عمره متعلم ومثقف سبق له ان درس الطب البشري في ارقى الجامعات بتركيا ولم تمكنه ظروفه الصحية حينها من اتمام السنة الاخيرة من دراسته.. يعرف كيف يعالج ولا يدعي القدرة فهو يقول بان كل شيء يحدث باذن الله.. وان التطبب بالقرآن الكريم امر شرعي لا ينكره احد ابدا.. بينما التطبب بالسحر والشعوذة والطلاسم هو امر ترفضه كل الديانات السماوية، ويؤكد الشيخ السروجي انه لا يتحدى الاطباء ابدا، فهناك حالات يستطيع الطب معالجتها ولا يقوم هو بمعالجتها بالقرآن الكريم ما دام السبب واضحا.. ولكن القرآن الذي فيه شفاء للناس يتدخل في الحالات التي لا تظهر للاطباء اسبابها سريريا او مخبريا حتى انه في الولايات المتحدة وبريطانيا توجد هناك مراكز تعالج بالقرآن الكريم.

ويقول الشيخ السروجي بان تشخيصه للحالات المرضية التي تراجعه يكون سهلا بالنسبة له لانه سبق وان درس الطب البشري ودرس علم الحيوان.. ويحدد بسهولة مكان وسبب الالم ثم يقوم بقراءة القرآن الكريم عليه..

هذا بعض من كل ما حدث وقد تجلت قدرة الله عز وجل في كتابه الذي فيه شفاء للناس..!!

السروجي: لا اتحدى الاطباء.. ولكن في القرآن شفاء للناس



حلم الفستان الابيض يراود كل فتاة

ميشيل: افضله اكبر مني سنا ومتحضرا ومتعلما ومنفتح الفكر

سلوى: ان لا ينتمي لشريحة الشباب المستهتر والجوهر اكثر اهمية

[illegible] الزواج موضوع اجتماعي حساس [illegible] الفستان الابيض يراود [illegible] الفتاة [illegible] تبدأ حياتها، وتبدأ [illegible] اليوم الكبير وبالبحث [illegible] وجدنا ان للزواج مشاكل [illegible] تواجه شباب وشابات [illegible] وركزنا في هذا التحقيق على [illegible] الفتاة الاردنية في تلك [illegible]..

تقول الانسة هلا طنوس عن رأيها [illegible] المستقبل:

[illegible] المادة كثيرا رغم ان المال ضروري من اجل توفير اساسيات الحياة وليس من اجل البذخ، فلا مانع ان [illegible] المال، ولكن اذا كان غير [illegible] ارفض الزواج من اجل المال [illegible] من ناحية اخرى فانا افضل [illegible] حيويا وفيا لا يعقد [illegible] شخصيته فانا اميل [illegible] يلحقون الموضة بشكل [illegible] من ان يكون انيقا.

[illegible] اسباب تأخر سن الزواج [illegible] حاليا، ان فتاة المجتمع [illegible] اصبحت تفكر بالمساواة [illegible] مما يجعلها اكثر [illegible] موضوع الزواج، فكبرياؤها [illegible] احيانا يملي عليها فرض [illegible] الفتاة على تلغيرها [illegible] خططها، واذلك احيانا [illegible] دون ان تدري، ثم ان [illegible] السائدة المجتمع، دون [illegible] الفكر السائد بشكل معوق [illegible] هوة فكرية بين الفتاة [illegible] اسباب معوقة.

[illegible] ميشيل حجازي (٢٩) سنة، والتي جاءت الى الاردن منذ سنتين بعد ان عاشت باميركا مع والدها الاردني ووالدتها الاميركية، تقول:

انا احتاج لرجل متحضر ومتعلم، متفتح الفكر، وان يكون حساسا لان تلك صفة جيدة لي ولعائلتي، ولاطفالي في المستقبل، وان يكون طموحا، ويسعى لتكوين مستقبل جيد عمليا او ان يكون صادقا، انا افضل المال ولكن ليس من اجل المجوهرات، ولكن من اجل الشعور بالامن، بالنسبة لي ترتيب الاولويات يكون اولا: التعليم، ثانيا: الحساسية وثالثا: المال، واضافت: انا احب الشخص ذا الطابع الكلاسيكي، الواثق بنفسه والذي لا يتغير بالموضة، فهو بالضرورة يجب ان يكون اكبر مني سنا، وان يتأثر بالموضة المتغيرة ابدا، لانه يجب ان يكون انضج من ذلك.

ومن المشكلات التي تعوق الزواج تقول: تظن الفتاة ان الزواج هو هدفها في الحياة فتنتهي الحياة بالنسبة لها بزواجها، وهذه الطريقة في التفكير مأساة انا اعتقد ان شخصية الرجل هي اهم نقطة نقاش في الزواج فالحياة تبدأ بعد الزواج، اما الرجال فيريدون الكمال من المرأة، حسنا، كلنا نريد الكمال، ولكن جميعنا تملك جوانب سلبية في شخصياتنا، والرجل ايضا يهمش شخصية المرأة لحساب العائلة والسمعة، اما المال فهو مشكلة عظيمة، لان المشكلة تعترض الشباب الذين لا يقدرون على تحمل اعباء الحياة الكبيرة من جهة، والفتيات اللواتي لا يقدرن الخروج عن السائد الاجتماعي في مسألة طلبات الزواج التي يعتبرنها ملحة، لذلك اعتقد ان الحل هو زواج الفتيات من شباب ينتمون لنفس طبقتهم الاجتماعية.

اما عندما سألنا الانسة هلا خوري والتي تعمل مديرة العلاقات العامة في فندق ماريوت عن رأيها في اختيار زوج المستقبل اوضحت انها تفضله ذا خلفية بيئية وثقافية قريبة منها، وان تكون عنده ليونة، وان يكون قريبا من مفاهيمها واحاسيسها بالحياة، واضافت انها لا تهتم بالمال كثيرا فالمال بنظرها يأتي في المرحلة الثانية بعد البند الاول وهو شخصيته.. واعجبت انها لا ترفض شابا يحلق شعره على الموضة (مارينز مثلا) لان ذلك لا يعبر عن فكره واحاسيسه.

وفيما يخص موضوع معوقات الزواج قالت ان طبيعة الحياة والظروف الاقتصادية الموجودة حاليا تشكل مجتمعة معوقات في وجه الزواج، فالدخول في مشروع زواج يتطلب الكثير من المال، واضافت لاصبح هنالك وعي لا بأس به عند الاهالي، مما جعلهم يقللون من طلباتهم في سبيل تلافي مشاكل الزواج، واظن انه يجب ان تكثف توعية الناس، لمساعدة الشباب فيما يخص هذا الموضوع.

الانسة سلوى عربيات وتعمل سكرتيرة في كلية الحقوق في الجامعة الاردنية تقول انها تفضل ان يكون زوج المستقبل متعلما ومتدينا ومقبول الشكل، ولا تهمها الحالة المادية، حيث تقول بان الاخلاق اهم من المال، وتقول ان السبب الرئيسي في تأخر سن الزواج هو الحالة الاقتصادية وارتفاع تكاليف الزواج.

اما من جيل المتخرجات حديثا من الثانوية العامة تقول الانسة سوزان مفرح التي هي على وشك الخوض في دراستها الجامعية انها لا تختار زوجها عن طريق المظهر الخارجي والشكل فالمهم هو الجوهر، حيث ان طريقة تفكيره مهمة بالنسبة لها، وهي تفضل الرجل المواظب على صلاته، وان يكون حساسا ورومانسيا، ولا ينتمي لشريحة الشباب المستهتر الذي ظهر حاليا في المجتمع بكثرة ويهمها ان يكون ايضا متعاونا معها في اعباء المنزل.

البلاد تلتقي باحد شهود العيان

العرس تحول الى معركة بالسلاح، والسبب ثأر قديم جدا!!

رغم مرور حوالي اسبوعين على وقوع الحادث المروع.. او الجريمة البشعة، التي وقعت في منطقة «العال» قرب مثلث السامك على بعد عدة كيلو مترات من مدينة ناعور، وراح ضحيتها اربعة ارواح. الا ان الدماء لم تهدأ بعد، والتوتر ما زال يحصر المنطقة والناس الذين يسكنونها.. ورغم مرور اكثر من (١٢) سنة، على وقوع جريمة القتل التي كانت سببا في وقوع هذه الجريمة، الا ان تلك السنوات لم تستطع ان تطفئ النار التي اندلعت منذ ذلك الوقت في قلوب اهل المغدور، واصروا على ان يأخذوا بثأرهم رغم مرور السنوات، وكان ذلك اليوم المشؤوم هو يوم تصفية الحسابات، رغم انه كان يوم فرح تزوج فيه احد ابناء العشيرة!!

فما هي جذور الجريمة، وما هو سيناريو وقوعها، وما الذي جاء بالمغدورة التي لا تمسها صلة بأحد فخذي العشيرة، ولوقعها بين تبادل الرصاص الذي نال منها، رغم محاولتها الابتعاد!!

"البلاد" وكعادتها.. هرعت الى مكان ارتكاب الجريمة، واستجوبت سكان المنطقة الذين لهم علاقة باهل الضحايا، والذين هم ايضا مطلعون على تفاصيل جذور الجريمة والثأر القديم.

بعض اهالي المنطقة يقولون ان للحكاية جذورا قديمة، فطرفا الجريمة هم اقارب وابناء عشيرة واحدة، الا انه قبل اكثر من (١٢) سنة وتحديدا في عام ١٩٨٢ ارتكب احد ابناء العشيرة جريمة قتل بحق قريب له من فخذ آخر من العشيرة، وفي ذلك الوقت تم الصلح بين الطرفين وتمت لملمة الامر، الا ان فخذي العشيرة لم يصطدما ببعض ولم يقيما اية علاقات اجتماعية مع بعض، طوال تلك السنوات،

سيارة المغدورة لم تكن سببا في وقوع الجريمة، وتبادل الرصاص بدأ لحظة التقاء السيارتين

وعندما كان يلتقي احدهم باخر في السوق لم يكن يلتفت اليه، كما انه لم يكن يخاطبه او يحادثه، وبقي الامر كذلك الى ان وقعت الجريمة وجاء سداد الثأر.

ويضيفون قبل حوالي اسبوعين، كان هناك عرس في المنطقة لاحد ابناء العشيرة.. ذهب الاهل لاحضار العروس، واثناء عودتهم تأخر عن «القاردة» باص واحد وسيارتان، اما بقية الباصات والسيارات التي تجاوز عددها (٥٠) مركبة، فتابعت مسيرها في القاردة، اما الطريق فكانت ضيقة، واثناء ذلك تصادف مرور سيارة لا شأن لها بالعرس، كانت بداخلها فتاتان وامرأة كبيرة، فضربت السيارة مع احدى سيارات «القاردة» فتعطلت حركة السير، ونزلت سائقة السيارة لتنظر الى الحادث، واثناء ذلك التقت سيارة يقودها اثنان من اهل العرس، مع سيارة يقودها اثنان من فخذ العشيرة الاخرى، كانا يسيران في نفس الطريق ولكن باتجاه بيت عزاء لاحد معارفهم، وعندما اضطرت السيارتان الى الوقوف بجانب بعضهما، اضطروا لان يتبادلوا الحديث، حيث تفاجأ اهل العرس بان هؤلاء الاثنين قادمان الى العرس رغم الثأر الذي بينهما، مما اشاط غضبهما، فقام الاول باطلاق الرصاص باتجاه السيارة الثانية، فاصاب الراكب في فمه، ثم نزل والد الاول ليرى ما حدث، فشاهد احد الراكبين ميتا والثاني على قيد الحياة، عندها سحب الثاني مسدسه واطلق الرصاص باتجاه الاب وابنه وقتلهما الاثنين ثم حاول الفرار باتجاه احد المزارع الموجودة هناك، لكن الحضور المتجمهرين لحقوا به وضربوه بالرصاص حتى فارق الحياة.

ويضيفون: اما المغدورة، فعندما نزلت من سيارتها، كانت المشادة الكلامية قد وقعت بين الاربعة، وقبل ان تهرع الفتاة الى سيارتها من جديد تفاجأت بتبادل اطلاق النار، فاخذت نصيبها وفارقت الحياة.

ورغم هذه الرواية، الا ان البعض يقولون ان سيارة حمراء اقتربت من سيارة بكب يقودها اثنان من اهل العرس، وطوال الطريق كانت السيارتان تقتربان من بعضهما، ثم تبتعدان الى ان ضربت سيارة الفتاة بالبكب، والتقت السيارات الثلاث على جانب واحد، وكانت البكب والسيارة الحمراء بنفس الاتجاه، اما سيارة المغدورة فكانت في اتجاه معاكس، وعندما التقت السيارات، تفاجأ الجميع باطلاق الرصاص الذي لم يدم سوى دقيقة واحدة، مما ادى الى وفاة ثلاثة اشخاص بالاضافة الى المغدورة، اما سيارة المغدورة فقد اصيبت بعدة عيارات نارية، لم تقتل الا المغدورة فقط رغم ان السيارة كانت بداخلها والدة المغدورة وشقيقتها!

اما سيناريو الجريمة الاخر، فهو ذلك الذي توصلت اليه "البلاد" بعد استجوابها لاحد شهود العيان الذين كانوا موجودين في العرس لحظة وقوع الجريمة.

يقول احد الشهود الذي رفض ذكر اسمه :بدأ العرس من منزل العريس.. وانا كنت مع المتأخرين، وكان اغلب الموجودين معنا من النساء وعندما وصلنا الى الشارع الرئيسي، كانت تسير وراءنا سيارة بكب يركبها اثنان ثم تجاوزت عنا، واثناء مسيرنا في الشارع، بدأت السيارات تتسابق مما ادى الى اغلاق الشارع، فرجعنا نحن الى الخلف، اما البكب فكان وراءنا، وعندما اقتربنا من الوادي، تجاوز البكب عنا ومسار امامنا ثم اخذ اتجاه اليمين، ثم ظهرت سيارة حمراء، وكان البكب امامها، ثم تجاوزت السيارة الحمراء عن البكب ومسارت على نفس المستوى وفي تلك اللحظة جاءت سيارة المغدورة، واصطدمت بالبكب، فاصبحت السيارات الثلاث بجانب بعض، ثم توقفت السيارات الثلاث، ونزلت البنت التي كانت تجلس في المقعد الخلفي من سيارتها، واخذت تتفقد سيارتها لترى اثر الصدمة، ثم اخذت تنظر الى ضوء السيارة، وفي تلك اللحظة بدأ اطلاق الرصاص، ثم صعدت الفتاة الى السيارة وتحركت السيارة على الفور، اما المغدورة فيبدو انها هي سائقة السيارة لان الرصاصة جاءت من منطقة تحت الابط باتجاه القلب مما ادى الى وفاتها على الفور، واستمر تبادل اطلاق النار لمدة خمس دقائق ثم تحركت السيارة الحمراء، وانفتح الطريق من جديد ولم يبق الا البكب، وكان هناك شخص ملقى بقرب بوابة المزرعة، وفي السيارة الحمراء كان شخص مقتول وجثته موجودة فيها، وخلال ربع ساعة فقط، كانت سيارات النجدة موجودة وتم اجراء اللازم.

واشار الشاهد الى انه كان داخل احد الباصات، فدخلت رصاصة الى الباص، دخلت من الشباك ولامست خصلات شعر رأسه ثم استمرت في مسيرها وخرجت من شباك الباص دون ان تصيب احدا، اما شباك الباص الامامي فقد تهشم تماما!

بعد سنة ونصف من تلقي العلاج للديسك

اكتشفوا اخيرا انه يعاني فقط من السرطان!!

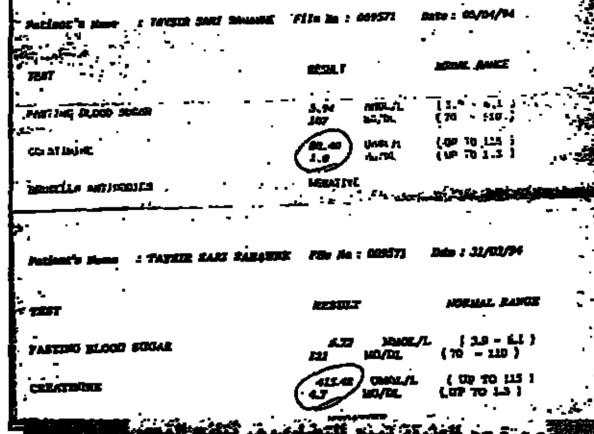
حكاية اخرى مع الطب، حدثت هذه المرة في مدينة المفرق وكاد ان يذهب ضحيتها مواطن ذنبه الوحيد انه كان يثق بتقدم الطب في مجتمعنا، وكانت لديه قناعة بان اطباءنا هم خير من يشخص المرض ويقضي عليه.

بدأت حكاية هذا المواطن عندما شعر بالم في منطقة الظهر، راجع حينها الاطباء، فاجمعوا على انه يعاني من مرض «الديسك» وشخصوا حالته بانزلاق غضروفي ادى الى تضييق في مجرى العصب، وعلى اساس ذلك التشخيص بدأت مرحلة العلاج وجلسات العلاج الطبيعي التي استمرت لمدة سنة ونصف كان جميع الاطباء يعتقدون انه مصاب بالديسك.وعندما ساءت حالته واهتدى اخيرا الى احد الاطباء وشرح له معاناته، اكتشف الطبيب ان ذلك المواطن يعاني من مرض آخر لا علاقة للديسك به، وقام بتحويله الى طبيب اختصاصي، واستطاع الاخير ان يكتشف معاناة المريض من مرض سرطاني خبيث!!

فكيف تم اكتشاف المرض، وما هي التعقيدات التي واجهها المواطن تيسير سهاونة من قبل الاطباء والمختبرات الطبية، وكيف سافر لالمانيا من اجل اجراء العملية؟!!

يقول المواطن سهاونة عندما بدأت احس بالالم، ومراجعة الاطباء، اخبرتهم بما اعاني منه، واخبرتهم كذلك انه قبل حوالي سنة اصابني نزيف، ولكن الاطباء اجمعوا انني اعاني من «الديسك» وبدأوا يعطونني العلاجات لذلك المرض، حتى تهشم جسدي واصبحت حياتي لا تطاق، واستمر ذلك لمدة سنة ونصف، ذقت خلالها مر الحياة، فقد كنت لا انام الليل، وكنت اهجر منزلي في المساء وابقى وحيدا حتى تشرق الشمس، وذلك من شدة الالم الذي كنت اتجرعه، وحاولت مرارا ان انتحر، فقد كرهت حياتي التي اصبحت لا تطاق، ولكن الله هداني اخيرا الى احد الاطباء شرحت له معاناتي، عندما قال لي ان ذلك ليس من اختصاصه، حيث نفى علاقة الديسك بالمرض الذي اعاني منه، حولني الى طبيب اختصاصي، حيث قام الاخير بتشخيص المرض وفحص العينات وامرني بأخذ صور اشعة، واهتدى اخيرا الى تشخيص حالتي، حيث اخبرني انني اعاني من مرض سرطاني!!

واضاف: قبل ذلك حولني احد اطباء عمان الى المختبر لاجراء بعض الفحوصات المخبرية، وعندما قمت بذلك اخبرتني الموظفة انه تجب علي المراجعة غدا لان الامر خطير، فاخبرتها بان طبيب المختبر امرني بالمراجعة بعد (١٥) يوما، لكنها قالت لي يجب ان تراجع اليوم قبل غد لانها اكتشفت انك تعاني من مرض في الكلى، وذلك يؤثر عليك كثيرا.. لم استطع تحمل وقع الخبر، فعشت في دوامة.. حاولت الاتصال بالطبيب، ولكن كان ذلك يوم خميس، ويبدو ان الاطباء لا يعودون الى عياداتهم بعد ظهر الخميس، فلم استطع الانتظار الى صباح السبت، وهاتفت الطبيب واخبرته بذلك، فقال لي ان مرض الكلى اصابني لانني اتناول ادوية كثيرة، وطلب مني مراجعته يوم السبت، لكنني قررت ان لا اراجع الطبيب الا بعد اجراء فحوصات مخبرية اخرى للتأكد من المرض، وعندما عدت الى المختبر واجريت نفس الفحوصات، قالوا لي انه لا يوجد مرض بالكلى، ثم حولوني الى مختبر مستشفى المفرق الحكومي، وكانت النتيجة انني لا اعاني ابدا من الكلى، فراجعت المختبر الاول، وعندما عادوا الى كشوفات الكمبيوتر اكدوا انني اعاني من مرض الكلى ولكن عندما عادوا الى


Patient's Name : TAYSIR SARI SAHAWNEH File No : 00571 Date : 31/03/94

TEST	RESULT		NORMAL RANGE
FASTING BLOOD SUGAR		MMOL/L MG/DL	(3.9 - 6.1) (70 - 110)
CREATININE		UMOL/L MG/DL	(UP TO 115) (UP TO 1.3)

صورة من الوثيقة تبين التضارب في نتائج الفحص





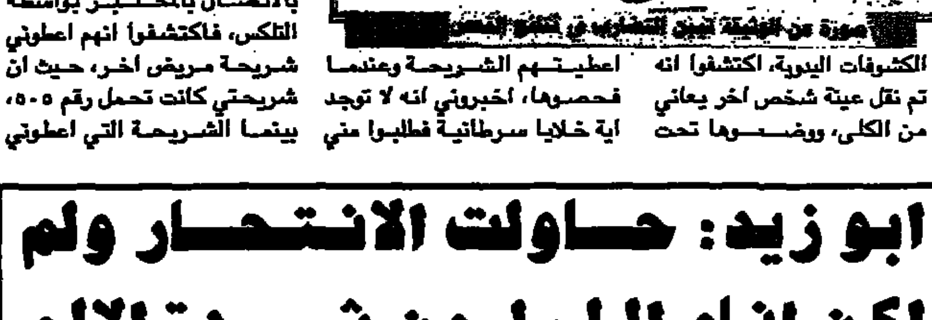
Anabtawi Medical Lab.
347-505
T. Sahawneh

Anabtawi Medical Lab.
376-501

الكشوفات اليدوية، اكتشفوا انه تم نقل عينة شخص اخر يعاني من الكلى، ووضعوها تحت

اعطيتهم الشريحة وعندما فحصوها، اخبروني انه لا توجد اية خلايا سرطانية فطلبوا مني

الشريحة، عندما طار عقلي وقمنا بالاتصال بالمختبر بواسطة التلكس، فاكتشفوا انهم اعطوني شريحة مريض اخر، حيث ان شريحتي كانت تحمل رقم ٥٠٥، بينما الشريحة التي اعطوني



ابو زيد: حاولت الانتحار ولم اكن انام الليل من شدة الالم

اسمي.. فقلت لطبيب المختبر، انه لو تم الامر كذلك، لذهبت الى الطبيب واعطاني دواء الكلى، مما كان سيؤدي الى اصابتي فعلا بذلك المرض.. ولكن الطبيب قال لي نحن اسفين وحقك علينا!!

واضاف: بعد ذلك اخذوا عينة في مستشفى خاص في عمان، وفحصوها، فاكتشفوا انني اعاني من وجود خلايا سرطانية، وقال لي الطبيب انه يجب اجراء عملية خلال ثلاثة ايام، وانه غير مسؤول عني اذا لم اتقيد بالموعد، مما اصابني برهبة كبيرة كادت ان تقضي على اعصابي، ورغم ذلك اجمع اقاربي على ان اجري العملية في المانيا، حيث يوجد لي ابن عم مقيم هناك، وبالفعل قررت ذلك، ونصحني احد الاطباء ان اخذ عينة من عمان الى المانيا لتقليص التكاليف، فأخذت العينة وذهبت الى المانيا لاجراء العملية.

واضاف: في المانيا،

التقرير الطبي، وعندما اعطيته لموظف المختبر هناك، ضحك كثيرا وقال لي انه للاسف الشديد - اي التقرير- ليس لنفس

اياها كانت تحمل رقم ٥٠١، فاضطررت الى عمل شريحة اخرى في المانيا كلفتني مبلغا كبيرا، واكتشفوا انني فعلا اعاني من وجود خلايا سرطانية، وقاموا باجراء العملية التي كلفتني مبلغ (١١) الف دينار اردني، وتم العلاج والحمد لله.

واضاف: لم اقبل لاجراء العملية في الاردن، بعد التجارب الكثيرة مع اطبائنا، فشقيق زوجتي اجرى عملية في احد المستشفيات بعد ان كانت نتائج المختبر انه يعاني من وجود غدة سرطانية في منطقة الرقبة، وعندما انتهت العملية اصيب المريض بشلل نصفي، ولغاية الان لا يتكلم بصورة سليمة، كما ان تجاربي مع المختبرات الطبية، جعلتني اقدم على السفر الى الخارج لاجراء العملية مع العلم بان وضعي المادي لم يكن يسمح لي باجراء العملية في الخارج.

مصالحة ولكن

بعد ان اشتكى احد المواطنين على صديقه لدى المدعي العام واتهمه بانه رفض اعطاءه النقود التي كان قد استقرضها منه ، وطالبه بسدادها، وبعد ان قدم الشيك الذي وقعه صديق له للمدعي العام، امر الاخير جلب ذلك المواطن للتحقيق معه، واثناء ذلك قام الصديق بدفع النقود لصديقه وتصالح الاثنان، وندم الاول لانه اشتكى على صديقه بسبب النقود التي لعنها بعد الذي حصل.. ورغم ذلك ما زال الصديق محجوزا في محكمة بداية عمان بانتظار الافراج عنه، فيما طلب منه المدعي العام احضار كفيل لكي يكفله ومن ثم يفرج عنه.

المواطن ما زال يبحث عن كفيل، حتى صديقه الذي اشتكى عليه، لم يستطع ان يكفله وذلك لان الكفالة تحتاج الى وثيقة ملك، وذلك الصديق لا يملك شيئا، وهو ما زال يبحث لصديقه عن كفيل لديه كوشان ارض او اي ملك آخر ولكن دون جدوى!!

زوجان وزوجتان واشياء اخرى

في منطقة قريبة من مدينة مادبا، تفاجأ الجيران على صوت صراخ ينبعث من احد البيوت، فهرعوا الى هناك ليجدوا امرأة تضرب زوجها بينما الزوج يصرخ ويحاول تهدئتها، وبنفس اللحظة سمع الجيران صوت صراخ من المنزل المجاور، وعندما هرعوا الى هناك شاهدوا رجلا يقوم بضرب زوجته بينما الزوجة تصرخ باعلى صوتها، عندها لم يتمالك الجيران انفسهم، واخذوا يضحكون باعلى صوتهم، وعندما حاولوا استيضاح الامر، تبين ان الزوجتين كانتا قد تشاجرتا مع بعض، مما ادى الى تدخل ازواجهما، ولكن يبدو ان الزوجة الاولى كانت اقوى من زوجها فاسكتته بالضرب، اما الثانية فنالت نصيبها من زوجها الذي لم يبخل عليها بالنصيب.

البلاد
سياسية - مستقلة

سجون | محاكم | قضايا | قانون | سجون | محاكم | قضايا | قانون

ذات الحجاب الشرعي.. والمدير الذي فقد شهامته!!

اغتصب سكرتيرته بالحيلة والخداع ثم راح يساومها على الزواج ليفلت من العقاب

...صلت على شهادة ...لية جامعية متوسطة، ...ت لها عن وظيفة لدى ...ومية والخاصة، كي تؤمن ... بشكل نصفي، ولشقيقها ...رة ربيعا، ما يكفيهما ...لاتهما المهلهلة المتعثرة. ...ها واصابة والدها بجلطة ... هناك من مصدر رزق ...نكوبة الحظ، سوى تلك ... التي كانوا يحصلون ... بيت عتيق ورثه والدها ...ها طيب الله ثراه..!! ... ان الفتيات في مثل ...جسهن الزواج حتى لا ...عزوبية، الا ان هذه الفتاة ...اكثر من شاب تقدم لها ...ى شهادة الثانوية العامة ...عليها، لان اهتمامها كان ...حصول على شهادة تؤهلها ...راتب معقول، حتى تنقذ ... الفقر ومن تبعاته التي لا ...تكن بنت حسب ونسب ...فانها لم تكن تملك من ...شهاداتها العلمية التي لا ...ات عملية، ولهذا السبب ...يامها بحقيبة من الف ... تعثر على وظيفة ...ناسبة.. كان من تقابلهم ...يعدونها بدراسة طلبات ...قدمة من قبلها اليهم، ...ان تدير ظهرها، كانوا ...الطلبات في ملفات يتم ...ي رفوف المكاتب الى ان ... تصفر وتنكمش بفعل ...جفاف او رطوبة. ...ما كان يغيظها ويحرق ...ه المرحلة المكتظة بالامال ...تها لزميلات من ايام ...حصلن على وظائف في ...شركات الخاصة باسرع ...ساطف، لمجرد انهن ... توصيات خاصة لوكيل ...او لمدير الشركة العلاني، ...يهن جميعا في المعدل ...ستيعاب المواد المنهجية ...انهماكها في البحث عن ...يرة يمكن ان تمد لها يد ...ة المجانية الخالصة لوجه ...ا اهل الى قنفها المنشود ... الا عن طريق الوساطة، ...زمة جدا لكل من يريد ...ظيفة صغيرة او كبيرة.- ...ريب لها، جاء خصيصا ... بضرورة تخليها عن ...ب الطويل وغطاء الراس ...ن وجهة نظره - علقا في

وجه حصولها على الوظيفة المناسبة.. ولم ينس ذلك القريب ان يدعم اقتراحه ذاك بمجموعة من الامثلة الحية عن فتيات عثرن على العمل بعد ان ارتدين اللباس الاوروبي، وبعد ان تركن شعورهن تسبح فوق اكتافهن بكافة الالوان وبآخر موضة التسريحات.. وقبل ان يغادر عتبة البيت فقد التفت ذلك الشيطان الآدمي صوب والدها قائلا له بالحرف الواحد: «اذا نفذت نصيحتي فان ابنتك ستجد عملا براتب مجز وفي اقل من شهر واحد..!!»

نظر ذلك الوالد المسكين في وجه فلذة كبده المحبطة بعين دامعة كسيرة تحمل رجاء مكتوما بأن تستجيب لنصيحة ذلك الزائر القبيح، لعل وعسى تتفتح في وجهها دوائر الوزارات ومكاتب الشركات، بعد ان تتخلى عن ذلك اللباس الشرعي والمتخلف عن زمانه عدة قرون.. ومع انها فهمت مغزى تلك النظرات الحزينة، الا انها رأت في تخليها عن تلك الملابس الساترة امرا لا يمكن ان تتحمله نفسيتها الرقيقة الوادعة، لانها ظلت ولعدة سنوات خلت مثال الطالبة الخلوقة التي ما انفكت تقدم النصيحة تلو الاخرى لزميلاتها الطالبات كي يتخلين عن لباسهن الفاضح ويعدن الى ذلك اللباس الذي يتشح بالعفة والطهارة.. فماذا ستقول لاية واحدة من اولئك الصديقات القديمات فيما لو رأتها اية واحدة منهن مصادفة في الطريق، وهل تستطيع يا ترى اقناع احد كائنا من كان بان الحاجة الى العمل فوق جميع الاعتبارات الدينية والاخلاقية..!!؟

وعندما رأها والدها صامتة على غير عادتها، ادرك انها تعيش حالة صراع مرير مع النفس، وان عنصري الخير والشر في عقلها الباطن يتصارعان دونما جلبة وضوضاء كي يفوز احدهما في معركته المصيرية.. وحتى يخرجها من تلك الحيرة القاتلة قال لها بصوت هامس ذليل: «انني اعرف يا حبيبتي حجم وابعاد المشكلة التي تعانين منها الان، ولكنني اخشى فيما لو ظلت الامور سائرة في الاتجاه ان نضطر لان نشحذ رغيف الخبز من على بيوت الجيران.. اننا نواجه محنة حقيقية، وعلينا ان نختار اهون الشرين، لان لكل ظرف زمني احكامه وقوانينه. ومع ذلك فانني اترك لك الخيار الكامل في اتخاذ القرار المناسب الذي يريح عقلك وضميرك..!!»

وبعد ان قلبت الابنة هذا الامر على كافة وجوهه، رأت ان الظروف المادية الضاغطة ربما تكون مبررا كافيا لان تعيد النظر في تقاليدها التي تشبثت بها ردحا طويلا من الزمان.. ثم اخذت تحدث نفسها بصوت مسموع: «ان بعض من يرتدين الحجاب، يأتين افعالا مناهضة للدين ولكل الموروثات، وبنفس الوقت فان هناك نساء سافرات يتمسكن بالشرف والاخلاق والفضيلة، من غير ان يتدثرن بتلك الالبسة الفضفاضة التي لا تظهر منهن غير الوجوه وراحات الايدي..!!»

وفي اعقاب هذه المناجاة الخاصة، خلصت الى اتخاذ قرار تخلع بموجبه ملابسها الشرعية لتستعيض عنها بملابس عصرية تفتح الشهية المسدودة، ولكنها اخذت في اعتبارها ان لا تقبل وظيفة الا اذا كانت تسمح بانفصال الاناث عن الذكور، حيث يظل الاختلاط في اقل الحدود التي يتطلبها العمل المشترك!!

ومع انها ارتدت ثيابا عصرية مثيرة وزوقت عينيها وفمها بالاخضر والاحمر، ونثرت جدائل شعرها الحريري فوق لحم ظهرها الذي لم يسبق للشمس ان لامست سنتمترا مربعا منه، الا انها لم تعثر على الوظيفة الموعودة في غضون الفترة التي حددها قريبها الالمعي.. وكل ما في الامر ان طبيبا حديث التخرج عرض عليها ان تعمل لديه كسكرتيرة، مهمتها الرد على المكالمات الهاتفية، واستقبال المرضى فيما لو صدف ان زاره مريض واحد.. ورغم ان مثل هذه الوظيفة لا علاقة لها بالمؤهل العلمي الذي تحمله من قريب او بعيد، ورغم انها تحمل في طياتها مغامرة ذات ابعاد واضحة لانها ستمضي معظم الوقت مع الطبيب في عيادته غير المطروقة والشيطان ثالثهما يتربص لهما بالمرصاد، الا ان الراتب الضئيل الذي عرضه عليها ذلك الطبيب جعلها تصرف النظر عن تلك الوظيفة في الحال، من غير ان تضطر للدخول معه في مساومات جادة او غير جادة..!!

وفي خضم مسلسل التنازلات التي فرض نفسه عليها فرضا، قررت ان تتراجع خطوة للوراء، وتقبل العمل كسكرتيرة فيما لو عرض عليها راتب يستحق المجازفة. وصارت صبيحة كل يوم تشتري الصحف اليومية لتتابع فيها موجة الاعلانات عن وجود وظائف شاغرة لسكرتيرة تتمكن من اجتياز فحص المقابلة الشخصية. ولم تترك اعلانا واحدا الا وتقدمت لصاحبه بطلب رسمي حسب الاصول، وعند المقابلة الشخصية كانت تفوز بالوظيفة اكثر المتقدمات فتنة وشبابا وجمالا، دون النظر الى مؤهلاتهن العلمية او العملية.

واسبوعا بعد اسبوع، بدأ الامل في الحصول على اية وظيفة مهما كانت مواصفاتها ينحسر مثل البحر ساعة الجزر، وشعرت بان كل التنازلات التي قدمتها على درب الوظيفة قد ضاعت سدى دون ان تحقق هدفا او تؤتي اكلا وثمرا، ولم تكسب من وراء ذلك كله الا المرمطة والبهدلة والتطلع عند ابواب الشركات والدوائر والمؤسسات.. والاهم من ذلك كله انها استدارت ثلاثمائة وستين درجة حين سيطر عليها وهم الوظيفة، فاضطرت الى ان تخلع ملابسها الشرعية لترتدي بدلا منها ملابس خليعة صممها الغربيون لبنات بلادهم اللواتي شربن التحرر من حليب امهاتهن يوم كن مقمطات في الاسرة. وفي مثل حالة من تلسعها حية رقطاء او ثعبان قاتم السواد، قفزت من سريرها، واخذت تنظر في المرآة المثبتة على ظرافة خزانة ملابسها من الداخل، ثم اخذت تبكي كمثل من فقدت عزيزا غاليا، ثم.. دخلت الحمام فغسلت وجهها بالصابون كي تزيل عنه كل اثر للمساحيق المستوردة التي اضطرت لان تطلي بها بشرتها كي تصنع جمالا مزورا، وبعد ذلك وضعت كافة ملابسها العصرية في شنطة صغيرة والقت بها فوق خزانتها بحركة تنبئ انها لن تقدم ثانية على ارتدائها حتى لو اضطرت الى ان تظل عاطلة عن العمل مدى الحياة..!!

وبعد يومين وقعت عيناها على اعلان منشور في احدى الصحف المحلية عن وظيفة شاغرة لفتاة تجيد مهنة المحاسبة، فادارت قرص الهاتف على رقم الشركة المعلنة، وبمجرد ان سمعت صوت صاحب الشركة على الخط الاخر، حتى قالت له بلهجة واثقة مطمئنة: «انني املك المؤهلات المذكورة في الاعلان، ولكنني فتاة محجبة، ورافض تحت كل الظروف المساومة على استبدال هذا اللباس بأي لباس آخر مهما كان عصريا في حالة ان يقع عليّ الاختيار لشغل هذه الوظيفة..!!»

وما ان وصلت الى هذا الحد من الكلام حتى قاطعها مدير الشركة طالبا منها الحضور لمقابلته على الفور، لان الشروط التي وضعها لملء تلك الوظيفة تنطبق عليها جملة وتفصيلا..

وما ان وصلت الى مكاتب الشركة حتى وجدت المدير بانتظارها حسب ما وعدها بالضبط، وبعد مقابلة شخصية لم تستغرق طويلا، وقع معها عقد عمل براتب مبدئي قدره مائة دينار، مع وعد شفوي منه بزيادة هذا الراتب على ضوء تجاوبها السريع مع ظروف العمل ومقتضياته..!!

وفي اليوم التالي كانت هذه الموظفة اول من وصل الى الشركة بين كافة الموظفين، لان لهفتها على استلام الوظيفة كانت بغير حدود.. ومن حسن حظها ان وجدت بنفس قسم المحاسبة فتاة اخرى تولت مهمة تعريفها بطبيعة العمل وشؤونه وشجونه، وكيفية ادخال فواتير المشتريات والمبيعات في قيود الشركة وفق الاسس المحاسبية الصحيحة.

اما صاحب الشركة ومديرها العام، فكان يبدو دمث الاخلاق، حلو المعشر، لا يعرف جبينه اللامع العريض شكل التقطيب او العبوس، ولشدة اهتمامه بموظفيه، فانه لم يمكن يمر يوم واحد دون ان يقوم بزيارتهم في مكاتبهم لمراقبة اعمالهم عن كثب، وللاطمئنان على احوالهم الصحية والوظيفية.. ومنذ اللحظة الاولى لدوامها في الشركة شعرت بان مديرها يوليها رعاية شديدة واهتماما خاصا.

وبعد شهر من العمل المتواصل الدؤوب، وجه المدير رسالة شكر لكافة موظفيه على جهودهم المكثفة التي قفزت بسلم المبيعات رقما قياسيا لم تعهده الشركة في تاريخها كله. وفي لفتة لم تثر فضول اي من الموظفين، تم صرف خمسين دينارا لتلك الموظفة الجديدة كمكافأة تشجيعية لها، لان وجهها الملائكي البريء - حسبما ادعى المدير العام - قد جلب السعد لشركته..!!

ومع انها كانت تتوجس خيفة من جنس الرجال عموما، الا ان تلك واللفتة المالية، قد اسعدتها جدا، واعتبرتها بادرة طيبة في غاية الذكاء والفطنة، لانها تقلص الفجوة بين صاحب الشركة وبين موظفيه، وتدفع الجميع الى التفاني في اعمالهم للوصول بالشركة الى مرتبة الكمال.

وفي ضوء هذه العلاقة المتنامية بين صاحب الشركة وبين هذه الموظفة الجميلة، صار المدير المذكور - كلما دق الكوز في الجرة - يطلب تلك التي جلبت السعد لشركته الى مكتبه، لمناقشتها في قضايا تتعلق بطبيعة عملها دون اي شعور بالحرج من بقية الموظفين. ورغم كل ذلك الكم الهائل من كلمات الاطراء التي كان يغرق بها تلك موظفته النشيطة المجتهدة، الا ان فارق السن الكبير بينهما هو الذي جعلها تعتقد بان ذلك التودد الذي يبديه مديرها تجاهها لا يزيد عن كونه عطفا ابويا حارا.. !!

وبعد خمسة شهور من الدوام المنتظم، قفز راتب هذه الموظفة مع العلاوات التشجيعية والهدايا الرمزية الى ما يقرب من مائة وثمانين دينارا، ولهذا السبب بالذات ظلت حريصة على تمتين علاقتها بمديرها العام طالما انها تجني من ورائه مكاسب مالية مجزية، دون ان تخسر في المقابل شيئا من جيبها او من سمعتها او من شرفها او من كرامتها الشخصية. وعندما استدعاها ذات مرة الى مكتبه لابلاغها بضرورة الدوام يوم عطلتها الرسمية لانجاز جميع الاعمال المتأخرة توطئة لاعداد تقرير مالي بمجمل الارباح السنوية لرفعه الى دائرة الضريبة العامة، فانها لم تعترض على ذلك، ولم تقل له بانها غير مستعدة لان تفعل ذلك وحدها دون بقية موظفي الشركة.

وصبيحة يوم الجمعة التي تقرر ان تعود فيه الى العمل لاعداد التقرير المالي المطلوب، كان المدير قد وصل الى مكتبه في ساعة مبكرة حتى يكون في شرف استقبال موظفته التي رأى على وجهها الخير كله!! وما أن هلت بطلعتها البهية حتى نهض من على كرسيه الوثير مرحبا بها اجمل ترحيب، وطالبا منها ان لا تبدأ العمل قبل ان يقوم نحوها بواجب الضيافة كما تقضي بذلك العادات العربية الاصيلة..

وما هي الا دقائق معدودة، حتى احضر كوبين مملوءين بالشاي المعطر ومعهما قطعتين من الكاتو محشوتين بالكريما والفواكه.. وما ان شربت كوبها الذي صنعه لها «بيديه الكريمتين» حتى داهمها النعاس وراحت في سبات عميق، دون ان تتمكن من ان تسأل مديرها والمحترم» عن نوعية تلك المادة المخدرة التي وضعها لها عامدا متعمدا في كوب الشاي الذي رشفته على عجل كي تبدأ في انجاز عملها دون تأخير..!!

وحين افاقت بعد قرابة ساعتين من غيبوبتها، فقد وجدت نفسها ممددة على سرير مزدوج في غرفة داخل الشركة، اعتاد المدير استخدامها للقيلولة والراحة.. وعندما تفقدت نفسها وجدت ان كافة خطوطها الدفاعية قد سقطت في قبضة مديرها «الشهم»!!

وبعد ان قامت بابلاغ الشرطة والنيابة بهذا الموضوع الخطير، القي القبض على هذا المدير الخسيس، واعترف بمسؤوليته عما حدث، وادعى بانه فعل ما فعله حتى يضع تلك الموظفة تحت الامر الواقع فتقبل به زوجا على سنة الله ورسوله.

وازاء اصرار المشتكية على رفض ذلك الذي اغتصبها بالحيلة والخداع، حولت القضية الى المحكمة المختصة، التي قررت بعد محاكمة سريعة، ادانة ذلك المدير بتهمة الاغتصاب بالخديعة من خلال استعماله مادة مخدرة في كوب الشاي، وقضت بوضعه بالاشغال الشاقة لمدة ثلاثة اعوام، كي يكون عظة وعبرة لكل من يريد ان يتعظ او يعتبر..!!

القاتلة.. الاشد اصرارا!!

اتهم في كانون الثاني عام ١٩٨٨ ... امريكية في السادسة والثلاثين من عمرها ستحاكم بتهمة قتل زوجها.. وقبل ان تنجح في قتله اخيرا بواسطة ... شرابه ومن ثم تهشيم جمجمته بثقل حديدي، كانت قد حاولت الوصول الى هذه الغاية من خلال قيامها بما يلي:

- وضع جرعة كبيرة من السم في احدى سندويشاته.
- تقديم فطيرة له من ثمر العليق تحتوي على سم العنكبوت القاتلة.
- وضع الرصاص في كاربيراتور سيارته الشاحنة.
- قذف سلك كهربائي في مكان استحمامه.
- حقن الهواء في شرايينه بواسطة ابرة كي تسبب له نوبة قلبية.

[illegible]

- قانون طريف صدر ... اقتناء الحيوانات الاليفة في لندن، ينص على ان الاسرة التي ترغب في اقتناء وتربية اي حيوان اليف كالقطط والكلاب وطيور الزينة، يجب التأكد اولا من ان جميع افرادها يتمتعون باعصاب هادئة حتى لا يتأثر الحيوان او الطير الذي يتربى بين افراد الاسرة بامزجتهم السوداوية، برغم ان الحيوانات الاليفة تظهر طبيعتها الحيوانية الشرسة اذا كان صاحبها عصبي المزاج..!!

- احدى المحاكم في ولاية فيلادلفيا الاميركية طلبت من السارق الذي قدم اليها بتهمة سرقة شجرة عيد الميلاد، بان يكتب بحثا لا يقل عن اربع صفحات، يصف فيه الدوافع والنوازع التي املت عليه ارتكاب مثل هذه السرقة، لانها ستقرر العقوبة المناسبة في ضوء ما يرد في هذا البحث من مبررات مقنعة او غير مقنعة..!!

- ذكرت احدى الصحف الصادرة في «هراري» عاصمة زيمبابوي ان قاضيا قد عزل مؤخرا من وظيفته بسبب رداءة خطه.. وافاد الخبر بان هذا القاضي الذي يدعى «روي ويلسون» قد اعترف بان خطه رديء، ولكنه لا يعتبر هذا الامر عيبا اخلاقيا او مبررا مقبولا لاتخاذ مثل ذلك الاجراء الظالم بحقه، لانه - حسبما ادعى - يتعارض مع نص القانون، مما سيضطره الى عرض قضيته على المحكمة العليا كي تلغي قرار الفصل الذي سيلحق به ضررا فاحشا..!!

«اجاثا كريستي»

هذه الكاتبة البريطانية الشهيرة التي تعتبر انجح من كتب عن الجريمة باسلوب محبب، لم تنل من العلم الا قليلا، وقد اعتمدت في تثقيف نفسها على مكتبة عائلتها التي كانت تغص بمئات الكتب المتنوعة..

وقبل ان تفارق الحياة في عام ١٩٧٦ تركت وراءها اكثر من ثمانين قصة ترجمت الى معظم لغات العالم وباكثر مما ترجمت روايات شكسبير، بيع منها ما يقارب (٣٠٠) مليون نسخة.. ومع كل هذه الشهرة التي نالتها في كتابة القصص البوليسية، الا انها لم تكن انسانة اجتماعية، بل كانت تكره الاضواء جدا ولا تسمح لاحد من رجال الصحافة بان يخترق جدار حياتها الخاصة..!!

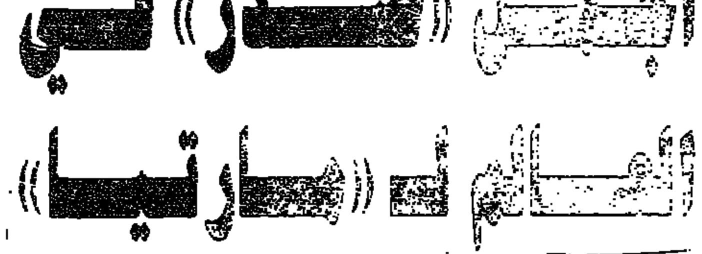
ما لم ينشر عن جريمة " ناعور" المروعة

العرس تحول الى معركة بالسلاح والسبب ثار قديم بين الاقارب

الاجتماعي
البلاد

AL - Belad Weekly Newspaper

Wednesday 28 / 9 /1994 الأربعاء ٢٨ /٩ /١٩٩٤





في مسابقة اجريت في ايطاليا لاختيار صاحبة اجمل صدر في العالم لم تكن مارتيا تنوي الاشتراك لولا ان اشار عليها صديقها بان تشارك لعلها تفوز بالمسابقة مؤكدا لها انها صاحبة اجمل صدر في العالم من بين النساء اللواتي عرفهن.. ولا سيما ان جائزة هذه المسابقة عبارة عن عشرة الاف دولار تقريبا..

وبالفعل دخلت مارتيا مورو (٢٢ سنة) المسابقة وفازت بلقب صاحبة اجمل صدر في العالم.

انت ايضا الا يبدو لك فعلا انها تستحق اللقب.

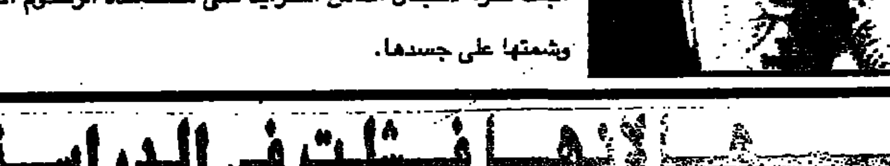
الفنان الياس كرم لـ "البلاد"

لا يشرفني أن يسمعني جمهور "عمرو دياب"

موضة اسمها.. الوشم على الجسد

الوشم عرفه العرب منذ القدم.. لكنه تحول في لندن الى موضة.. آخر هذه الموضات هو ما قامت به شلوشي مارياتو التي قامت بوشم كافة انحاء جسدها ثم قامت بعرض نفسها داخل احد النوادي الليلية. وبامكان المشاهد ان يرى كافة مواقع الوشم مقابل ٥٠ دولارا للتذكرة الواحدة.

شلوشي سعيدة جدا.. لانها بعد ان كانت عاملة في احدى محطات البنزين اصبحت تملك الان سيارة ومنزلا ورصيدا في البنك نظرا لاقبال الناس المتزايد على مشاهدة الرسوم التي وشمتها على جسدها.



القت عائلة اللوم على نظام التعليم لانه كان سببا في انتحار ابنتهم الطالبة التي شنقت نفسها حين اخفقت في الحصول على المستوى الممتاز.

كارلوتي تومبيرن شنقت نفسها في سقف كوخ بعد ان ابلغتها الادارة التعليمية بان درجاتها التي حققتها لن تؤهلها الدخول الى الجامعة.

وقد حصلت على درجات (ب، أ، جـ) وهي دون الدرجة اللازمة للانتساب للجامعة بعد ان اخفقت في الحصول على درجة الممتاز للدخول لجامعة نيوكاستل.

وصفها اهلها بانها شابة ذكية وشجاعة وبعد سقوطها من على ظهر حصان قاومت الاصابة وواصلت مباريات الفروسية وسبق لها السقوط من على الحصان قبل خمس سنوات عندما كانت عائلتها تعيش في جنوب افريقيا.. ذات يوم ذهبت للمدرسة وكان اهلها ينتظرونها في السيارة خارج المدرسة جاءت تبكي لانها اخفقت في التسجيل الكورس الذي سيسجلها في الجامعة التي تريدها.

ثم قادها والدها الى كاتدرائية نورديك لمقابلة بعض الاصدقاء ولكنها اعتذرت لانها ارادت ان تبقى لوحدها وقادها خالها الى منزله في نورث هار. ثم رحلت الى كوخ قريب من منزل خالها وعثر عليها مشنوقة لتضع نهاية لمعاناتها من الفشل الذي اودى بحياتها.



بعد فشلها في التمثيل نجحت جينا في التنبؤ بالمستقبل

عندما اكتشفت الممثلة جينا ديفيس ان المخرجين لم يعودوا يسندون اليها ادوارا جديدة بعد ان فشلت في فيلمها الاخير «الفتاة الاعجوبة» قررت ان تعتزل التمثيل وان تمارس مهنة اخرى..

جينا تدعي انها تستطيع ان تحلم بدلا منك وان تكشف لك عن مستقبلك من خلال احلامها هي وليس من خلال احلامك.. والطريقة الجديدة التي تتبعها جينا هي ان تضع يدها في يدك لمدة نصف ساعة بعد ان تتمتم بعبارات غير مفهومة ثم تنام.. وعندما تراجعها في صباح اليوم التالي تقوم باخبارك حول كل ما سيحدث لك في السنوات القادمة..

جينا نجحت في مهنتها الجديدة ومن المتوقع ان تنشر اعلانات حول هذا الموضوع في معظم صحف العالم..

الموضة ١٢ مليون سنة قبل الميلاد

احدث صيحة في عالم لهو الاطفال هي الديناصورات.. نعم فقد انتهت موضة توم وجيري وميكي ماوس وسلاحف النينجا واصبحت موضة قديمة حيث لم يعد اطفال اميركا يتحمسون لها او يقبلون على شرائها.

فمنذ ان تم عرض المسلسل الاميركي الجديد الذي يحمل عنوان «الديناصورات» والذي يحكي قصة عائلة من هذه الحيوانات المنقرضة والتي تعود الى حقب ما قبل التاريخ، لاقى هذا المسلسل نجاحا عند بثه على قناة «اي-بي-سي» الاميركية.

وقالت احدى الاحصائيات ان ٧١٪ من مشاهدي التلفزيون تابعوا الحلقة الاولى وكانت اعمارهم تتراوح بين سنتين و١١ عاما.

ابطال المسلسل هم ايرل ستكلير (٤٢) سنة الديناصور الاب والام فران (٣٩) سنة، واطفالهما روي (١٤ سنة) وتشارلين (١٢ سنة) وطفل آخر حديث الولادة.

امرأة تترك عائلتها لتخدم في البوسنة

تركت الام كورديلا اوجست والتي تعمل ميكانيكية زوجها وطفلها الصغير وبذلك تصبح اول ام ترسل للبوسنة. كورديلا (٢٣ عاما) تركت طفلا عمره اربعة اشهر وذهبت لتخدم كمجندة في قوات حفظ السلام الدولية.

الام كورديلا .. ستعمل ١٤ ساعة في اليوم وتساعد جماعات حفظ السلام الدولية وقالت بصراحة.. انا اعرف انني ذاهبة الى مناطق خطرة يداهم الموت فيها المرء في اية لحظة وسافتقد عائلتي ولكن العديد من الابناء رحلوا الى البوسنة، ولكن ذلك صعب بالنسبة لام، لدي وظيفة سانجزها وسيقوم زوجي برعاية طفلي. كورديلا من مدينة تيدورث ويلتس تعتقد انها قادرة على ان تخدم ستة اشهر في البوسنة.

السيرجنت توم الذي ادى واجبه بخدمة ثمانية اشهر في البوسنة قال انا خائف على زوجتي.. ولكن هذا قرارها.

اذا ضربت طفلك .. فالسجن بانتظارك

تم الحكم على الام ذات الفم المفتوح دائما، وتدعى جوان كوبر بالتوقف عن الصراخ على اطفالها، والا فستدخل السجن، وقد كان الجيران الذين يبعدون عن بيتها حوالي ٤٠ مترا قد اشتكوا عليها بسبب صوت صراخها المزعج على اطفالها ميتشل البالغ من العمر ٣ سنوات وتشاي والبالغ من العمر سنتين.

وفي نفس الوقت يحاول مجلس الرؤساء في محكمة بارمارث ادانتها، وانذار زوجها البالغ من العمر ٢١ سنة كي يبقى على فمها مقفلا.

الجار راي ميدوز والبالغ من العمر ٦٠ عاما قال «كنت اظن ان للولدين نفس الاسم لانني كنت اسمعها تنادي الاثنين على الدوام «بالوغد الصغير».

اما الام والبالغة من العمر ٢٣ سنة قالت انه من الافضل الصراخ عليهما بدلا من ضربهما.

ويذكر انه في العام الماضي قام نفس المجلس بالحكم بالسجن على اليزابيث ووليام جريتشان بسبب مشاجراتهما التي تستمر طوال الليل.





هؤلاء هم نجوم 1995

ترى من هو مطربك المفضل ومن هي مطربتك المفضلة؟ الاستفتاء الذي تجريه البلاد في صفحة نادي الاصدقاء حول نجوم ١٩٩٤ في الاردن اجرته احدى المجلات الاميركية وفازت في الاستفتاء المطربة جانيت جاكسون شقيقة المطرب مايكل جاكسون والمطربة مادونا ومايكل جاكسون نفسه.

وفي الصور تبدو جانيت وهي تتسلم جائزتها ومادونا وهي تتلقى التهاني ومايكل وهو يقبل زوجته بهذه المناسبة.

الأسعار : مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٣٠٠ فلساً، عُمان ٥٠٠ بيسه، العراق ٢٠ ديناراً، السودان ٨٠ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $.